



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
الشعبة: علوم اقتصادية
التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور البنوك الإسلامية في تمويل القطاع الصناعي
"دراسة التجربة القطرية"

الأستاذ المشرف	إعداد الطلبة	
ياسمينه إبراهيم سالم	منار حمادي	1
	نهلة بلقصور	2

لجنة المناقشة:

الصفة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	زليخة كنيدي
مشرفا ومقررا	ياسمينه إبراهيم سالم
ممتحنا	نوال بيراز

السنة الجامعية 2024/2023

شكر وتقدير

اللهم إنا نسألك إيماناً خاشعاً وعِلماً نافعا ونستعين بعافيتك

ونتجرع من علمك ونحمدك على تسهيلك لطريقنا راجين منك العفو والمغفرة.

ثم نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان حاملين معها كلمات التقدير والامتنان

للأستاذة المشرفة "ياسمينه إبراهيم سالم" والتي وقفت إلى جانبنا طول المشوار الدراسي،

ولما قدمته لنا من نصح وجهد وتوصيات مفيدة ومشجعة.

فلك كل الشكر والامتنان وجزاك الله خيراً.

نتوجه بالشكر الخالص لكل من بذل جهده بتقديم النصح والتوجيه لنا أثناء إنجاز هذا البحث

نهلة ومنار



إهداء

{وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكن الحلم قريباً ولا الطريق كان محفوفاً بالتسهيلات،
لكنني فعلتها ونلتها،

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها، إلى من رفعت رأسي عالياً إلى التي حرسنتي بعيونها إلى رمز
المثابرة إلى من أعطتني دون انتظار المقابل إلى -أمي الغالية- حفظها الله وأطال في عمرها
إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة، إلى من حصّد
الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى -أبي الغالي- حفظه الله وأطال في عمره
إلى من هم عروتي وسندي في الحياة إخوتي "ياسين، خالد، أمين" أخواتي "حليمة، رقية"
إلى رفيقة روحي والجزء الجميل من عمري صديقتي - نهى -
إلى من تقاسمت معهم عناء الدراسة وعشت معهم أسعد اللحظات في حياتي

نهلة



إهداء

{وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين}

إلى أول من أشعل شمعة، وإلى رحيق وعبق طفولتي، الذي وإن غاب لا يمحي أثره، ولا ينسى صوته ولا تغيب رائحته، إلى *أبي الغالي رحمه الله وطيب ثراه*

إلى النور الذي أضاء عتمة طريقي حتى وصلت، إلى من هي عود ريحان وأغلب الأوقات زهر ياسمين، من كانت اليسر في عالم العسر، إلى *أمي الغالية*

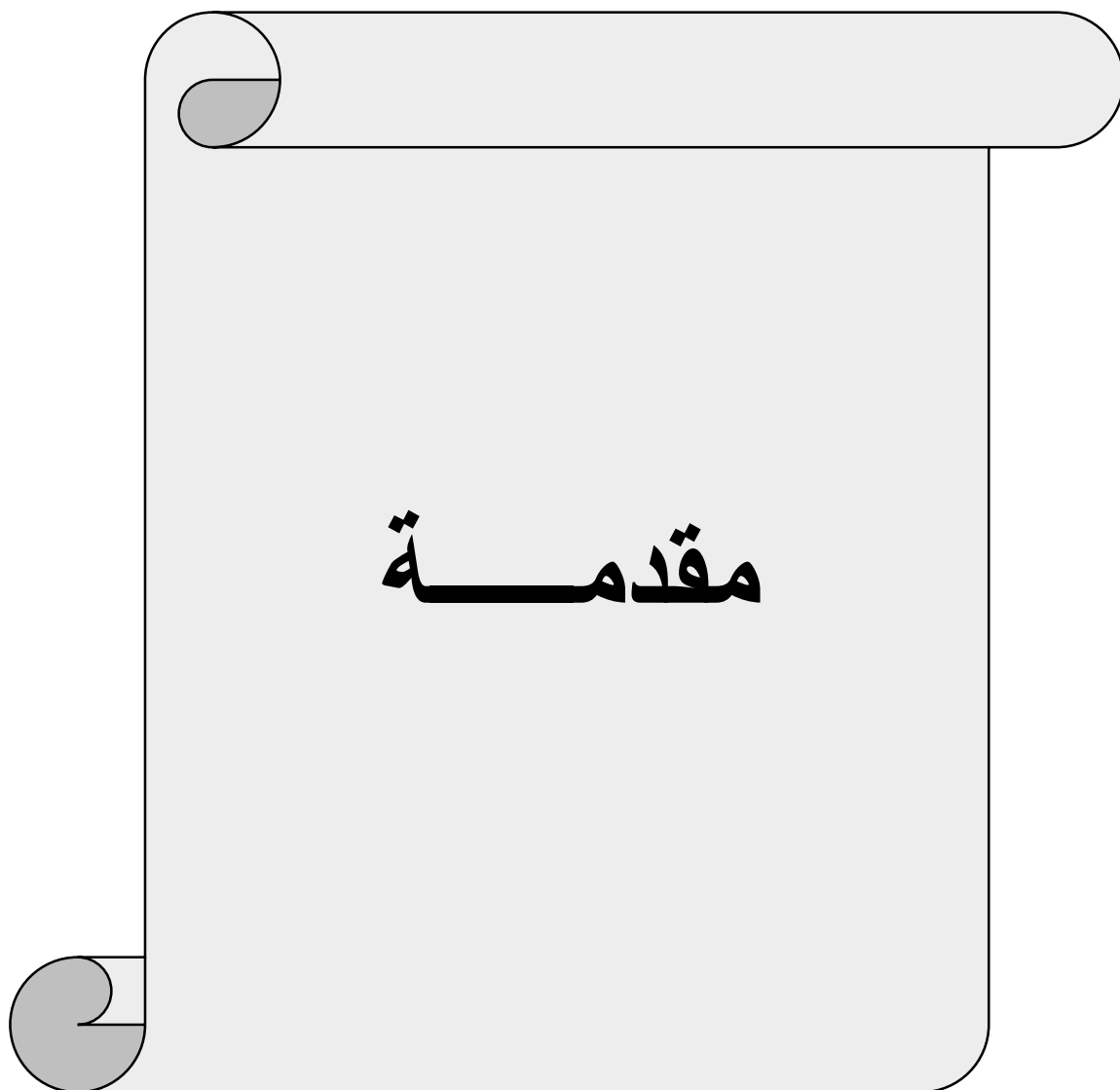
إلى ذخائري في الحياة، وأعمدة روحي وسند الحياة إلى إخواني *عادل، نسيم، محمد، كريم، ماجد، رياض، أمين*

إلى من هن ضروريات وضمانات وضمانات، إلى مصادر الضوء في عمري، إلى معاطفي الدافئة أخواتي *سميرة، أحلام، سناء، نجاح*

إلى خير من جادت بهم الصدف والأيام، إلى أصحاب الخطوة الأولى ما قبل الأخيرة، لمن كانوا في الأيام العجاف سحابا ممطرا، إلى أختاي بالروح *نهال ونهى*

إلى أصحاب العمر والمواقف، لا سنين نهلة ونهى

منار



تقوم البنوك بدور جوهري وأساسي في الحياة الاقتصادية المعاصرة، لأنها تحفظ الأموال وتتميزها وتسهل تداولها وتخطط لاستثمارها، ولا يمكن إنكار دورها الإيجابي في مجال الخدمات والتمويل، ولكنها تستخدم وسائل متعددة يتعارض بعضها مع أحكام الشريعة الإسلامية كالتعامل بالفائدة، ومن هنا أدرك الفقهاء والمفكرون ضرورة الاستفادة من نشاط البنوك ولكن بوسائل شرعية تتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية فبرزت فكرة البنوك الإسلامية، التي تسعى إلى جذب الودائع وتقديم الخدمات للمتعاملين وذلك وفق أحكام الشريعة الإسلامية بهدف تحقيق التنمية في المجتمع.

يتطلب تحقيق التنمية تطوير مختلف القطاعات الاقتصادية سواء كان فلاحي أو صناعي أو سياحي أو عقاري، ويأتي القطاع الصناعي ضمن القطاعات ذات الأولوية وذلك بسبب ما توليه مختلف الدول ومنها النامية من أهمية كبيرة لكل من الصناعة والتصنيع من بينها دولة قطر، التي تعتبر قطاع الصناعة أحد القطاعات الحيوية والمهمة في الاقتصاد القطري؛ حيث تلعب الصناعة دوراً رئيسياً في تعزيز التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل وزيادة القيمة المضافة للبلاد وتهدف الحكومة القطرية لتعزيز قطاع الصناعة وتحقيق الرؤية المستقبلية لزيادة التنوع الاقتصادي وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في البلاد.

إشكالية البحث

أصبحت البنوك الإسلامية تلعب أدواراً مختلفة في تمويل القطاعات ومن أهمها القطاع الصناعي الذي يُعد عصب النهوض بالاقتصاد ككل، ومن بين الدول الخليجية التي دعمت تمويلات البنوك الإسلامية دولة قطر. على هذا الأساس طرحنا التساؤل العام:

ما دور البنوك الإسلامية في تمويل القطاع الصناعي القطري؟

من هذا التساؤل، يمكن إدراج التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الفرق بين الخدمات التي تقدمها البنوك الإسلامية عن الخدمات التي تقدمها البنوك التقليدية؟
- فيما تتمثل صيغ التمويل التي تتيحها البنوك الإسلامية؟
- ما مدى مساهمة البنوك الإسلامية القطرية في تمويل القطاع الصناعي؟
- على ماذا يعتمد تطبيق التمويل الإسلامي في القطاع الصناعي القطري؟

فرضيات البحث

في محاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية، تم وضع الفرضيات التالية:

- الخدمات التي تقدمها البنوك الإسلامية لا تختلف عن الخدمات التي تقدمها البنوك التقليدية؛
- تنتوع صيغ التمويل الإسلامي إلى صيغ قائمة بالمشاركة وصيغ قائمة بالمداينات؛
- تقدّم البنوك الإسلامية القطرية مساهمة في تمويل القطاع الصناعي بشكل كبير؛

- يعتمد التمويل الإسلامي في القطاع الصناعي القطري على تطبيق الصيغ القائمة بالمداينات فقط نظرا لسهولة تطبيقها وقلة مخاطرها.

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من العناصر التالية:

- انتشار البنوك الإسلامية عبر مختلف دول العالم مما أكسبها الطابع العالمي، خاصة وأنها أصبحت منافسا قويا للبنوك التقليدية؛
- توجه الجزائر في الآونة الأخيرة إلى بناء منظومة متكاملة للمالية الإسلامية؛
- إبراز أهمية التمويل البنكي الإسلامي للقطاعات بشكل عام والقطاع الصناعي بشكل خاص؛
- تقييم دور البنوك الإسلامية في تمويل وتنمية القطاع الصناعي.

أهداف البحث

تتلخص أهداف البحث في:

- التعرف على البنوك الإسلامية من حيث مصادر الأموال والخدمات التي تقدمها؛
- بيان صيغ التمويل المعتمدة في البنوك الإسلامية؛
- التعرف على نتائج أعمال البنوك الإسلامية العاملة في قطر؛
- تمثيل صيغ التمويل بالمشاركة والمداينات في البنوك الإسلامية القطرية باستعمال جداول بيانية؛
- بيان واقع التمويل البنكي الإسلامي داخل البنوك الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة.

أسباب اختيار الموضوع

يمكن حصر أسباب اختيار الموضوع في النقاط التالية:

- الرغبة والميول الشخصي للبحث في مجال الاقتصاد الإسلامي؛
- قلة المواضيع المتطرفة للتمويل الإسلامي ودوره في تطوير القطاع الصناعي؛
- توفر البيانات فيما يخص الاقتصاد القطري بشكل عام؛
- تناسب موضوع البحث مع التخصص.

منهج الدراسة

قصد الوصول إلى النتائج المرجوة والإجابة على الأسئلة المطروحة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري المتعلق بالمفاهيم العامة حول البنوك الإسلامية مع الإشارة إلى مصادر أموالها وصيغ

تمويلها في الفصل الأول، أما في الجانب التطبيقي اعتمدنا على منهج دراسة حالة بالتطرق لقيم تمويلات البنوك الإسلامية في القطاع الصناعي القطري في الفصل الثاني.

تم استخدام مصطلح المصرف والبنك كمترادفين وقد استخدمناهما معا لأن دولة قطر تستخدم المصطلحين على حد سواء مثال ذلك تسمية البنوك بـ: مصرف قطر الإسلامي، البنك الدولي الإسلامي، مصرف الريان، بنك الدخان، هذا في الجانب التطبيقي أما بالنسبة للجانب النظري تحريا للأمانة العلمية في نقل المفاهيم النظرية وتفسيراتها خاصة فيما يتعلق بالاقتباس الحرفي.

الدراسات السابقة

- محمد أحمد المغني وأحمد فايز الهرش، دور البنوك الإسلامية في قطر في تمويل القطاع الصناعي في الفترة 2013-2018، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 06: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع التطور في القطاع الصناعي في قطر وإسهامات البنوك الإسلامية في تمويله، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ تمويل القطاع الصناعي في البنوك الإسلامية في قطر يعاني عددا من الصعوبات والتي منها طول الدورة الصناعية، وتحديات السوق والمنافسة الشديدة، وهوامش الربحية المنخفضة، والتركيز على الضمانات العينية أكثر من التركيز على قوة مصادر السداد.
- مشة مريم، التمويل الإسلامي كآلية لتطوير القطاع الصناعي "دراسة حالة مجموعة البركة المصرفية"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريّيج 2018-2019: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على البنوك الإسلامية من حيث الوظائف والخدمات التي تقدمها وتوضيح مساهمتها في تمويل القطاع الصناعي؛ حيث عرضت هذه الدراسة مفهوم البنوك الإسلامية وخصائصها، وكذا صيغ التمويل الإسلامية المستخدمة في تمويل القطاع الصناعي وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة إيلاء البنوك الإسلامية اهتمام أكبر بالقطاع الصناعي الجزائري من حيث السياسة التمويلية لها.
- حسين أسماء وعبد اليوسف مليكة، تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في قطر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة أحمد درارية أدرار 2020-2021: هدفت الدراسة إلى تبيان واقع التمويل البنكي الإسلامي داخل البنوك القطرية، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ البنوك الإسلامية القطرية لا تعتمد بكثرة على التمويلات القائمة على المشاركة مقارنة بالتمويلات القائمة على المداينة.

تتميز الدراسة التي بين أيدينا عن الدراسات السابقة بـ:

- ✓ عرض لأداء البنوك الإسلامية القطرية من حيث تطور أصولها، ودائعها، تمويلات، إيراداتها وأرباحها، أي دراسة مستفيضة وموسعة لجميع جوانب الدراسة؛

- ✓ بيان واقع التمويل الإسلامي في البنوك القطرية بدراسة وتحليل تطور التمويلات حسب صيغ التمويل الإسلامي، وخلال فترة زمنية لمدة سبع سنوات؛
- ✓ معرفة الدور الفعال الذي تلعبه البنوك الإسلامية في تمويل القطاع الصناعي القطري من خلال جمع البيانات المتوفرة وتجميعها في جداول وتحويلها إلى أشكال بيانية ودوائر نسبية بطريقة تخدم أهداف البحث؛
- ✓ شملت الدراسة مراحل عديدة تضم فترة ما قبل وباء كورونا وبعدها؛ وكذلك فترة استضافة كأس العالم التي احتضنتها قطر مما جعل الدراسة أكثر زخما من حيث المعلومات.

خطة البحث

تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: يتضمن الإطار النظري للبنوك الإسلامية، وينقسم إلى ثلاث مباحث، عرضنا في المبحث الأول عموميات حول البنوك الإسلامية بتفصيل في النشأة والتطور والتعريف والخصائص، والأهمية والأهداف، كما تطرقنا في المبحث الثاني إلى مصادر الأموال والخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية، وفي المبحث الثالث تطرقنا إلى تعريف وخصائص التمويل الإسلامي، وصيغ التمويل الإسلامي حسب مبدأ المشاركة، وصيغ التمويل حسب المداينات وصيغ البر والإحسان.

الفصل الثاني: بعنوان مساهمة البنوك الإسلامية في تمويل القطاع الصناعي القطري ينقسم إلى ثلاث مباحث عرضنا في المبحث الأول مدخل عام للبنوك الإسلامية القطرية بتعريف كل من مصرف قطر الإسلامي، البنك الدولي الإسلامي، مصرف الريان، بنك الدخان، كما تطرقنا في المبحث الثاني إلى واقع التمويل في البنوك الإسلامية القطرية بعرض وتحليل أداء البنوك من حيث تطور الأصول، الودائع، التمويلات، الإيرادات، الأرباح، أما في المبحث الثالث تناولنا دراسة قيم تمويلات البنوك الإسلامية في القطاع الصناعي القطري بالتطرق إلى نظرة عامة على القطاع الصناعي القطري مع ذكر الاستراتيجية الوطنية للصناعات التحويلية، قطاع شؤون الصناعة وأهم إنجازاته، مؤشر الإنتاج الصناعي، مع عرض تمويلات البنوك الإسلامية والتقليدية لقطاع الصناعة بشكل عام والقطاع الصناعي بشكل خاص.

الفصل الأول
الإطار النظري
للبنوك الإسلامية

مقدمة الفصل الأول

أصبحت البنوك الإسلامية واقعا ملموسا فعلا في خدمة كل من لا يرغب في التعامل بالفائدة؛ حيث وضعت منهاجا في التمويل يختلف عن غيره من البنوك التقليدية، والذي يستمد كل معاملاته من أحكام الشريعة الإسلامية، فهي بذلك تمارس كل الأعمال البنكية ولكن دون أن يدخل فيها عنصر الفائدة؛ حيث تعمل بصيغ تتوافق ومبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر كالمضاربة والمشاركة وإلى جانبها صيغ تمويل تعتمد على الهامش الربحي كالمرابحة والسلم، التي تقوم على المداينة.

في دراستنا لهذا الفصل نسعى للتعرف على أهم المفاهيم الأساسية والنظرية للبنوك الإسلامية، من خلال التطرق لخصائصها وأهدافها وخدماتها، وكذا التعرف على صيغ تمويلها من حيث المفهوم وشروط البنوك الإسلامية لها وفق التقسيم التالي:

- ✓ المبحث الأول: عموميات حول البنوك الإسلامية؛
- ✓ المبحث الثاني: مصادر الأموال والخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية؛
- ✓ المبحث الثالث: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية.

المبحث الأول: عموميات حول البنوك الإسلامية

شكّل ظهور البنوك الإسلامية حدثاً مهماً غير وجه النظم المصرفية، ومع تقدم التجربة اكتسبت البنوك الإسلامية اهتماماً كبيراً، وتمكنت من تحقيق مكاسب معتبرة في ميدان العمل المصرفي، وبناءً على ما تقدم فإن مراجعة نشأة البنوك الإسلامية ضرورية للوقوف على مدى توسعها في الدول الإسلامية وغيرها، مع الإشارة إلى أهميتها وخصائصها وأهدافها وهذا ما سنتعرف عليه في هذا المبحث.

المطلب الأول: نشأة وتطور البنوك الإسلامية

جاءت نشأة المصارف الإسلامية تلبية لرغبات المجتمعات الإسلامية في إيجاد صيغة للتعامل المصرفي بعيداً عن شبهة الربا ومن دون استخدام سعر الفائدة، إذ يُعدّ تحريم الربا المسوّغ الديني لنشوء المصارف الإسلامية، وتحقيق الأهداف الاقتصادية في إطار الشريعة الإسلامية يُعدّ بمنزلة المسوّغ الاقتصادي لنشئها. (حيدر و كمال، 2009، صفحة 100)

يعود ظهور المصارف الإسلامية إلى عام 1940 عندما أنشئت في ماليزيا صناديق للادخار تعمل دون فائدة، وبعدها في أواخر الأربعينات بدأ التفكير المنهجي المنظم يظهر في باكستان من أجل وضع تقنيات تمويلية تراعي التعاليم الإسلامية، غير أن هذا التفكير أخذ مدة طويلة ولم يجد له منفذاً تطبيقياً إلا في مصر مع بداية الستينات. (حيدر و كمال، 2009، صفحة 100)

يمكن تقسيم مراحل تطور البنوك الإسلامية كما يلي:

عام 1963، تأسّس في إحدى قرى الريف المصري " قرية ميت غمر " بنك محلي للادخار، يعمل وفق أسس الشريعة الإسلامية، إذ لم يكن يدفع فوائد على الودائع ولا يتقاضى فوائد على القروض التي كان يمنحها إلى المودعين لتستخدم في أغراض الزراعة وشراء الآلات الزراعية والإسكان. إلا أنّ هذه التجربة لم تستمر وتوقف البنك عن العمل عام 1967. (نوري، 2011، صفحة 184)

عام 1971 تم إنشاء بنك ناصر الاجتماعي في مصر، الذي نص قانون إنشائه على أنه لا يتعامل بالفائدة لا أخذاً ولا عطاءً. (عبد الكريم، 2008، صفحة 178)

بعد ذلك انعقد المؤتمر الثاني لوزراء مالية الدول الإسلامية بجدة عام 1974، الذي أقرّ إنشاء البنك الإسلامي للتنمية والذي باشر عمله عام 1975 ليكون بذلك أول مؤسسة تمويلية دولية إسلامية في العالم، يتميز هذا البنك بأنه بنك حكومات لا يتعامل مع الأفراد في النواحي المصرفية. (طلحة، قادة، و صوار، 2016، صفحة 53)، وفي نفس العام 1975 جاء أول بنك إسلامي متكامل يتعامل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية عام 1975 والمتمثل في بنك دبي الإسلامي. (بورقبة، 2011، صفحة 9).

عام 1977 تم إنشاء بنك فيصل المصري، وبنك فيصل السوداني، وأنشأ أيضا بيت التمويل الكويتي، وكذلك تم إنشاء الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية ومقره مكة المكرمة. (محمود العصا، وآخرون، 2022، صفحة 54). أعقبها بعد ذلك البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار عام 1978. (عبد الوليد، 2014، صفحة 41). ثم توالى بعد ذلك إنشاء المصارف الإسلامية لتصل إلى أكثر من 450 بنك على مستوى العالم بحجم أعمال يصل إلى أكثر من 800 دولار أمريكي عام 2010. (بورقية، 2011، صفحة 9) بالإضافة إلى بعض المصارف التي بها فروع أو نوافذ إسلامية والتي أصدر العديد منها قوانين خاصة لتنظيم العمل بالمصارف الإسلامية. (البلتاجي، 2012، صفحة 18)

المطلب الثاني: تعريف وخصائص البنوك الإسلامية

من خلال هذا المطلب سنقوم بإعطاء تعريف للبنوك الإسلامية وذكر خصائصها.

أولاً: تعريف البنوك الإسلامية

يعزى لفظ البنك أساساً إلى كلمة إيطالية تعني المائدة؛ حيث كان الصيارفة يجلسون في الموائى والأسواق للإتجار بالنقود وأمامهم مناضد عليها نقدهم، تسمى Banco. ومع تبلور العمل المصرفي ظهرت كلمة بنك Bank الإنجليزية، ويقابلها بالعربية المصرف، وهو في الفقه مأخوذ من الصرف، أي المكان الذي يتم فيه صرف النقود، بمعنى تبديلها بعضها ببعض، والصرف لغة يعني تغير الشيء من حالة إلى حالة أو إبداله بغيره، وهو بيع النقد بالنقد. (محمد م.، 2008، الصفحات 109-110) أما بالنسبة لتعريف البنوك الإسلامية ليس هناك تعريف موحد، بل نلاحظ وجود عدة تعاريف لها تحمل مضامين أساسية تكاد تكون متقاربة:

-**التعريف الأول:** عرّفها الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية كالاتي: يقصد بالبنوك الإسلامية في ذلك النظام تلك البنوك والمؤسسات التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً. (أبو شهد، 2012، صفحة ص112).

-**التعريف الثاني:** يعرف النجار البنك الإسلامي بأنه مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكامل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في المسار الإسلامي. (زيدان، 2015، صفحة ص73)

-**التعريف الثالث:** هو مؤسسة مصرفية تلتزم في جميع معاملاتها ونشاطها الاستثماري وإدارتها لجميع أعمالها، بالشريعة الإسلامية ومقاصدها، وكذلك بأهداف المجتمع الإسلامي داخليا وخارجيا. (محمد أ.، 2016، صفحة ص10).

-**التعريف الرابع:** المصرف الإسلامي هو المصرف الذي يلتزم بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملاته المصرفية والتمويلية والاستثمارية، من خلال تطبيق مفهوم الوساطة المالية القائمة على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة. (البلتاجي، 2012، صفحة 19)

مما سبق يمكن تعريف المصرف الإسلامي بأنه: مؤسسة مالية تعمل على دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الإسلامية، من خلال القيام بجميع الخدمات والأعمال المصرفية والمالية والتجارية، وأعمال الاستثمار مباشرة أو من خلال المشاركة، وذلك وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ونبذ سعر الفائدة كأساس للتعامل.

ثانياً: خصائص البنوك الإسلامية

للبنك الإسلامي خصائص تميزه عن غيره من البنوك الأخرى ومن أهم هذه السمات نذكر ما يلي:

1-عدم التعامل بالفوائد الربوية: إنّ أول ما يميّز المصرف الإسلامي عن غيره من المصارف الربوية استبعاد كافة المعاملات غير الشرعية من أعماله، وخاصة نظام الفوائد الربوية، وبذلك ينسجم المصرف الإسلامي مع البيئة السليمة للمجتمع الإسلامي ولا يتناقض معها. (بلبواب، 2017، صفحة 118)

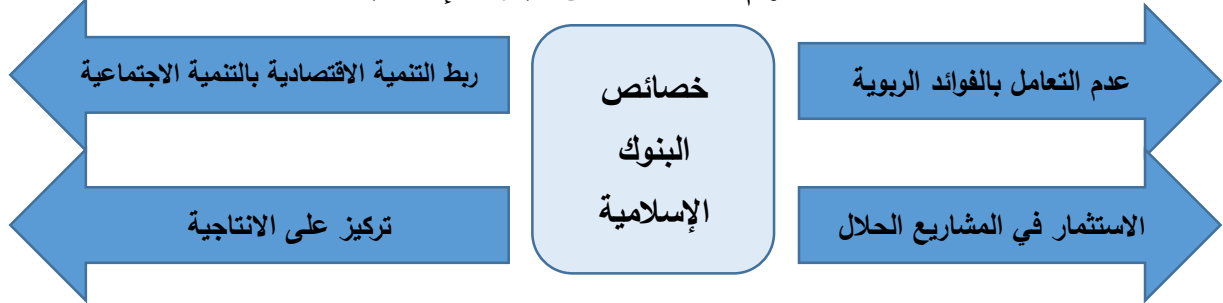
2-الاستثمار في المشاريع الحلال: تولي البنوك التقليدية اهتماماً قليلاً بالانعكاسات الأخلاقية للنشاطات التي تمولها، على عكس البنوك الإسلامية التي تهتم بالجانب الديني والأخلاقي؛ حيث لا تستثمر البنوك الإسلامية في المشاريع الحرام كتمويل مصنع للخمر أو أي مشروع آخر يحرمه الإسلام أو يسبب ضرراً للمجتمع. (هنتشان و حرز الله، 2019، صفحة 7)

3-ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية: إنّ للمال وظيفة اجتماعية، لذلك كان الاهتمام بالنواحي الاجتماعية أصلاً من أصول هذا الدين، إذ أنّ المصرف الإسلامي وباعتباره مؤسسة اقتصادية مصرفية اجتماعية، فإنّه يقوم بتعبئة المدخرات من الأفراد والمؤسسات والاستثمار في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي، خدمة لمصالح المجتمع ومن هنا يكون هناك ارتباط بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية؛ أي أنّ المصرف الإسلامي من وراء توظيفه لأمواله لا يهتم فقط بالحصول على عوائد، وإنما يتعدى ذلك إلى اهتمامه بالعائد الاجتماعي. (سليمان و بوشرمة، 2009، صفحة 306)

4-التركيز على الإنتاجية مقارنة بالتركيز على الملاءة المالية للمقترض: يهتم البنك التقليدي باسترجاع أمواله المقترضة مع الفوائد في تواريخها المحددة، فالاعتبار الغالب في منح القرض من عدمه هو مدى استعداد وقدرة المقترض على سداد التزاماته في آجالها المحددة، أما البنك الإسلامي فإنه يأخذ بعين الاعتبار تحقيق المشروع للربح من عدمه، وعلى هذا الأساس يتم اقتسام النتائج المحصل عليها بين أطراف المشروع، وعليه فإنّ البنك الإسلامي يولي اهتمامه بالدرجة الأولى لسلامة المشروع، إضافة إلى أنّ التمويل يرتبط بالاقتصاد الحقيقي

المنتج للثروات عكس البنوك التقليدية التي تقوم بالإقراض بفائدة بالإضافة إلى تمويل الاستثمار المالي الوهمي القائم على المضاربة. (بليواب، 2017، صفحة 120) والشكل الموالي يختصر خصائص البنوك الإسلامية.

شكل رقم 01: خصائص البنوك الإسلامية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: (بليواب، 2017، صفحة 118) و (هنتشان و حرز الله، 2019، صفحة 7) و (سليمان و بوشرمة، 2009، صفحة 306).

خصائص البنوك الإسلامية أكسبتها أهمية بالغة في المجتمعات الإسلامية ولم تكتفي بذلك؛ حيث تبنتها بعض الدول الغربية لجذب المتعاملين الذين يراعون أحكام الشريعة الإسلامية في معاملاتهم. بالإضافة إلى التماسك الذي عرفته أثناء الأزمات المالية الأخيرة.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف البنوك الإسلامية

لدى البنوك الإسلامية أهمية بالغة وأهداف تعمل على تحقيقها نركز على أغلبها فيما يلي:

أولاً: أهمية البنوك الإسلامية

ساعدت هذه البنوك على ظهور نوع جديد من التعامل المصرفي لم يكن موجوداً من قبل في المصارف التقليدية، يعتمد على أساس المشاركة في الأرباح والخسائر بالإضافة إلى المشاركة في الجهد بين البنك والزبون، بدلاً من التعامل التقليدي القائم على مبدأ المديونية بين البنك والزبون دون المشاركة في العمل. استحدثت هذه البنوك أنظمة للتعامل الاستثماري في جميع القطاعات الاقتصادية والمتمثلة في صيغ الاستثمار الإسلامية. بالإضافة إلى النقاط التالية: (العونية، 2020، صفحة 241)

- إيجاد قنوات عمل مصرفي بعيداً عن التعامل الربوي؛

- التطبيق العلمي لأسس الاقتصاد الإسلامي؛

- تطبيق الشريعة الإسلامية في المعاملات المالية؛

- رغبة المجتمعات المسلمة في التحول للصيرفة الإسلامية.

زيادة على ذلك فالمسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية منحتها أهمية بالغة في خدمة المجتمع.

ثانياً: أهداف البنوك الإسلامية

لدى البنوك الإسلامية أهداف تعمل على تحقيقها تتمثل في:

1-الهدف التنموي: إنّ الهدف من العمليات البنكية بصفة عامة هو النهوض بالتنمية الاقتصادية، والمصرف الإسلامي يهدف إلى حشد الموارد المالية واستثمارها تحقيقاً لهذه الغاية وذلك من خلال ما يلي: (هتشان و حرز الله، 2019، صفحة 13)

- تحريك الطاقات الكامنة في المجتمع للوصول إلى أقصى إنتاجية ممكنة، بما يكفل التغيير المنشود، ولا شك أن تحريك الطاقات الكامنة في المجتمع أياً كان نوع هذه الطاقات فإنّه يعتبر نوعاً من التغيير الذي تنشده البنوك الإسلامية كهدف من أهداف المشروع الإسلامي؛

- إلغاء الفوائد الربوية ومن ثم إيجاد بدائل لأولئك الذين يرفضون التعامل بالربا، وخلق جو حقيقي للاستثمار مبني على الائتمان والثقة، وتفادي كل الانعكاسات على واقع الاستثمار نتيجة التعامل بالربا على مستوى الفرد أو المجتمع على حد سواء؛

- تشجيع الاستثمارات ومحاربة الاكتناز؛

- حشد الطاقات البشرية والمادية من خلال إعطاء فرص للعمل داخل البلدان.

2-الهدف الاجتماعي: تطّلع البنوك الإسلامية إلى تأصيل مبدأ التكافل بين أفراد المجتمع وذلك من خلال تقديم خدمات اجتماعية تُسهم في تطوير وتلبية احتياجات المجتمع من خلال خدمة أفراده الأكثر حاجة منهم، وذلك بالإسهام في إنشاء مشاريع خيرية، منح القروض الحسنة، جمع أموال الزكاة واستخدامها في المجالات المخصّصة لها، فمخرجات النظام المصرفي في هذه البنوك عبارة عن برامج تربط الأهمية النسبية للمشروعات بتخصيص الموارد وهذا يقترن مع نظام المسؤولية الاجتماعية. ومن أهم المقاصد التي ترنو إليها البنوك الإسلامية ما يلي: (بختي، 2019، صفحة 10)

- المساهمة في مساعدة الفقراء والمساكين؛

- مساعدة طلاب العلم الفقراء والجمعيات الخيرية الإسلامية؛

- توجيه بعض المشروعات نحو ما يساهم في معالجة المشكلات الاجتماعية مثل البطالة والإسكان والزواج.

3-تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية: لا تزال بعض الدول الإسلامية في مرحلة من مراحل التخلف الاقتصادي لأسباب عديدة ومتنوعة، وعليه فإن البنوك الإسلامية يمكن لها أن تمارس دوراً في إحداث تكامل اقتصادي فعّال بين الدول الإسلامية وتوجيه القوى الاقتصادية فيها توجيهاً فعالاً. على سبيل المثال الدول الإسلامية تعاني من عدم توافر شبكات البنية الأساسية التي تربط بين دولها بعضها البعض مثل الطرق

السريعة ذات الكفاءة التي تُستخدم في تنقل الأفراد أو نقل البضائع بين هذه الدول، فضلا عن شبكات السكك الحديدية ونقل الطاقة الكهربائية...، فيمكن للمصارف الإسلامية خدمة هذه المرافق من خلال الدخول في مشاركات مع الحكومات لإنشاء مثل هذه المشاريع المهمة للأمة الإسلامية. (بقاش، 2012، صفحة 68)

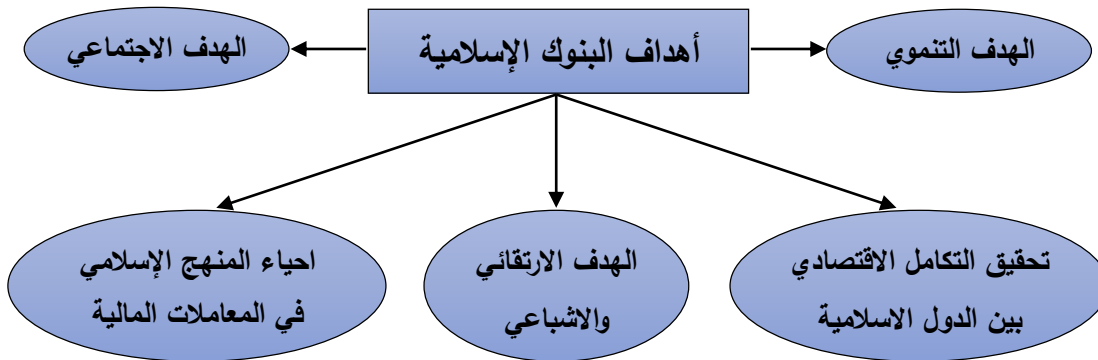
4-الهدف الارتقائي والإشباعي: يعمل البنك الإسلامي على الارتقاء بحاجات الأفراد وعلى إشباعها، وذلك من حيث تقديم الخدمات المصرفية التي تتوافق مع احتياجاتهم الحقيقية ومعتقداتهم الدينية؛ حيث تعمل البنوك الإسلامية بشكل مستمر على استحداث أدواتها المصرفية متبعة أحدث الطرق والأساليب الفنية لتسهيل التبادل التجاري وتنشيط الاستثمار، وتوفير رؤوس الأموال اللازمة لأصحاب الأعمال والأفراد والشركات والمؤسسات وتعبئة الموارد المحلية، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما لا يتنافى مع الضوابط الشرعية. (فراحتية، بوطورة، و واضح، 2018، صفحة 137)

5-إحياء المنهج الإسلامي في المعاملات المالية: تهدف البنوك الإسلامية إلى إحياء المنهج الإسلامي في المعاملات المالية والمصرفية من خلال العناصر التالية: (مصطفى، 2006، صفحة 12)

- الالتزام بأحكام الشريعة في أوجه النشاط والعمليات التي تقوم بها، واتباع قاعدة الحلال والحرام في ذلك؛
- تقديم البديل الإسلامي للمعاملات البنكية التقليدية لرفع الحرج عن المسلمين في التعامل مع البنوك التقليدية؛
- توفير الأموال اللازمة لأصحاب الأعمال بالطرق الشرعية لدعم المشروعات الاقتصادية والاجتماعية النافعة؛
- تنمية القيم العفائدية والأخلاقية في المعاملات وتثبيتها لدى العاملين والمتعاملين بها.

الشكل الموالي يختصر أهداف البنوك الإسلامية.

شكل رقم 02: أهداف البنوك الإسلامية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق.

يتبين لنا مما سبق أن أهداف البنوك الإسلامية تركز أساسا على الجوانب المجتمعية وتغليبها على هدف تحقيق الربح؛ حيث تسعى إلى تحقيق التنمية بكل جوانبها الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية.

المبحث الثاني: مصادر الأموال والخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية

تعتمد المصارف الإسلامية مثل المصارف الأخرى على مصادر معينة للحصول على الأموال، مع مراعاة أحكام الشريعة الإسلامية على أساس المشاركة في الأرباح والخسائر وتنقسم هذه المصادر إلى مصادر داخلية وخارجية.

المطلب الأول: مصادر الأموال الداخلية في البنوك الإسلامية

تنقسم المصادر الداخلية للبنوك الإسلامية إلى فروع متمثلة في:

1- رأس المال: عبارة عن مجموع الحصص المالية التي أسهم بها المساهمون عند تأسيس المصرف. ويعتبر من ضمانات حقوق المودعين، إذ يعوّض النقص الحاصل في موارد البنك عندما يستثمرها، علماً بأن البنك لا يمول برأس ماله وإنما بما يجمعه كودائع. (عيد، 2007، صفحة 403)

2- الاحتياطات: سواء كانت على شكل احتياطات قانونية أو اختيارية هي المبالغ المقطوعة من صافي الأرباح القابلة للتوزيع، والتي تدعم المركز المالي للبنك وتحفظ رأسماله من أي اقتطاع في حالة وقوع خسارة ما، كما تعمل على زيادة ثقة أصحاب الودائع بالبنك، وتكون مبالغها من حق المساهمين لأنها تغطي من الأرباح التي كان من المفروض أن تُوزّع عليهم. (عيد، 2007، صفحة 406)

3- الأرباح المحتجزة: يحدّد النظام الأساسي للمصرف الإسلامي واستناداً إلى ما يقرّره مجلس إدارة المصرف في نهاية كل سنة مالية وبعد تصديق جمعيته العمومية، وذلك بالموافقة على مقدار الأرباح التي تحتجزها إلى الأعوام اللاحقة وبإمكان المصرف إضافتها إلى الاحتياطي العام أو تتخذ لزيادة رأس مال المصرف، وتُعدّ هذه الأرباح غير الموزعة موردا ذاتيا من موارد المصرف الإسلامي. (الموسوي ي.، 2011، صفحة 38)

4- المخصّصات: هي المبالغ التي يتم تكوينها خصماً من حسابات الأرباح والخسائر أي بالتحميل على تكاليف التشغيل، بغض النظر عن نتيجة نشاط المصرف وذلك لمواجهة التزام مؤكد الوقوع مثل اهتلاك أو تجديد النقص في قيمة الأصول. (الموسوي ي.، 2011، صفحة 38)

المطلب الثاني: مصادر الأموال الخارجية في البنوك الإسلامية

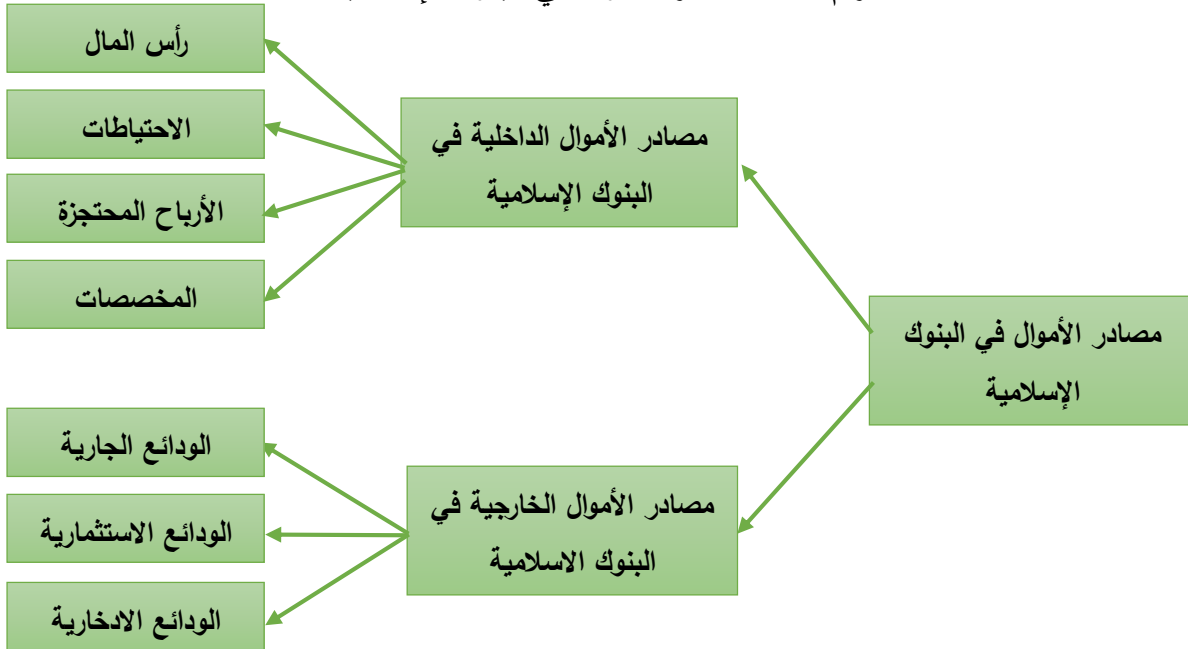
تشتمل المصادر الخارجية للأموال في البنوك الإسلامية على الودائع المختلفة المتمثلة في:

1- الودائع الجارية: (ودائع تحت الطلب) هي الودائع التي يحق للعميل المودع أن يطلبها في أي وقت سواء نقداً أو عن طريق الشيكات أو أوامر التحويلات المصرفية لعملاء آخرين، وهذه الودائع منشئة للحساب الجاري في البنوك التي تقيّد بها المعاملات المتبادلة بين العميل والمصرف، ويتميز هذا الحساب بأنه قابل للسحب منه عند الطلب ولذلك يسمّى في بعض الأحيان بالحساب تحت الطلب. (فيشوش، 2020، صفحة 114)

2- الودائع الاستثمارية: تسمى كذلك ودائع لأجل (متوسطة وطويلة الأجل)، وقد تختلف تسميتها وشروطها من بنك لآخر، وهي الأموال التي يضعها أصحابها في البنك الإسلامي بقصد المشاركة بها في تمويل العمليات الاستثمارية ويعد هذا من أهم وأكبر مصادر أموال البنك الإسلامي، ويحدد العائد فيها وفقا لطبيعة النشاط الاستثماري ومدته ونتائج الأعمال للتوظيفات التي وجهت إليها هذه الأعمال. (اسماعيل، 2017، صفحة 49)

3- الودائع الادخارية: الأصل في هذا النوع من الخدمات هو تشجيع صغار المدخرين على الادخار؛ حيث تقبل المصارف الإسلامية مدخراتهم صغيرة القيمة وتودعها لهم في ودائع صغيرة ومن خلال دفتر توفير يحصل عليه العميل، وبموجب هذه الخدمة يحصل المصرف على تفويض من العميل باستثمار أمواله والمضاربة فيها. (حنيش و عباسي، صفحة 135)

شكل رقم 03: مصادر الأموال في البنوك الإسلامية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق.

نلاحظ أن مصادر الأموال في البنوك الإسلامية تنقسم إلى قسمين مصادر داخلية تعتمد على حقوق الملكية، أما المصادر الخارجية فتعتمد على الودائع.

المطلب الثالث: الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية

من الواضح أن تجنّب الفائدة لن يمنع المصرف الإسلامي من ممارسة نشاط تقديم الخدمات المصرفية مقابل أجر أو لقاء عمولة أو إجارة، وذلك استنادا على أساس شرعي يجيز تقاضي الأجر لقاء تقديم خدمة معتبرة وفيما يلي نذكر بعض أو أهم هذه الخدمات المصرفية.

1-فتح الحساب الجاري: الذي يُعد بداية العلاقة بين العميل والبنك وفتح الحساب الجاري يعد خدمة تُؤدى للعميل وتعود عليه بالنفع من حيث حفظ المال وسهولة تداوله وتحريكه، وهنا يتخذ البنك عادة بعض الإجراءات الشكلية لفتح الحساب الجاري قبل توقيع العميل على بطاقات التوقيعات والاحتفاظ بها لمطابقة توقيعات العميل، ومن خلال هذا الحساب تبدأ الحقوق التي تنشأ بالتعامل بين العميل والبنك مما يمكن العميل من الايداع والسحب من هذا الحساب. (أبو شهيد، 2012، صفحة 126)

2-قبول الودائع: تُعد من أهم مصادر الأموال في البنوك الإسلامية لانخفاض كلفة الحصول عليها، والبنك الإسلامي يقبل هذه القروض على أساس أنها مضاربة تخضع للربح والخسارة، فالأرباح التي تتحقق للبنك من تلك الودائع تُوزع بين المودعين والبنك باعتباره مضاربا، فما يحصل عليه المودع من ربح يكون ربحا استحققه عند ظهور الأرباح في نهاية السنة المالية لا بدايتها. (الرزاق، 2012، صفحة 67)

3-تحصيل الأوراق التجارية: لا تقوم به البنوك الإسلامية على شكل خصم أو شراء لهاته الأوراق باعتبارها ربا نسيئة، وإنما كل الذي تقوم به هو فقط تحصيل الأوراق التجارية لصالح عملائها، وباعتبار أن هذا التحصيل يندرج ضمن أعمال الوكالة الجائزة شرعا فإن تقاضي البنوك الإسلامية أتعابا أو عمولات عن هذا العمل يعتبر أمرا مشروعاً، ويمكن أن يكون مبلغ هذه العمولة أو الأتعاب مقسماً إلى شرائح طبقاً للمجهود والمصاريف التي يتحملها البنك الإسلامي في سبيل تحصيل هذه الأوراق التجارية. (قانة، 2013، صفحة 54)

4-بيع وشراء العملات الأجنبية: لا يوجد ما يمنع البنوك الإسلامية من القيام بعمليات بيع وشراء العملات الأجنبية لغرض توفير قدر كاف منها، لمواجهة حاجة العملاء ولأجل الحصول على ربح حلال فيما كانت أسعار الشراء أقل من أسعار البيع، مادام البنك يراعي في ذلك أحكام الشريعة فلا يخالف أحكام الصرف ولا يدخل في دائرة الربا. (تومي، 2017، صفحة 63)

5-التحويلات المصرفية: تقوم البنوك الإسلامية بتحويل الأموال داخليا وخارجيا، وذلك من حساب إلى حساب ومن بنك محلي إلى بنك في بلد أجنبي، كما تقوم بتحويل العملات المحلية والأجنبية بحسب سعر البيع والشراء في اليوم الذي يتم فيه التحويل، وتقدم البنوك الإسلامية هذه الخدمة باعتبارها وكلاء بالأداء ويحق لها أن تتقاضى أجرا عن هذه العملية حسب المصاريف المترتبة عنها. (العسالي و سويس، 2013، صفحة 259)

6-البطاقات المصرفية: تعتبر من أهم الأساليب التي تستعين بها البنوك في زيادة أرباحها وتقديم الخدمات لعملائها والحفاظ على استقرار الودائع وزيادتها. وهي عبارة عن بطاقات معدنية أو بلاستيكية مغطاة ذات أحجام متساوية بمواصفات فنية عالمية محددة ومميزة ويصعب تزويرها. (الوافي، 2019، صفحة 122)

7-فتح اعتماد مستندي: هي أحد الخدمات المصرفية الهامة التي تمارسها البنوك لخدمة عمليات التبادل التجاري بين الدول وضمان حقوق الأطراف المشتركة في هذه العمليات، ويتمثل الاعتماد المستندي في تلك العملية التي يقبل بموجبها البنك المستورد أن يحل محل المستورد في الالتزام بتسديد وارداته لصالح الأجنبي

عن طريق البنك الذي يمثله مقابل استلام الوثائق أو المستندات التي تدل على أن المصدر قد قام فعلا بإرسال البضاعة المتعاقد عليها. (خايفة و عبيدي، 2018، صفحة 86)

8- تأجير الخزائن الحديدية: يحتاج بعض العملاء إلى حفظ بعض المستندات والوثائق والعقود والمجوهرات في مكان آمن، فيستطيع هؤلاء تأجير خزائن حديدية لدى النواذ الإسلامية؛ حيث يعطي لكل مستأجر مفتاح خزينته وله الحق في الدخول إلى مكانها ويفتحها ويتصرف فيها كما يشاء وتحصل النافذة الإسلامية مقابل هذه الخدمة على ثمن الإيجار وهو جائز شرعا. (قمومية، 2019، صفحة 99)

9- القرض الحسن: من الخدمات الاجتماعية التي تقدمها البنوك الإسلامية (قروض بدون فوائد) للشرائح الدنيا المحتاجة من المجتمع، وكذا لمن هم في حاجة إليها في حالات الكوارث والأزمات وغيرها من الظروف الصعبة وكذا للطلبة المحتاجين. إذا كان الشخص الطالب للمساعدة المالية من غير مستحقي الزكاة، يقوم المصرف بتقديم هذه المعونة في صورة قرض حسن، أي مطالب بتسديدها في وقت محدد دون زيادة أو نقصان وهي في العادة قروض قصيرة الأجل ولا يقدمها المصرف إلا بعد أن يتأكد من حسن سلوك هذا الشخص ومقدرته على الوفاء، أما في حالة العجز الحقيقي الدائم عن الدفع فإنه يدخل في هذا الوقت ضمن مستحقي الزكاة فيُعفى من التسديد. (عبد الوليد، 2014، صفحة 61)

10- خطابات الضمان: هو تعهد كتابي من قبل البنك بأن يدفع لطرف ثالث مبلغا معينا يمثل التزامات على عاتق أحد عملائه تجاه هذا الطرف عند حلول أجل معين، في حالة عجز العميل عن الوفاء بهذا الالتزام (ابراهيم، 2013، صفحة 401). وتقوم البنوك الإسلامية بإصدار هذه الخطابات على أساس الوكالة والكفالة، ولا يجوز أخذ أجر على الكفالة لأنها قرض بالمال على المدين، فإن رده مع زيادة كان ربا، أما الوكالة فيجوز أخذ الأجر عليها؛ حيث يمكن للبنك أن يتلقى عمولة لقاء قيامه بما وكل به. (ابراهيم، 2013، صفحة 426)

11- بيع وشراء الأوراق المالية: تقتصر على الجانب الذي يمثل الخدمة المصرفية، وهو توسط البنك في بيع وشراء الأوراق المالية تنفيذا لأوامر عملائه في البيع والشراء. العملاء الذين يرغبون في التعامل في الأوراق المالية يسلمون أوامر البيع والشراء للبنك وبعدما يتأكد من سلامة الأوامر ومن وجود أرصدة دائنة أو اعتمادات مدينة في حسابهم يبدأ الاتصال بالبورصة، وهذا الدور يقوم به البنك في التوسط في البيع وشراء الأوراق المالية، فإن كان بيع وشراء تلك الأوراق جائزا شرعا أمكن التوسط لإنجاز العملية وأخذ العمولة على ذلك، وأما إذا لم يكن بيع وشراء تلك الأوراق مسموحا شرعا فيعتبر التوسط أمرا غير جائز ولا يجوز أخذ العمولة عليه. (أبو شهد، 2012، صفحة 128)

المبحث الثالث: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية

يعتبر التمويل الإسلامي من أهم التمويلات التي بدأ العالم يتجه إليها خاصة في العالم الإسلامي؛ حيث تقوم البنوك الإسلامية بممارسة نشاطها الاستثماري عن طريق استخدام مجموعة من الصيغ لغرض تمويل المشاريع، وهذه الصيغ تتلاءم وتتكيف مع أحكام الشريعة الإسلامية.

المطلب الأول: مفهوم التمويل الإسلامي

يُعدّ التمويل الإسلامي تقنية تمويلية أصبحت تحتل مكانة مهمة في اقتصادات الدول الإسلامية والدول الغربية على حد سواء، وقبل التطرق إلى صيغ التمويل الإسلامية المختلفة بخصائصها المتميزة عن التمويل التقليدي، لابد من التعرف على مفهومه وخصائصه فيما يلي:

أولاً: تعريف التمويل الإسلامي

فيما يلي بعض التعريفات التي أوردها الباحثون:

-**التعريف الأول:** عرّف محمد البلتاجي التمويل الإسلامي بأنه تقديم تمويل عيني أو معنوي إلى المنشآت المختلفة بالصيغ التي تتفق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، ووفق معايير وضوابط شرعية وفنية لتسهم بدور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (قويدري و سبع، 2016، صفحة 278)

-**التعريف الثاني:** عرف منذر قحف التمويل الإسلامي بأنه تقديم ثروة، عينية أو نقدية، بقصد الاسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية. (قحف، 2004، صفحة 12)

-**التعريف الثالث:** عرفه فؤاد السرطاوي بأنه قيام الشخص بتقديم شيء ذو قيمة مالية لشخص آخر إما على سبيل التبرع أو على سبيل التعاون بين الطرفين من أجل استثماره بقصد الحصول على أرباح تقسم بينهما على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقاً. (قدي و بوزيد، 2009، صفحة 4)

-**التعريف الرابع:** التمويل الإسلامي بالمفهوم المعاصر، يمكن أن يقال عنه هو عبارة عن علاقة بين المؤسسات المالية بمفهومها الشامل والمؤسسات أو الأفراد، لتوفير المال لمن ينتفع به سواء للحاجات الشخصية أو بغرض الاستثمار عن طريق توفير أدوات مالية متوافقة مع الشريعة، مثل عقود المرافحة أو المشاركة أو الإجارة أو الاستصناع أو السلم. (بن فهد، 2007، صفحة 3)

من التعاريف السابقة يمكن القول أنّ التمويل الإسلامي عبارة عن عملية تدفق ذو قيمة مالية بين المتعاملين الاقتصاديين بوساطة البنك لاستثمار المال بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية والحصول على عوائد يستفيد منها جميع الأطراف بما يعود بالمنفعة العامة على المجتمع وفي سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ككل.

ثانيا: خصائص التمويل الإسلامي

- يملك التمويل الإسلامي من الخصائص والسمات التي تميّزه عن غيره من أنظمة التمويل التقليدي، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي: (عياش و مناصرة ، 2016، صفحة 116)
- إعطاء أدوات التمويل الإسلامي بأنواعها الأولوية في تخصيص الموارد المالية على أساس دراسات الجدوى الاستثمارية والاقتصادية، دون التركيز فقط على ملء المدين المالية وقدرته على السداد؛
 - المتاجرة في السلع والخدمات والمنافع الحلال، أو في حقوق ملكية لموجودات فعلية حاضرة أو موصوفة في الذمة، فيحصل بسبب ذلك مشاركة في المخاطر وتحمل المسؤولية في الوقت نفسه، فتتنفي بذلك كل سبل وأدوات الغرر والفساد؛
 - تجنب المتمولين إلى حد كبير الوقوع في فخ المديونية المميتة والذي غالبا ما يحصل في حال التمويل الربوي القائم على قاعدة القرض بفائدة؛
 - التناسب بين مصادر الأموال والاستثمارات، فمثلا استخدام أموال ذات أجل قصير في الاستثمارات طويلة الأجل، ينعكس سلبا على حالة السيولة في البنك؛
 - اعتماد قاعدة نظرة الميسرة للمعسر بضوابطها الشرعية، فلا مكان لفوائد التأخير في السداد التي قد تزيد عن سعر الفائدة الأصلي؛
 - أنه مربوط مع الاستثمار فالتمويل الإسلامي في صورته العديدة لا يُرى منفصلا عن عملية الاستثمار الحقيقي.

المطلب الثاني: صيغ التمويل الإسلامي حسب مبدأ المشاركة

تنقسم صيغ التمويل الإسلامي حسب مبدأ المشاركة إلى ما يلي:

أولاً: المشاركة

هي أكثر الصيغ مرونة حيث تصلح في العديد من الحالات والمجالات.

1-تعريف المشاركة

- أ-المشاركة لغة: جاءت لفظة المشاركة في اللغة لترتبط بلفظ الشركة وهي مخالطة الشريكين أو خلط النصيبين واختلاطهما. (الشمري، أساسيات الاستثمار في المصارف الإسلامية، 2011، صفحة 292)
- ب-المشاركة اصطلاحاً: تعرف بأنها تعاقد بين اثنين أو أكثر على العمل لا الكسب بواسطة الأموال أو الأعمال أو الوجاهة ليكون الغنم بالغرم بينهم حسب الاتفاق أو هي عقد بين المشاركين في رأس المال والربح. (الشمري، أساسيات الاستثمار في المصارف الإسلامية، 2011، صفحة 292)

2-مشروعية المشاركة

ورد ذكرها في العديد من المواضع في القرآن والسنة. قال تعالى: {فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ} سورة النساء الآية 12.

3-شروطها

يشترط في صيغة المشاركة ما يلي: (أباه، 2022، صفحة 292)

أ-شروط رأس المال

- أن يكون رأس المال نقديا، لا أن يكون من العروض إلا إذا جرى تقويمها بالنقود وقت المشاركة؛
- أن يكون رأس المال ديناً، وأن يكون حاضراً عند بدء المعاملة.

ب-شروط توزيع الربح والخسارة

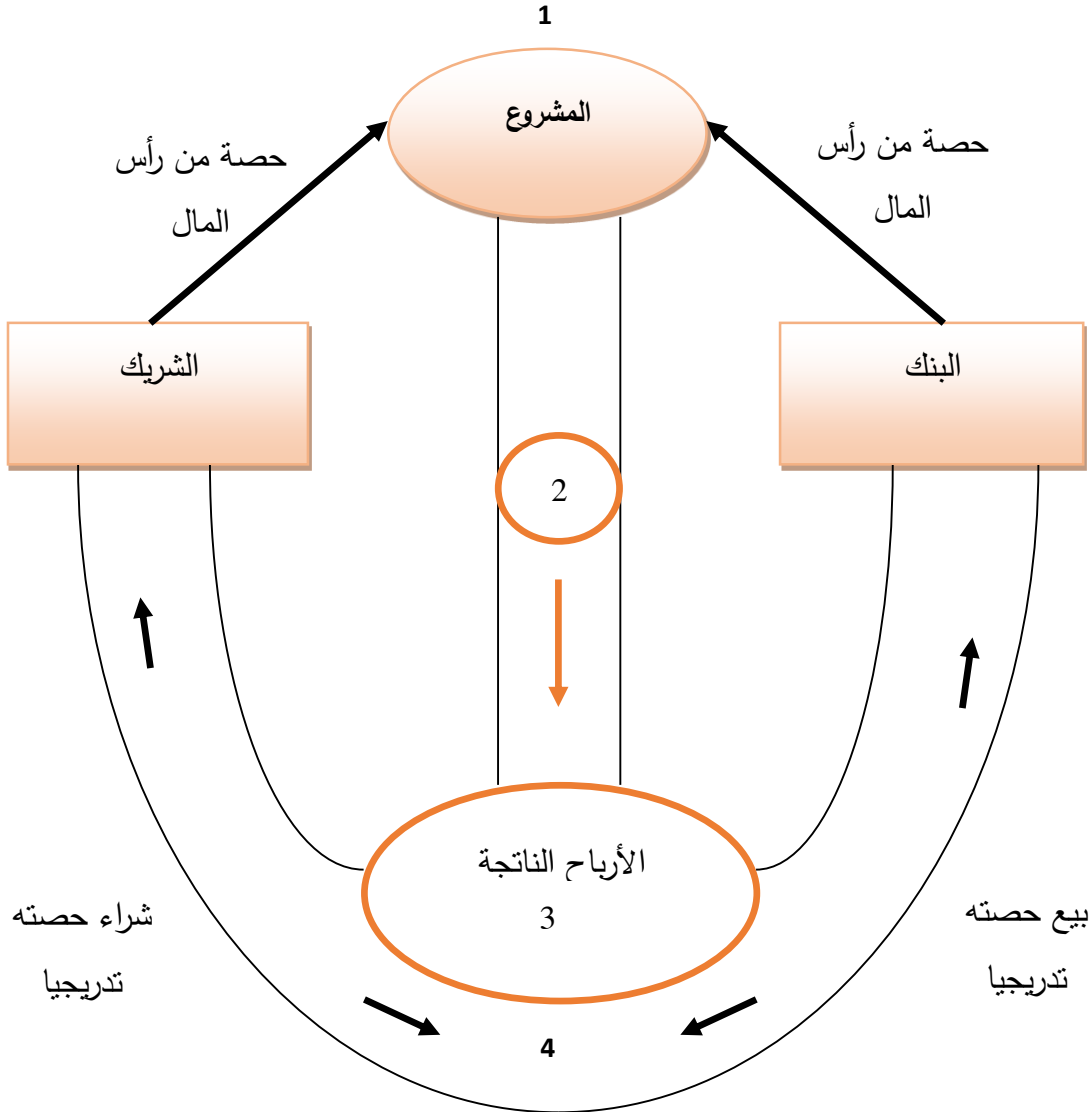
- يوزع الربح كحصة شائعة بين الشركاء بحسب الاتفاق؛
- تقسم الخسارة حسب نسب ملكية رأس المال فقط، ولا يجوز الاتفاق على تحمل الخسارة بنسب مختلفة عن نسب المشاركة.

ج-شروط العمل

- أن يكون كل شريك أهلاً للتوكيل متمتعاً بالأهلية التي تمكنه من أن يكون أصيلاً عن نفسه ووكيلاً عن غيره من الشركاء؛
- أن تكون يد كل شريك يد أمانة في كل ما يخص أعمال وأموال الشراكة. فلا يضمن ما أُلْفَ إلا حيث قصر أو تجاوز حدود الأمانة.

الشكل الموالي يبين الأطراف المشاركة والعلاقة بينها.

شكل رقم 04: آلية صيغة المشاركة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: (الشمري، أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية، 2008، صفحة 60)

ثانياً- المضاربة

تُعتبر المضاربة أحد البدائل الأساسية للتعامل بالفوائد.

1-تعريف المضاربة

أ-لغة: المضاربة مصدر ضارب، وهي مشتقة من الضرب في الأرض أي السير فيها للغزو أو للتجارة أو لابتغاء الرزق. (بهية، 2022، صفحة 609)

ب-اصطلاحاً: يعرفها الدكتور وهبة الزحيلي: "بأنها عقد على المشاركة في الاتجار بين مالك لرأس المال وعامل يقوم بالاستثمار بما لديه من الخبرة ويوزع الربح بينهما في نهاية كل صفقة بحسب النسب المتفق عليها.

أما الخسارة إذا وقعت فيتحملها رب المال وحده ويخسر المضارب جهده أو عمله، أي أنّ رأس المال من طرف والإدارة والتصرف فيه من طرف آخر". (محمود و حسين، 2007، صفحة 90)

2-مشروعية المضاربة

اتفق الفقهاء على جواز عقد المضاربة ومشروعيتها واستدلوا على ذلك من القرآن والسنة. قال تعالى: {وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ} سورة المزمّل الآية 20.

3-شروط المضاربة

يشترط الفقهاء في عقد المضاربة ما يلي: (عمروش، 2019، صفحة 19)

أ-شروط رأس المال: لابد من توافر شروط معينة هي:

- أن يكون رأس المال نقداً؛

- أن يكون رأس المال معلوماً عند الاتفاق؛

- أن يكون رأس المال معيناً حاضراً لا ديناً؛

- أن يسلم رأس المال إلى المضارب.

ب-الشروط المتعلقة بالربح: حتى تصح المعاملة لابد من:

- يكون نصيب العامل المشروط من الربح لا من رأس المال؛

- أن يكون مقدار الربح معلوماً؛

- أن يكون نصيب كل من رب المال والعامل حصة شائعة من الربح؛

- أن يكون الربح مختصاً بهما دون غيرهما؛

-أن يكون الربح مشتركاً بينهما؛

- الخسارة على رب المال ما لم تكن راجعة للمضارب.

ج-الشروط المتعلقة بالعمل: للعمل في حد ذاته شروط هي:

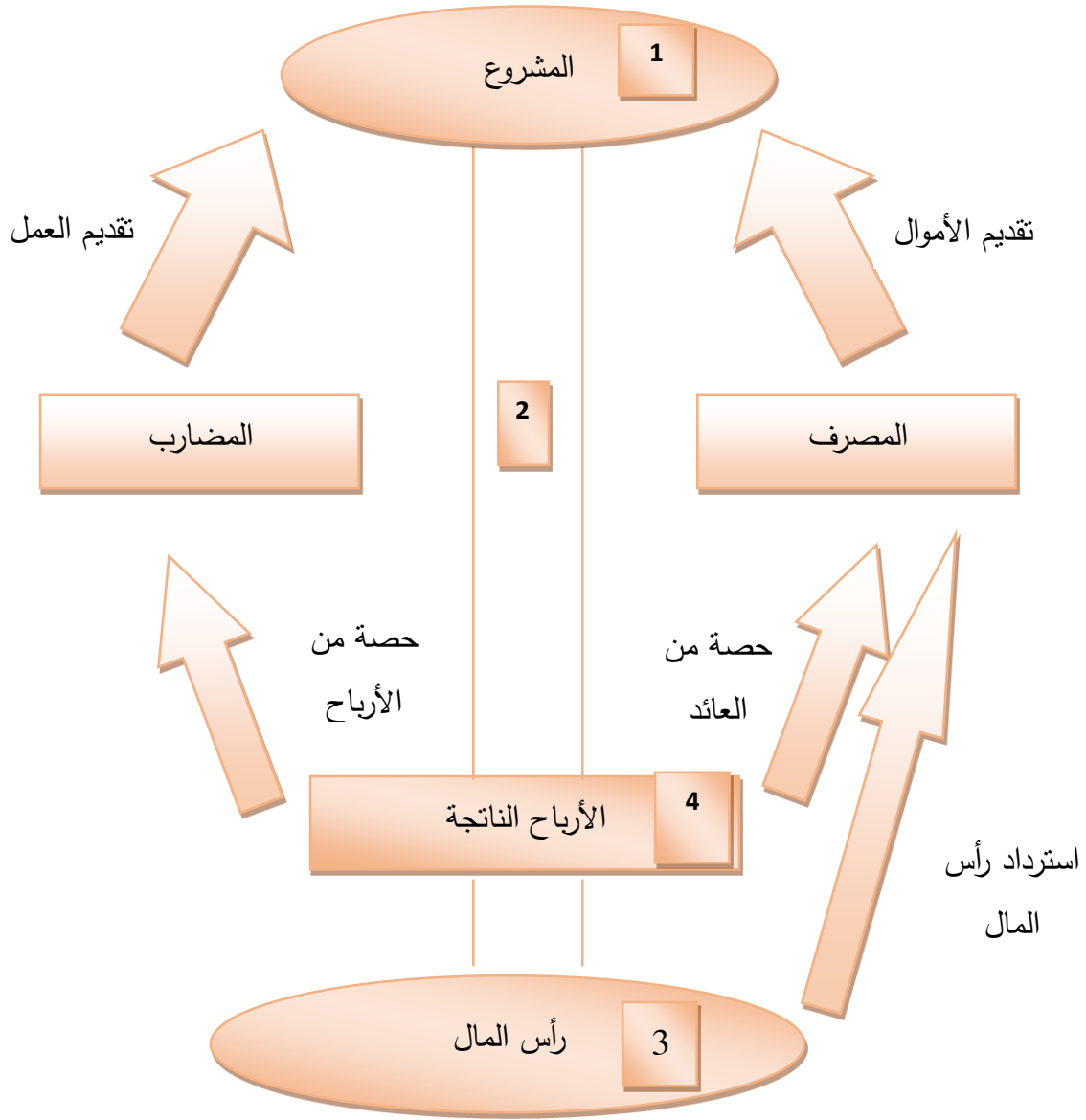
- العمل من اختصاص المضارب؛

- عدم تضيق رب المال على العامل؛

- أن يكون العمل في التجارة.

الشكل الموالي يبين آلية صيغة المضاربة وأهم عناصرها.

شكل رقم 05: آلية صيغة المضاربة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: (الشمري، أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية، 2008، صفحة 56)

ثالثاً: المساقاة

سنتناولها من حيث تعريفها، مشروعيتها وشروطها.

1-تعريف المساقاة

أ-لغة: المساقاة في اللغة على وزن مفاعلة، وهي مشتقة من السقي. (محمد م.، 2008، صفحة 278)

ب- اصطلاحاً: عقد يقوم على إصلاح ورعاية وسقاية وقطف ثمار الشجر بجزء مما يخرج من ثمرها. وهي عقد شركة بين مالك الشجر أو زرع والعامل عليه على أن يقوم الأخير بخدمة الشجر أو الزرع مدة معلومة في نظير جزء شائع من الغلة. (محمد م.، 2008، صفحة 278)

2-مشروعية المساقاة

ورد ذكرها في العديد من المواضع في القرآن والسنة. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: {أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِلَ أَهْلِ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ} صحيح البخاري.

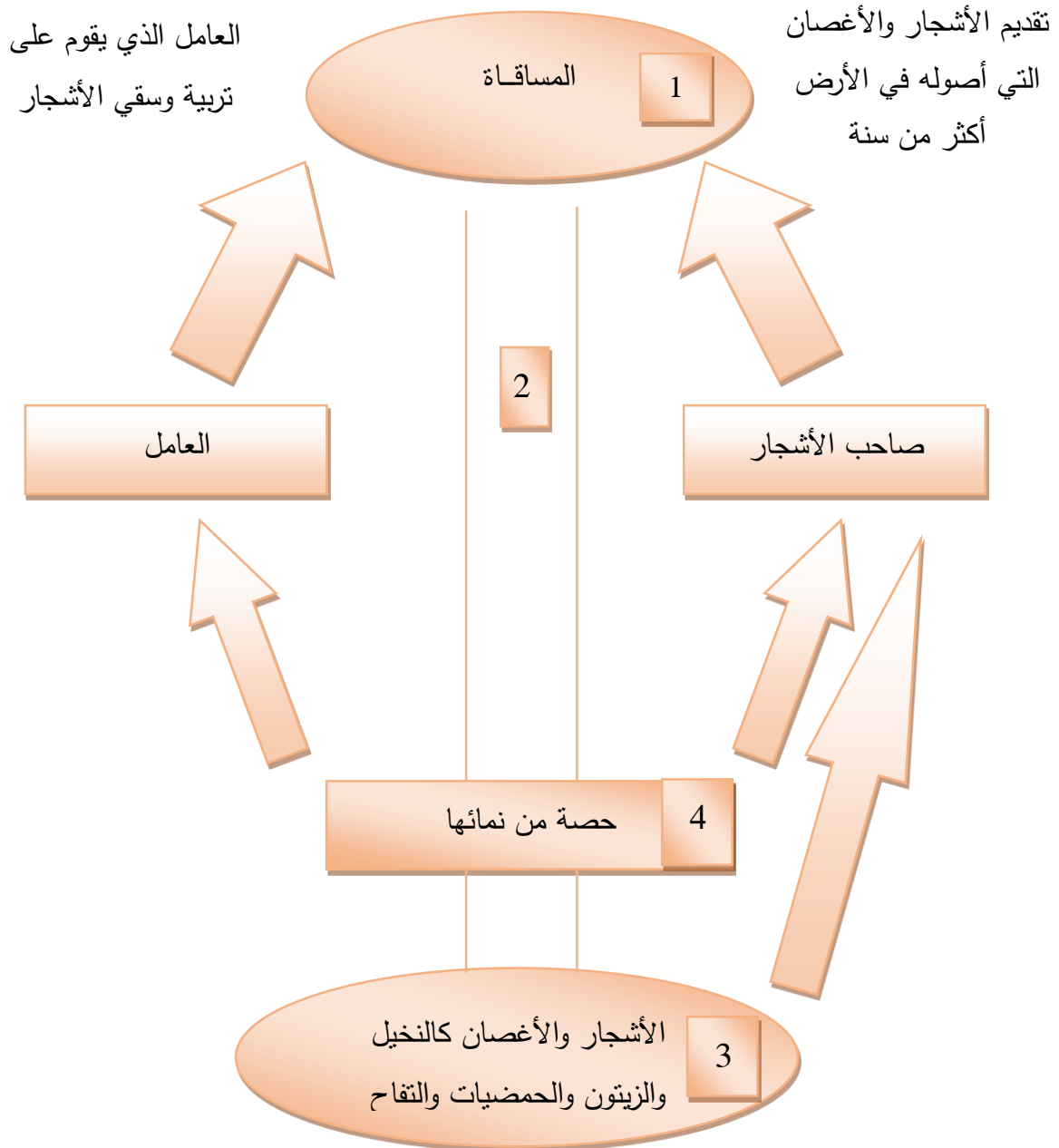
3-شروط المساقاة

يشترط الفقهاء في المساقاة ما يلي: (معايزية، 2018، صفحة 892)

- الاتفاق على كيفية تقديم الناتج وأن يكون نصيب كل منهما جزءاً شائعاً كالنصف أو الثلث أو الربع، ولا تصح أن تكون الأجرة من غير الثمر؛
- أن يكون الأصل معلوماً ومثمراً أي مما يُجنى ثماره؛
- أن يعقد العقد قبل بدء وصلاح الثمر؛
- الاتفاق على المدة إذ لا يجوز أن تبقى مجهولة منعا لغرر؛
- التخلية بين العامل وبين الشجر المعقود عليه، وأن يقوم بالعمل في كل ما يقدر عليه كالحرثة والتسميد والسقي والتقليم وأي أعمال أخرى لازمة قبل إدراك الثمر أما أعمال بعد الإدراك والنضج كالقطف والنقل فيتم توزيعه على الاثنين لأنَّ كل واحد يتصرف في حصته وفق ما يريد.

الشكل الموالي يوضح آلية المساقاة.

شكل رقم 06: آلية المساقاة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: (الشمري، أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية، 2008، صفحة 78)

رابعاً: المزارعة

سنتناولها من حيث تعريفها، مشروعيتها وشروطها.

1-تعريف المزارعة

أ-لغة: (زَرَعَ) الزاء والراء والعين أصل يدل على تنمية الشيء. فالزراع معروف. وقال الخليل: أصل الزرع التنمية. (البريكي، 2018، صفحة 103)

ب-اصطلاحاً: عبارة عن عقد على زرع ببعض الخارج ويسمى أيضاً المخابرة، لأن المزارع خبير. أو هي أن يدفع أرضاً لمن يزرعها بجزء من الزرع. (البريكي، 2018، صفحة 103)

2-مشروعية المزارعة

اتفق الفقهاء على جواز عقد المزارعة ومشروعيتها واستدلوا على ذلك من القرآن والسنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {من كانت له أرض فليزرعها، فإن لم يزرعها فليزرعها أخاه} صحيح البخاري.

3-شروط المزارعة

يشترط في عقد المزارعة ما يلي: (راشد، الصناعة المصرفية الإسلامية، 2014، صفحة 281)

- الإيجاب من صاحب الأرض والقبول من العامل (الزارع)؛

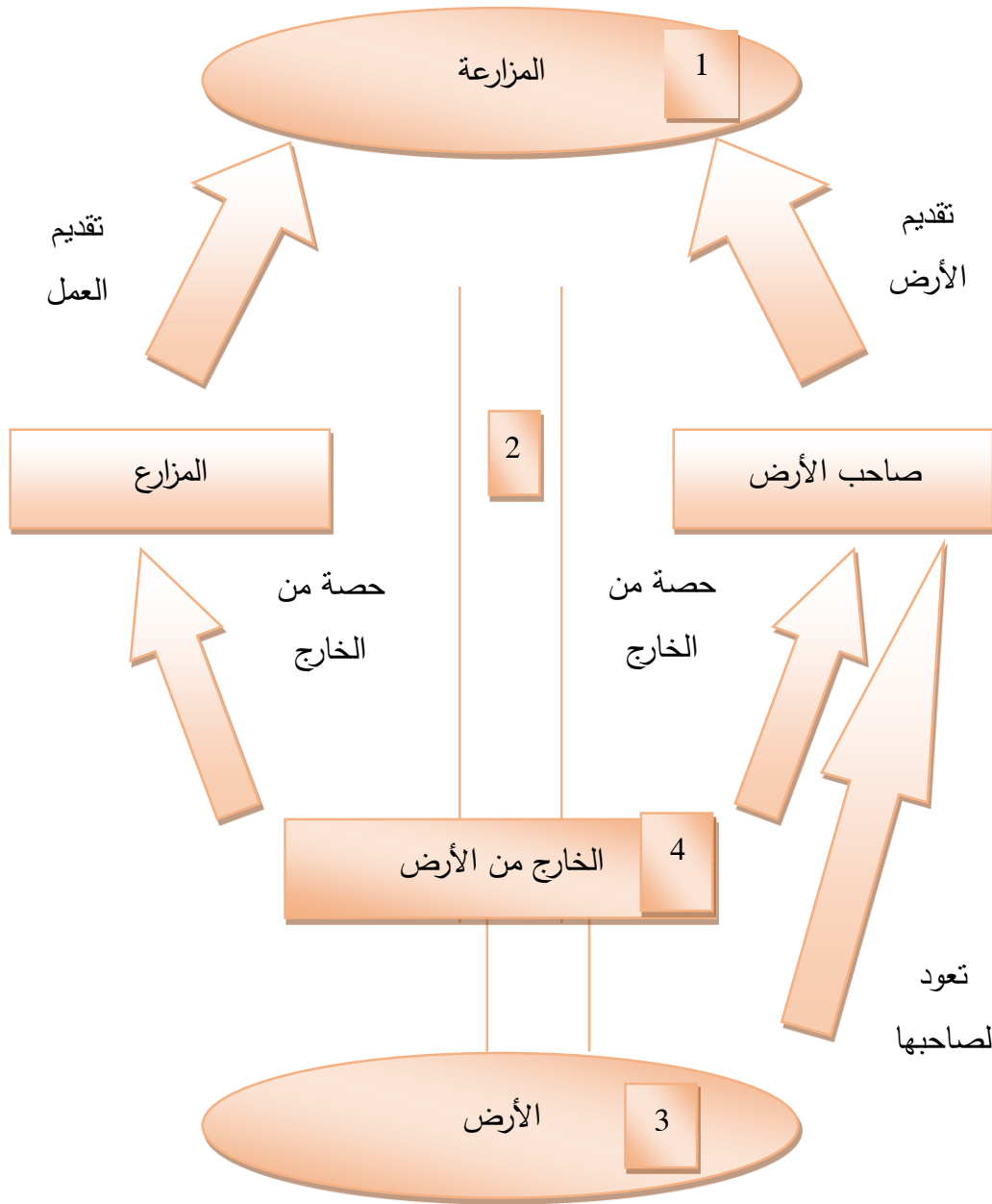
- أهلية المتعاقدين لمباشرة العقود؛

- أن تكون حصة كل منهما من النماء معلومة مشاعاً بينهما بالتساوي أو بالتفاوت حسب الاتفاق، والبعض يقول ينبغي دفع الأرض والبذر لكي يصح العقد وإلا كانت مخابرة لأن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة والمحاكمة لأنهما نوع من المزارعة يكفي صاحب الأرض لتسليم الأرض دون البذر.

- لا تجوز المزارعة بين أكثر من شخصين.

الشكل الموالي يوضح آلية المزارعة.

شكل 07: آلية المزارعة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: (الشمري، أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية، 2008، صفحة 75)

خامسا: المغارسة

سنتناولها من حيث تعريفها، مشروعيتها وشروطها.

1-تعريف المغارسة

أ-لغة: المغارسة في اللغة من غَرَسَ والغرس هو الشجر الذي يُغَرَس. (محمد م.، 2008، صفحة 281)

- اصطلاحاً: هي عقد على تعمير الأرض بالشجر بقدر معلوم، كالإجارة أو الجعالة. وهي أن يدفع الرجل أرضه لمن يغرس فيها شجراً بعوضٍ معلومٍ لمدةٍ معلومةٍ على أن يكون الثمار بينهما. (محمد م.، 2008، صفحة 281)

2-مشروعية المغارسة

ورد ذكرها في العديد من المواضع في القرآن والسنة. عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ما من مسلم يغرس غرساً، أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان، أو بهيمة، إلا كان له به صدقة} صحيح مسلم.

3-شروط المغارسة

يشترط في المغارسة ما يلي: (المؤذن، 2020، صفحة 138)

- أن يغرس فيها أشجاراً ثابتة الأصول دون الزرع والقبول؛
 - أن يكون الشجر محل الغرس في تلك الأرض معيناً، كأن يتم الاتفاق على شجر الزيتون أو التفاح...، وفضلاً عن اشتراط تعيين نوع الشجر، فإنه يشترط أن يكون الجزء الذي سيملكه المغارس معلوماً، كأن يتفق على الربع أو النصف أو الخمس... أو غير ذلك؛
 - أن تحدد المدة التي ينجز فيها الغارس عمله؛
 - أن يكون للعامل حظه من الأرض والشجر، فإن كان له حظه من أحدهما خاصة لم يجز إلا إن جعل له مع الشجر مواضعها من الأرض دون سائر الأرض.
- تقوم عملية المغارسة على نفس الآلية التي تقوم عليها المزارعة بالشكل الموضح أعلاه إلا أنّ المحصول هنا عبارة عن ثمار يتم اقتسامها بالنسب المتفق عليها سابقاً في الصيغة وبشروط تشترك في كثير من التفاصيل المتعلقة بالمزارعة.

المطلب الثالث: صيغ التمويل الإسلامي حسب مبدأ المديونية

تتمثل في المرابحة والاستصناع والسلم والإجارة.

أولاً: المرابحة

لجأت البنوك الإسلامية إلى البيوع لتتجاوز الصعوبات التي واجهتها بعد استخدامها للمضاربة والمشاركة.

1-تعريف المربحة

أ-لغة: هي مصدر من الربح وهو الزيادة في التجارة، وأعطاه مالا مربحة أي على الربح بينهما، ويقال بعت السلعة مربحة على كل عشرة دراهم درهم، وكذلك اشتريتها مربحة فالمربحة مصدر للربح. (سمحان، 2013، صفحة 244)

ب-اصطلاحاً: هي البيع برأس المال وبيع معلوم ومعناها أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة ويشترط عليه ربحاً معيناً، وكذلك فيبيع المربحة هو بيع بالثمن الأول وزيادة معلومة لطرفي العقد أو هو البيع بالثمن الذي اشترى به السلعة مع ربح معلوم. (سمحان، 2013، صفحة 244)

2-مشروعية المربحة

اتفق الفقهاء على جواز عقد المضاربة ومشروعيتها واستدلوا على ذلك من القرآن والسنة. عن حكيم بن حزام قال: قال صلى الله عليه وسلم: {البيعان بالخيار ما لم يفترقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا مُحقت البركة من بيعهما} صحيح البخاري.

3-شروط المربحة

يشترط في المربحة ما يلي: (بن حدو، 2020، صفحة 44)

- أن يكون رأس المال (ثمن البيع) معلوماً للمشتري: فالمربحة من بيوع الأمانة؛ لأن المشتري قد اتّمن البائع في إخباره عن الثمن الأول من غير بينة ولا استخلاف، والمربحة بيع بالثمن الأول مع زيادة ربح، والعلم بالثمن شرط في صحة البيوع كلها؛

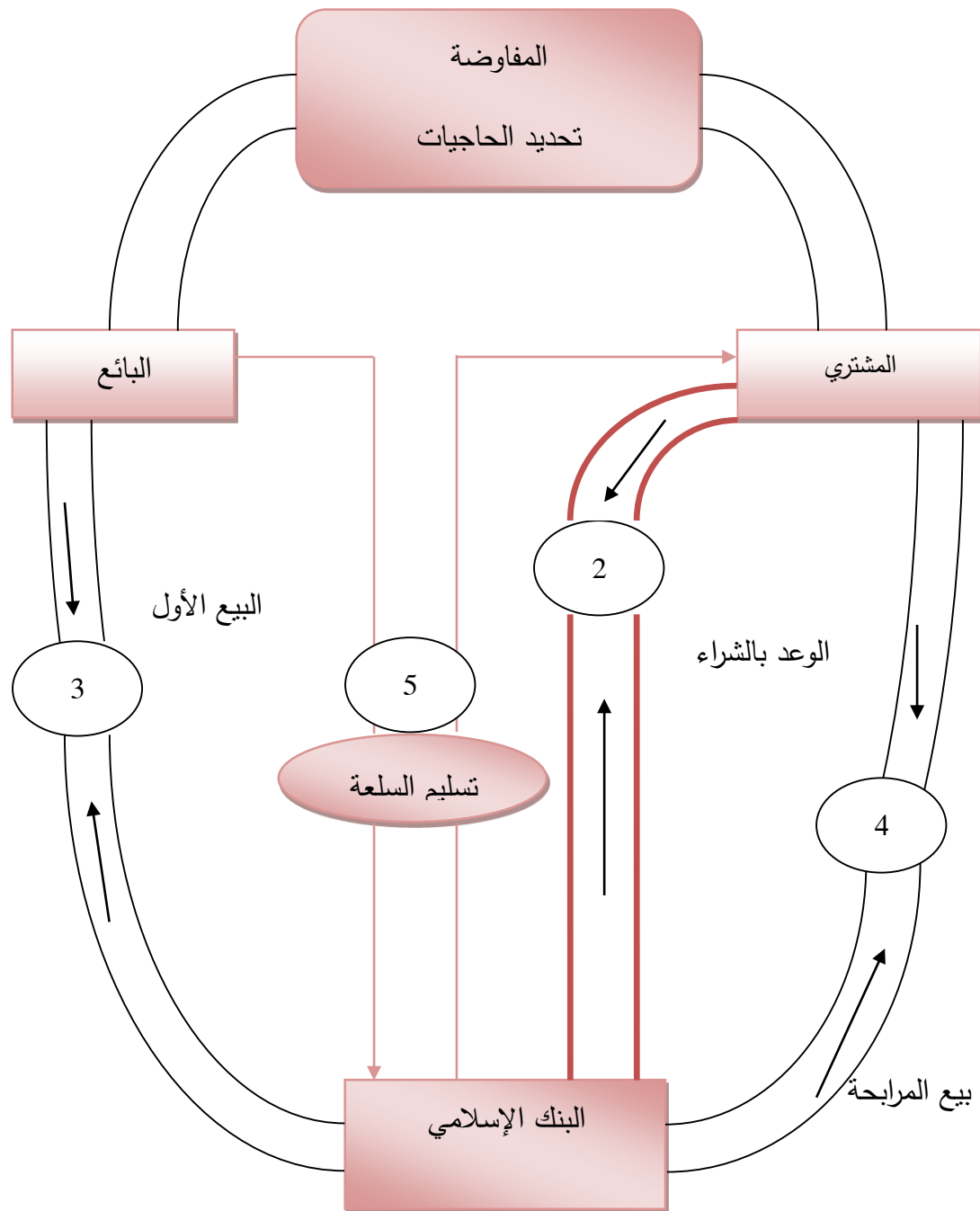
- أن يكون الربح معلوماً للمتبايعين: فالربح يمثل بعض الثمن في المربحة، والعلم بالثمن شرط في صحة البيع عموماً؛

- أن يكون الثمن من ذوات الأمثال: كالدينار وغيره من العملات، أو الكيلات، أو الموزونات، أو المعدودات المتقاربة؛

- ألا يكون الثمن في العقد الأول مقابلاً بجنسيه من أموال الربا: فإن كان اشترى المكيل أو الموزون بجنسيه مثلاً بمثل (قمح مقابل قمح أو ذهب مقابل ذهب) لم يجز أن يبيعه مربحة، وذلك لأن المربحة بيع بالثمن الأول وزيادة، والزيادة في أموال الربا تكون ربا لا ربحاً، أما عند اختلاف الجنس فلا بأس بالمربحة.

الشكل الموالي يوضح آلية المربحة وأهم عناصرها.

شكل رقم 08: آلية المراجعة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: (أمين و سعيد، 2008، صفحة 131)

ثانيا: الاستصناع

يعتبر الاستصناع أحد البدائل الهامة للقروض الربوية ويحتل مكانة بارزة ضمن صيغ التمويل الأخرى المعتمدة من طرف البنوك الإسلامية في مجال توظيف الأموال.

1-تعريف الاستصناع

أ-لغة: أن يطلب شخص من آخر أن يصنع له شيئاً ما، واستصنع الشيء أي طلب صنعه. (الموسوي، المصارف الإسلامية أدائها المالي وأثرها في سوق الأوراق المالية، 2011، صفحة 54)

ب-اصطلاحاً: عقد بين طرفين يقوم أحدهما (الصانع) بموجب هذا العقد بصنع شيء محدد الجنس والصفات للطرف الآخر (المستصنع) على أن تكون المواد اللازمة للصنع من عند الصانع وذلك مقابل ثمن معين يدفعه المستصنع إلى الصانع إما حالاً أو مقسطاً أو مؤجلاً. (الموسوي، المصارف الإسلامية أدائها المالي وأثرها في سوق الأوراق المالية، 2011، صفحة 54)

2-مشروعية الاستصناع

اتفق الفقهاء على جواز عقد الاستصناع ومشروعيته واستدلوا على ذلك من القرآن والسنة. قال تعالى: {قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا} (49) قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرَ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (50) سورة الكهف الآية 94، 95.

3-شروط الاستصناع

يشترط في عقد الاستصناع ما يلي: (محمد سمحان و عمر مبارك، 2009، الصفحات 202-203)

- أن يكون المصنوع معلوماً بتحديد مواصفات الشيء المطلوب صناعته تحديداً وافياً يمنع التنازع عند التسليم؛
- أن يكون المصنوع مما تدخله الصناعة، فلا يصح في البقول والحبوب ونحو ذلك؛

- أن يكون الشيء المصنوع مما يجري التعامل فيه، لأنّ الاستصناع جائز استحساناً، فلا يصح فيما لا تعامل فيه، وذلك يختلف بحسب الأعراف السائدة في كل مكان وزمان، فلا يقاس مكان على مكان ولا زمان على زمان، وأما إذا كان الشيء المطلوب صنعه مما لم تجر به العادة بصناعته فإنه يمكن التوصل إليه بطريق السلم.

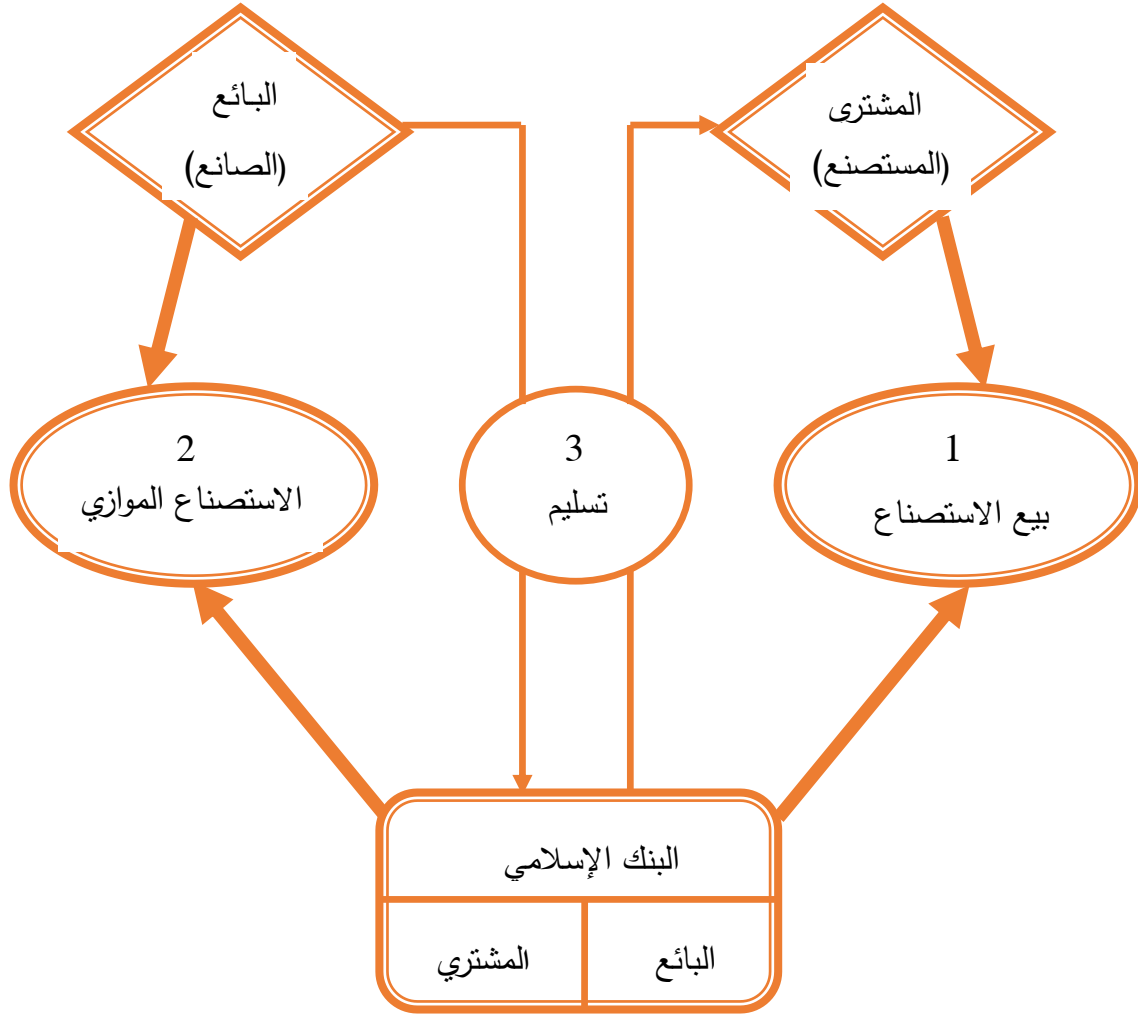
- أن تكون المواد المستخدمة في الشيء المصنوع من الصانع، فإذا كانت من المستصنع فإنه يكون عقد إجارة لا عقد استصناع؛

- بيان الثمن جنساً وعدداً بما يمنع التنازع؛

- بيان مكان التسليم المبيع إذا احتيج إلى ذلك.

الشكل الموالي يوضح آلية المغارسة.

شكل رقم 09: آلية الاستصناع



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: (الشمرى، أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية، 2008، صفحة 68)

ثالثاً: الإجارة

تعد أحد أهم صيغ التمويل المندرجة تحت مبدأ الهامش الربحي المستعملة من طرف البنوك الإسلامية.

1-تعريف الإجارة

أ-لغة: الإجارة لغة مشتقة من الأجر وفعلها أَجَرَ أو الكراء على العمل. (راشد، الصناعة المصرفية الإسلامية، 2014، صفحة 287)

ب-اصطلاحاً: هي عقد على المنافع بعوض، أو تملك منافع شيء مباحة مدة معلومة بعوض، أو عقد على منفعة مباحة معلومة، مدة معلومة، من عين معلومة أو موصوفة في الذمة، أو عمل بعوض معلوم. (راشد، الصناعة المصرفية الإسلامية، 2014، صفحة 288)

2- مشروعية الإجارة

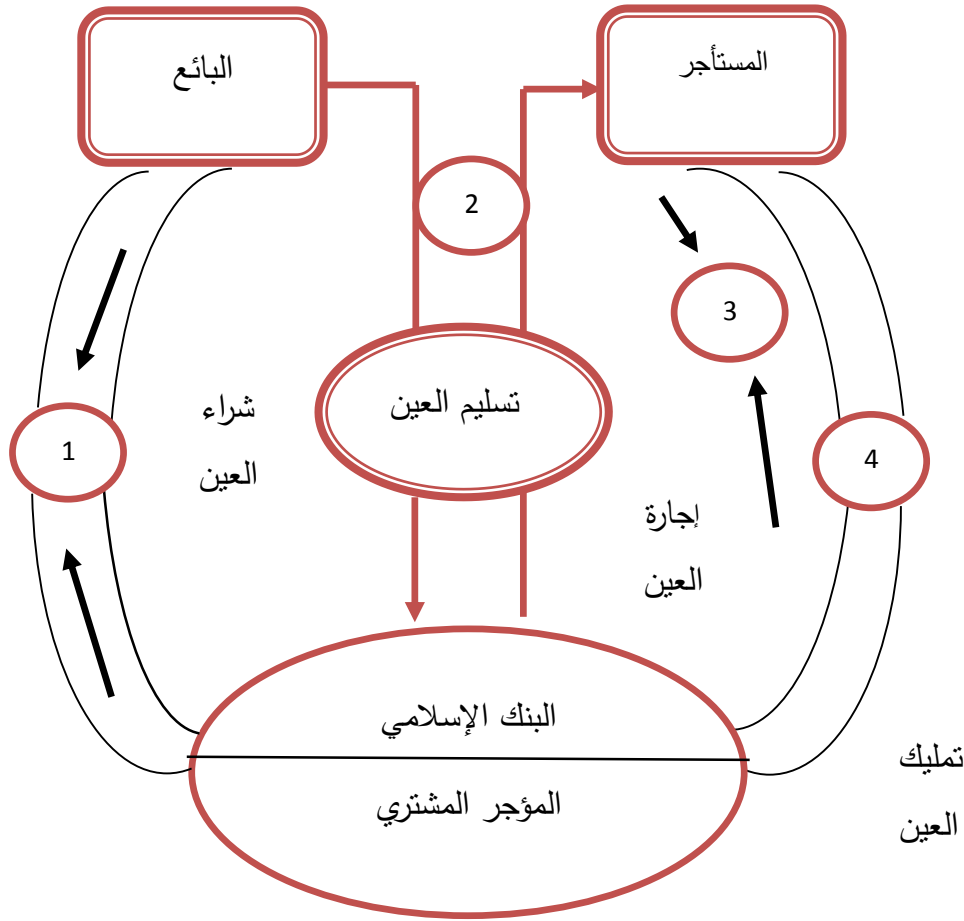
ورد ذكرها في العديد من المواضع في القرآن والسنة. قال تعالى: {وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ} سورة البقرة الآية 235.

3- شروط الإجارة

تحكم الإجارة عدة شروط نوجزها فيما يلي: (رقية، 2018، صفحة 78)

- أن تكون المنفعة جائزة شرعا، وأن تكون معلومة عند التعاقد بما يمنع أي جهالة مؤدية إلى نزاع، كما يجب أن تكون المنفعة مقدورا على تسليمها؛
 - لا يجوز للمؤجر اشتراط براءته من عيوب العين المؤجرة التي تُخلّ بالأداء، ولا عما يطرأ عليها من خلل يؤثر في المنفعة المقصودة من الإجارة سواء كان يفعله خارج إرادته كما تقع تكاليف الصيانة للعين على المؤجر ولا يحق له تحميلها للمستأجر بأي حال، ولكن يمكن أن توكل المستأجر بإجرائها على حساب المؤجر؛
 - على المؤجر الالتزام بالاستعمال الملائم للعين المؤجرة، وإذا فانت المنفعة كليا أو جزئيا بتعدي المستأجر مع بقاء العين، فإنه يضمن إعادة المنفعة أو إصلاحها ولا تسقط الأجرة على مدة فوات المنفعة؛
 - أن تكون الأجرة معلومة، ويجوز أن تكون نقودا أو عينا أو منفعة، عاجلة أو آجلة، ويجوز أن يكون المبلغ ثابتا أو متغيرا بحسب أي طريقة معلومة للطرفين؛
 - يجوز للمستأجر إجارة العين لمالكها نفسه في مدة الإجارة الأولى بأقل من الأجرة الأولى أو بمثلها أو بأكثر منها إذا كانت الأجرتان معجلتين، ولا يجوز ذلك بتغير في الأجرة أو الثمن لأن ذلك يؤدي إلى بيع العينة.
- الشكل الموالي يوضح آلية الإجارة.

شكل رقم 10: آلية الإجارة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: (الشمري، أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية، 2008، صفحة 73)

رابعاً: السلم

يعتبر السلم من الصيغ التمويلية القصيرة الأجل في البنوك الإسلامية.

1-تعريف السلم

أ-لغة: السلم في اللغة مأخوذة من التسليم والاستلام يقال السَلَمُ، ويقال السلف. (سمحان، 2013، صفحة 269)

ب-اصطلاحاً: هو عقد على موصوف في الذمة مؤجل بثمن مقبوض في مجلس العقد أو هو دفع الثمن وتأخير المثل، ولأنَّ المشتري يدفع الثمن ويأخذ سلعا بعد مدة، ففي الغالب تكون هذه السلع أرخص من قيمتها الآن. (سمحان، 2013، صفحة 269)

2-مشروعية السلم

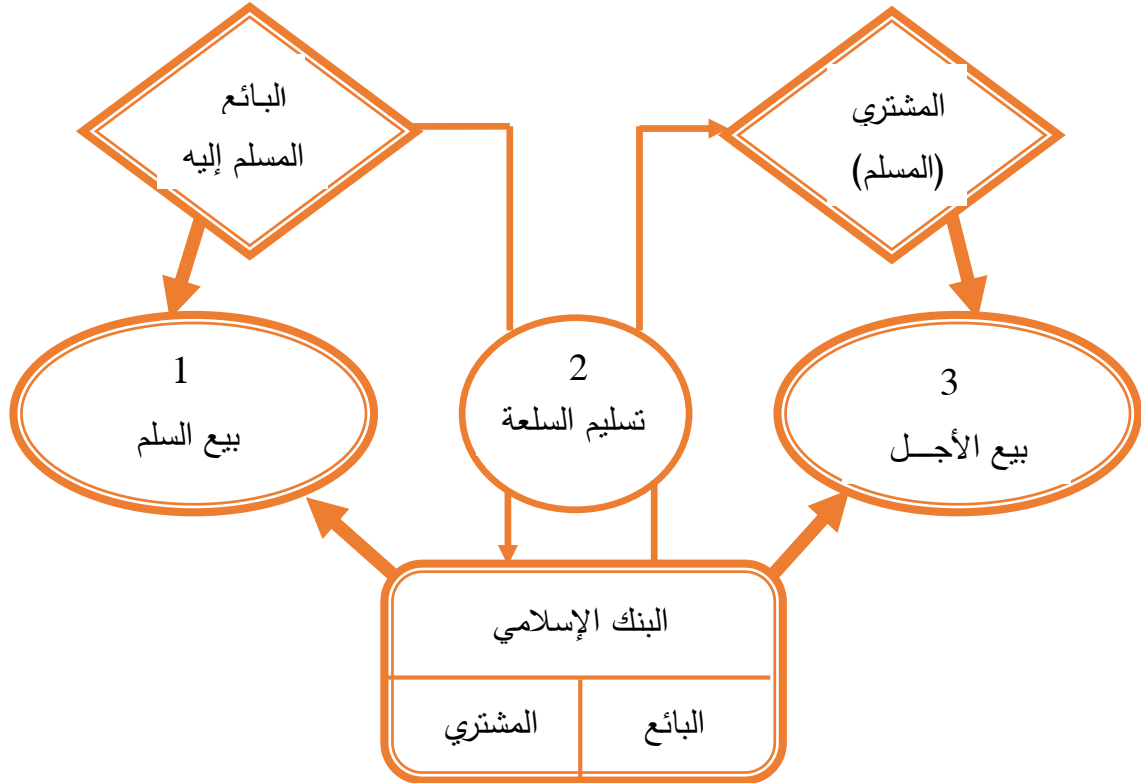
السلم جائز بالكتاب والسنة. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ سورة البقرة الآية 282.

3- شروط السلم

يشترط في السلم ما يلي: (الفخري، 2009، صفحة 13)

- يجوز إجراء عقد السلم لشراء كل سلعة مباحة؛
 - لا يجوز تقديم عربون قبل إجراء التعاقد، بل يجب سداد كامل المبلغ عند التعاقد؛
 - يمكن تأخير سداد الثمن لمدة ثلاثة أيام، إذا تمّ الاتفاق على ذلك أو قضى العرف بذلك؛
 - يجب أن تكون السلعة محددة الصفات والمعالم والكمية بشكل لا يجعل مجال للتشابه مع غيرها بأي شكل من الأشكال؛
 - يجب أن يُذكر مكان التسليم في عقد السلم؛
 - يجب أن يتمّ تحديد أجل عقد السلم، والذي يلزم البائع بتسليم السلعة المتعاقد عليها عند حلول أجل العقد؛
 - لا يجوز للبنك أن يبيع بالسلم سلعة اشتراها بالسلم.
- الشكل الموالي يوضح آلية السلم.

شكل رقم 11: آلية السلم



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: (الشمري، أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية، 2008، صفحة 64)

بالإضافة إلى الصيغ المذكورة سابقا هناك صيغ أخرى قائمة على مبدأ البر والإحسان تتمثل فيما يلي:

1- القرض الحسن: هو أن يقطع المقرض جزءا من ماله الذي يعطيه للمقترض على أن يسترد ذلك الجزء والمبلغ في وقت أو أجل معلوم. أو هو إعطاء المال لكي ينتفع به ويرد بدله.

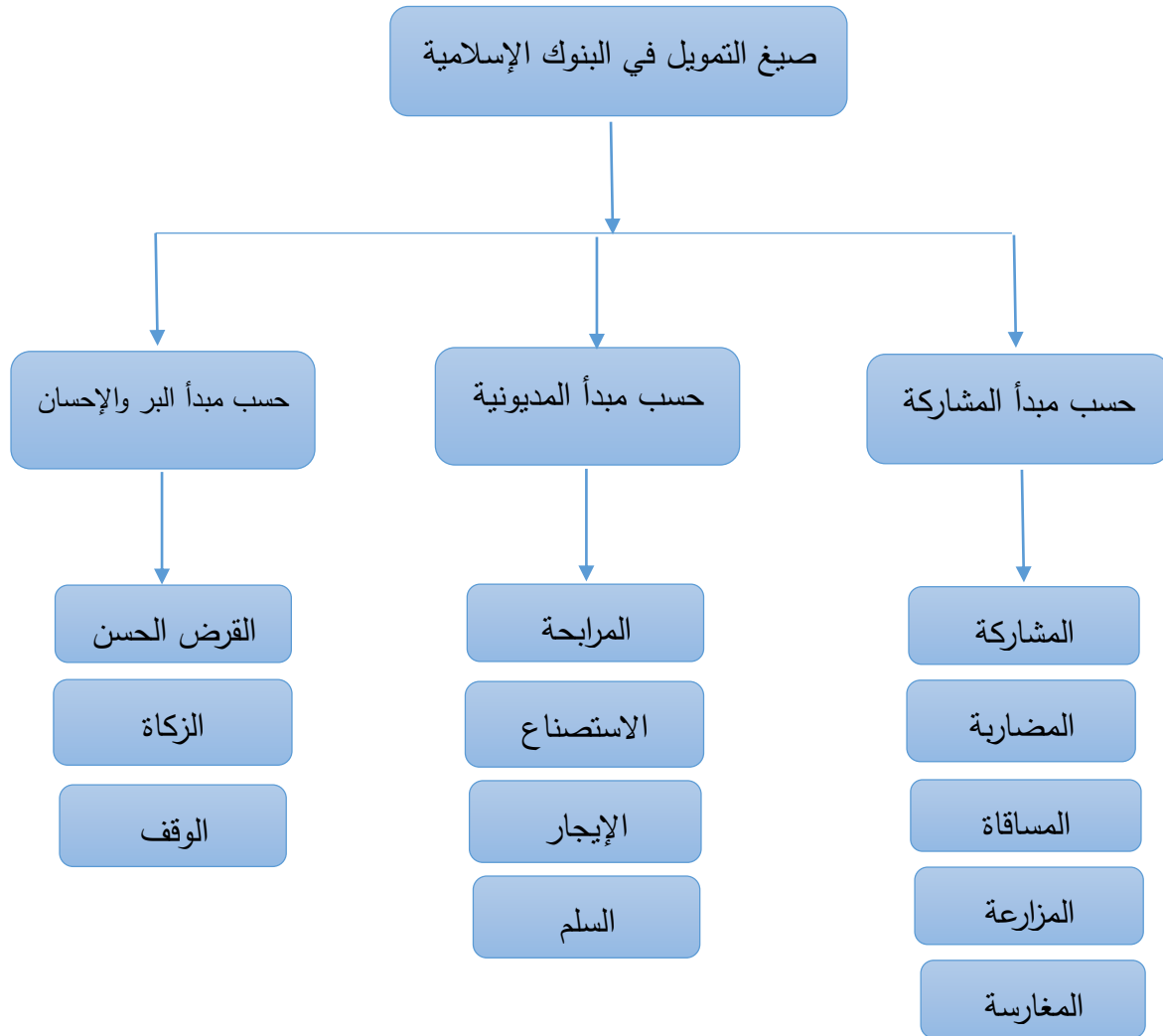
أباح الاقتصاد الإسلامي هذه القروض الخالية من الفائدة المحرمة شرعا إذ قامت الحكومات بإنشاء مصارف اجتماعية يتحدد نشاطها بالاحتفاظ بالحسابات الجارية وتقديم القروض القصيرة أو متوسطة الأجل مقابل ضمانات عينية وشخصية مناسبة خصما على جزء محدود من أرصدة هذه الحسابات ويقوم البنك المركزي بصفة بنك البنوك من التحكم بالتوسع والانكماش وفق حالة الاقتصاد من حيث التضخم أو البطالة. (العبيدي، 2011، صفحة 315)

2- الزكاة: هي إخراج من مال مخصوص بلغ نصابا، وهو ما يخرج الإنسان من حق الله تعالى إلى الفقراء والزكاة أحد أركان الإسلام الخمسة، وهي حق مقدر يجب في أموال معينة والزكاة قد تسمى أيضا في لغة القرآن والسنة صدقة كما ذكر في قوله تعالى {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا} سورة التوبة الآية 103. الزكاة تطهير النفس البشرية من الداخل وتمثل أعلى درجات التكافل والتضامن الاجتماعي لكونها عبادة. (داوود، 2012، صفحة 201)

3- الوقف: هو أحد المصادر المالية الهامة في النظام الإسلامي، والوقف في اللغة من (وقف) ويأتي بعدة معان منها الحبس والإمساك عن الشيء والمنع والإقلاع وهو مصدر وقف. اصطلاحا الوقف هو حبس بعض الأموال عن التداول فلا يمتلكها أحد بل تبقى محجوزة عن ذلك أبدا لا يمسه أي سبب من الأسباب الناقلة للملكية وإنما ينتفع بها دون امتلاك، وهذه حالة استثنائية في المال سماها الشرع حبسا أو وقفا، مناطها الحاجة العامة إلى هذا الحبس لتحقيق مقاصد من مصلحة الجماعة دينية أو علمية أو خيرية... فإن هذه المصالح تحتاج إلى أماكن تُهيأ ونفقة دائمة وهذا يستدعي وجود مورد مادي مستمر يدر عليها المال اللازم لحياتها ويكفي القائمين عليها على إدارتها. (حسين الوادي، محمد خريس، محمد سمحان، محمد رزق، و سالم لطايفة، 2009، الصفحات 246-247)

الشكل الموالي يختصر صيغ التمويل الإسلامية المذكورة سابقا.

شكل رقم 12: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق

تتنوع صيغ التمويل الإسلامي حسب كل مبدأ بحيث تسمح بتقديم تمويلات على اختلاف القطاعات والنشاطات.

خاتمة الفصل الأول

نستخلص مما تم دراسته في هذا الفصل أنّ البنوك الإسلامية من أهم المؤسسات المالية التي تلعب دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتختلف عن المؤسسات الأخرى من ناحية الأسس والضوابط حيث تقوم على أحكام الشريعة الإسلامية.

البنوك الإسلامية حديثة النشأة مقارنة مع البنوك التقليدية وليس هناك تعريف موحد لها غير أنّ مختلف التعاريف تتشابه في المضامين، كما تركّز على عدم التعامل بالربا وعدم تمويل المشاريع الحرام.

لا تختلف مصادر الأموال الداخلية والخارجية بين البنوك الإسلامية والتقليدية إلا من حيث أنها مشروعة المصدر، كذلك الأمر بالنسبة للخدمات المقدمة؛ حيث انتهجت البنوك الإسلامية نهج المحاكاة لخدمات البنوك التقليدية مع ضبطها وموافقتها لأحكام الشريعة الإسلامية.

تنتهج البنوك الإسلامية التمويل الإسلامي بصيغته المتعددة التي تغطي جميع المعاملات الاقتصادية سواء تعلقت بصيغ حسب مبدأ المشاركة وحسب مبدأ المديونية وحسب مبدأ البر والإحسان، بما يتناسب مع طبيعتها وحجمها ومجال نشاطها.

الفصل الثاني

مساهمة البنوك الإسلامية
في تمويل القطاع الصناعي
القطري

مقدمة الفصل الثاني

يتميز النظام البنكي القطري بتواجد مجموعة من البنوك الإسلامية إلى جانب التقليدية، تنشط تحت رقابة البنك المركزي القطري، وشهدت هذه البنوك تطوراً كبيراً من خلال استخدامها لأساليب العمل المصرفي المتطور والأدوات التمويلية الإسلامية، وتقوم البنوك الإسلامية بدورها في تمويل القطاع الصناعي باستخدام عدة صيغ وأشكال؛ حيث شهد القطاع الصناعي القطري خلال السنوات الماضية تطوراً ملموساً واستطاع أن يلبي احتياجات السوق من السلع والمنتجات، وهذا ما سوف نعالجه في هذا الفصل من خلال دراسة تجربة تمويل البنوك الإسلامية القطرية للقطاع الصناعي معتمدين في ذلك على التقسيم التالي:

- ✓ المبحث الأول: مدخل عام للبنوك الإسلامية القطرية؛
- ✓ المبحث الثاني: واقع التمويل الإسلامي في البنوك القطرية؛
- ✓ المبحث الثالث: دراسة قيم تمويلات البنوك الإسلامية في القطاع الصناعي القطري.

المبحث الأول: مدخل عام للبنوك الإسلامية القطرية

بدأت تجربة المصارف الإسلامية في دولة قطر منذ وقت مبكر في بداية ثمانينات القرن الماضي، إذ كان افتتاح أول مصرف إسلامي عام 1982 باسم مصرف قطر الإسلامي، وبعدها توالى المصارف الإسلامية في الدولة لتصل حالياً إلى أربعة مصارف حالياً تعمل تحت إشراف مصرف قطر المركزي.

المطلب الأول: التعريف بالبنوك الإسلامية القطرية

سنقوم من خلال هذا المطلب بتقديم نبذة تعريفية عن مصرف قطر الإسلامي وبنك قطر الدولي الإسلامي ومصرف الريان وبنك الدخان.

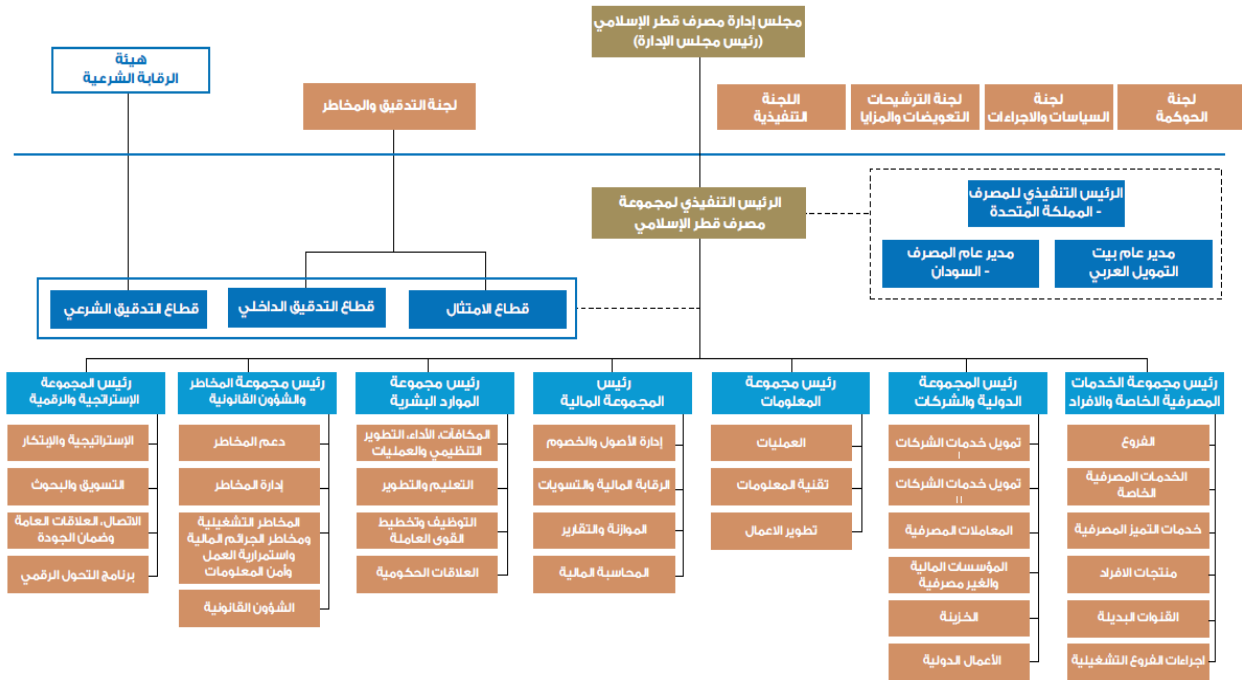
أولاً: مصرف قطر الإسلامي: تأسس عام 1982 كأول مصرف إسلامي في قطر، وهو أكبر مصرف في القطاع الخاص في البلاد، يمتلك 23 فرعاً وأكثر من 170 جهاز صراف آلي، يستحوذ حالياً على حوالي 36% من قطاع الصيرفة الإسلامية في البلاد ويعد المصرف ثاني أكبر البنوك في قطر بحصة سوقية بنسبة 10% من موجودات التمويل والودائع. (مصرف قطر الإسلامي، 2024)

يقدم المصرف عدداً من المنتجات والخدمات لشرائح الأفراد والشركات والاستثمارات من خلال فروعها في دولة قطر وفرع خارجي واحد في جمهورية السودان، فضلاً عن امتلاكه لمصرف قطر الإسلامي في المملكة المتحدة، وبيت التمويل العربي في لبنان، بالإضافة إلى امتلاكه حصصاً في عدد من شركات الخدمات المالية الإسلامية. (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 28)

يتبنى المصرف استراتيجية النمو التي تهدف لتعزيز مكانته ودوره كمصرف إسلامي رائد يتمتع بعلاقات قوية مع عملائه، وشركات مهمة للمجتمعات المحلية، وتتماشى الاستراتيجية التي يتبناها المصرف بشكل وثيق مع رؤية قطر الوطنية 2030، ومع التزام الحكومة في الاستثمار في البنية التحتية للبلاد، وتنويع الاقتصاد، وتطوير قطاع خاص قوي ومستدام. (مصرف قطر الإسلامي، 2024)

الشكل الموالي يمثل الهيكل التنظيمي لبنك قطر الإسلامي.

شكل رقم 13: الهيكل التنظيمي لمصرف قطر الإسلامي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: (المصرف QIB، 2022، صفحة 22)

نشأ المصرف منذ التأسيس على أنه مصرف إسلامي يعتمد الصيغ والأدوات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، ولهذا يعتبر المصرف من السباقين في تطوير منتجات وبرامج مبتكرة تلبي احتياجات العملاء ومتوافقة مع الشريعة، وتتمثل الصيغ التي يعتمدها المصرف في ما يلي: (مصرف قطر الإسلامي، 2024)

1- بيع المساومة: يتمثل بيع المساومة في طلب العميل من المصرف أن يشتري سلعة معينة، يشتريها المصرف من طرف ثالث بسعر لا دخل للعميل بتحديدده، ويربح لا يعلمه العميل تبعا لذلك ويكون للعميل الحق في قبول السلعة أو رفضها بعد تملك المصرف لها، فإذا قبل العميل البضاعة يقوم بتسديد قيمتها للمصرف بالأقساط على النحو الذي يتفق عليه، ويقوم المصرف بتطبيق بيع المساومة على السلع المشتراة من السوق المحلي؛

2- بيع المراجعة: يوفر المصرف لعملائه خدمة إصدار اعتمادات المراجعة التي تمكن العميل من الحصول على بعض السلع والأجهزة والمعدات من الخارج، ويتم ذلك من خلال تقديم العميل طلبا للمصرف لاستيراد سلعة ما مبيّنا وصفها وكميتها وسعرها، فيقوم المصرف باستيرادها لنفسه من الخارج على أن يبيعها للعميل بعد وصولها بسعر تكلفتها مع زيادة ربح يتم الاتفاق عليه؛

3- الاستصناع: يتمثل أسلوب الاستصناع في قيام المصرف بالتعاقد مع العميل (المستصنع) على القيام بتنفيذ مشروع معين، وتحمل جميع التكاليف من الخدمات والأجور ثم تسليمه كاملا إلى العميل بمبلغ محدد وفي

تاريخ معين؛ حيث لا يملك المصرف حاليا شركة مقاولات فإنه يقوم بالتعاقد على تنفيذ المشروع مع الشركة أو أكثر من شركات ومقاولات؛

4- الاستثمار بالمضاربة: يقوم المصرف بتنفيذ العديد من عقود المضاربة التي تغطي احتياجات استثمارية مختلفة في مجال استيراد البضائع أو تمويل المناقصات أو غيرها؛

5- الاستثمار بالمشاركة: يعتبر نظام الاستثمار بالمشاركة المميز الرئيسي للمصرف الإسلامي عن البنوك التقليدية الأخرى، ويقوم هذا النوع من الاستثمار على أساس تقديم المصرف حصته من المال الذي يطلبه بقصد إنشاء مشروع مشترك أو شراء بضاعة وبيعها حيث يشارك المصرف في النتائج المحتملة (ربحا أو خسارة) في ضوء قواعد توزيعية شرعية يتفق عليها مسبقا؛

6- الاجارة: يقوم المصرف بشراء الأعيان أو الحصص منها ثم تأجيرها للغير، وهذه الأعيان مثل العقارات والمعدات أو الأجهزة المتنوعة، ويتم ذلك بعد دراسة الجدوى والتأكد من ربحيتها وموافقتها لأحكام الشريعة الإسلامية.

يملك مصرف قطر الإسلامي رؤية استراتيجية استثمارية واضحة بعيدة المدى، وينظر لمحيطه الإقليمي والعالمي كوحدة متكاملة، من منطق أن عصر العولمة المالية لم يعد فيه مكان لمصرف ينكفي على الداخل ولهذا فإن المصرف يتبنى استراتيجية للتوسع خارجيا عبر انقاء مراكز إقليمية وعالمية لاستثماراته الخارجية، بحيث يكون له حضور وتواجد عالمي ويتولى المصرف رئاسة مجالس إدارات هذه البيوت التمويلية حرصا على تطبيق المفاهيم والضوابط الشرعية الإسلامية التي يطبقها باعتبارها الشركة الأم.

ثانيا: بنك قطر الدولي الإسلامي

تأسس بنك قطر الدولي الإسلامي عام 1990، وقد كان إجمالي أصول البنك في 2022 مبلغ 56.4 مليار ريال قطري، ليمثل 10.4 % من أصول المصارف الإسلامية و 3 % من إجمالي أصول القطاع المصرفي في قطر، وقد بلغت حقوق المساهمين في البنك 7 مليار ريال قطري. ويقدم البنك خدمات ومنتجات التمويل الإسلامي والمنتجات الخاصة بالأفراد والشركات عبر مركزه الرئيسي و 16 فرعا محليا، كما أن أسهم البنك مدرجة في بورصة قطر، ويسهم البنك مع بنوك مغربية محلية في بنك أمنية والذي يعتبر أول بنك إسلامي تشاركي في المملكة المغربية. (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 28)، يخضع البنك لإشراف مصرف قطر المركزي وهو حاصل على تصنيف عالي للقوة المالية والنظرة المستقبلية من وكالات التصنيف الائتماني الدولية، ولهذا يعمل البنك في إطار المعايير المحلية والدولية لتقديم أفضل منتجات الودائع والتمويل والتأمين لعملائه وفق الشريعة الإسلامية. (الدولي الإسلامي QIB، 2024)

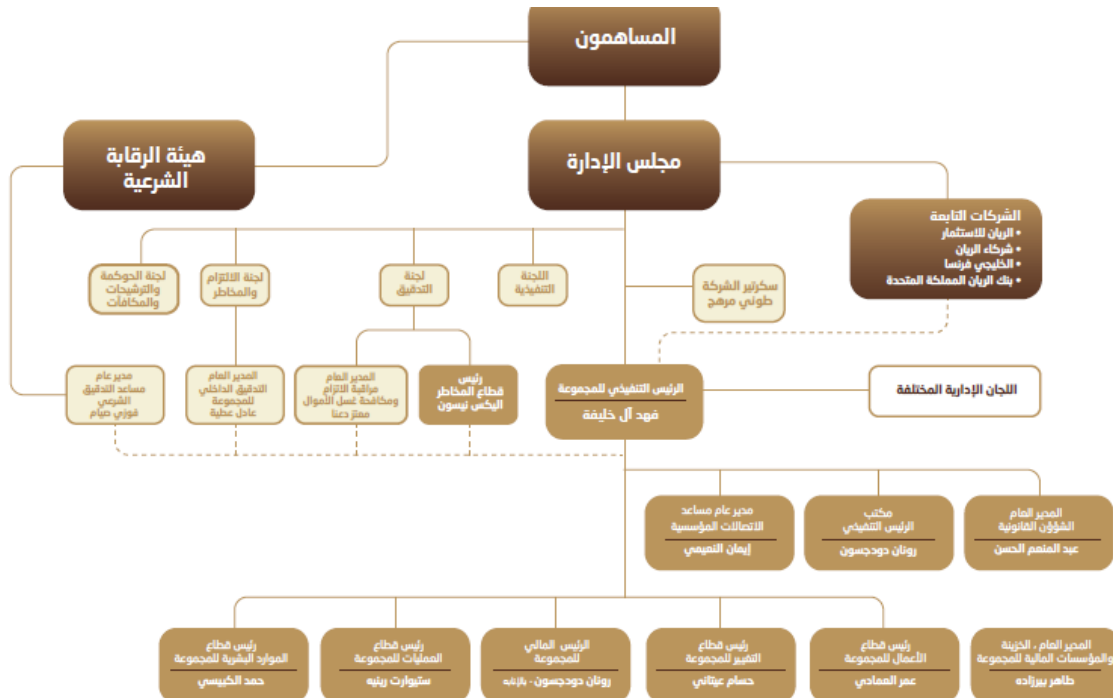
ثالثاً: مصرف الريان

تأسس مصرف الريان كشركة مساهمة عامة قطرية بموجب قانون الشركات التجارية القطري، في 4 يناير 2006 ورخص من قبل مصرف قطر الإسلامي، وفقاً لنظامه الأساسي. يتمثل نشاط مصرف الريان في أنشطة مصرفية وتمويلية واستثمارية بما يتوافق ومبادئ الشريعة الإسلامية، يقع مقره في الدوحة وبرأس مال مدفوع بالكامل قدره 9.3 مليار ريال قطري. (مصرف الريان، 2024)

يقدم البنك خدمات مصرفية للأفراد والشركات، وكذلك الخدمات المصرفية الخاصة، في 30 نوفمبر 2021 تم الاندماج بين المصرف وبنك الخليج التجاري، باستحواذ مصرف الريان على بنك الخليج التجاري، ويعتبر مصرف الريان بعد الاندماج خامس أكبر مصرف إسلامي في العالم بإجمالي أصول بلغت 174 مليار ريال قطري، و 9% من إجمالي أصول القطاع المصرفي في قطر، ويقدم مصرف الريان خدماته من خلال 17 فرعاً محلياً في قطر، ويتبع المصرف شركات مصرفية واستثمارية خارجية وداخلية، كما أن أسهم المصرف مدرجة في بورصة قطر، وبنهاية 2021 بلغت حقوق المساهمين في المصرف 23.5 مليار ريال قطري. (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 28)

الشكل الموالي يمثل الهيكل التنظيمي لمصرف الريان القطري.

شكل رقم 14: الهيكل التنظيمي لمصرف الريان



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: (التقرير السنوي، 2023، صفحة 53)

رابعاً: بنك الدخان

عام 2009 بدأ البنك يمارس أعماله كمصرف إسلامي متكامل تحت مسمى (بنك بروة) لتقديم الخدمات والمنتجات المصرفية المتوافقة مع الشريعة، بينما في ذلك خدمات الأفراد والشركات وخدمات الأعمال، والخدمات المصرفية الخاصة، والتمويل العقاري، والتمويل المجمع، وخدمات الاستثمار، وإدارة الأصول. (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 28)

في أبريل 2019 تمت أول عملية اندماج يشهدها القطاع المصرفي في قطر التي جمعت بين بنك الدخان وبنك قطر الدولي. (بنك الدخان، 2024)

يقدم البنك خدماته عبر فرعه الرئيسي وتسعة فروع محلية، ومع نهاية العام 2022 بلغت أصول بنك الدخان 106.3% مليار ريال قطري بينما يمثل 19.5% من أصول المصارف الإسلامية و6% من إجمالي أصول القطاع في قطر، كما بلغت حقوق المساهمين في البنك 12.5% مليار ريال. (شركة بيت المشورة للاستشارات المالية، 2021، صفحة 28)

المطلب الثاني: تقييم أداء البنوك الإسلامية القطرية

كشفت تصنيفات مجلة "ذا بانكر"، التابعة لمؤسسة "فاينانشال تايمز البريطانية" عن قائمة أفضل خمس بنوك أداء في قطر وفقاً لثمانية معايير رئيسية وهي: النمو والربحية والكفاءة التشغيلية وجودة الأصول والعائد على المخاطر والسلامة المالية والرافعة المالية والسيولة. وقد ضمت القائمة كلا من مصرف قطر الإسلامي (المصرف) وبنك الدوحة ومصرف الريان وبنك قطر الوطني QNB والبنك التجاري. كما تصدر مصرف قطر الإسلامي قائمة أفضل 5 بنوك في قطر وقد نجح في الحفاظ على مستويات أداء مالي جيد عام 2021. (أملاك مجلة اقتصادية شاملة)

سنتطرق في هذا المطلب إلى دراسة وتحليل أداء المصارف الإسلامية من حيث تطور أصولها، ودائعها، تمويلاتهما، إيراداتها وأرباحها.

أولاً: أصول المصارف الإسلامية في قطر (2017-2022) ألف ريال قطري

يمكن توضيح تطور حجم الأصول في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022) في الجدول

التالي:

جدول رقم 01: تطور حجم الأصول في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022)

ألف ريال قطري

المصرف	الدولي	الريان	الدخان	
150374876	46618980	102637154	48637154	2017
7.5	9.6	12.5	5.6	نسبة النمو %
14.2	6.5	9.1	7.7	معدل النمو السنوي المركب %
153232365	50259955	97294213	44361540	2018
1.9	7.8	(-5.5)	(-8.8)	نسبة النمو %
9.8	5.5	4	3	معدل النمو السنوي المركب %
163519211	56831439	106396521	77130692	2019
6.5	13.1	9.4	73.9	نسبة النمو %
5.1	7	5	11.3	معدل النمو السنوي المركب %
174356175	61313668	121114880	86296621	2020
6.6	7.9	13.8	11.9	نسبة النمو %
4.5	7.6	5.8	13.4	معدل النمو السنوي المركب %
193915910	61791995	174039006	110727154	2021
11.2	0.8	43.7	28.3	نسبة النمو %
5.2	5.8	11.1	17.9	معدل النمو السنوي المركب %
184000625	56393369	167533213	106276016	2022
(-5.1)	(-8.7)	(-3.8)	(-4)	نسبة النمو %
3.7	2.3	11.5	19.1	معدل النمو السنوي المركب %

المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد (بيت المشورة للإستشارات المالية، 2017، صفحة 23) و (بيت المشورة للإستشارات المالية، 2022، صفحة 33)

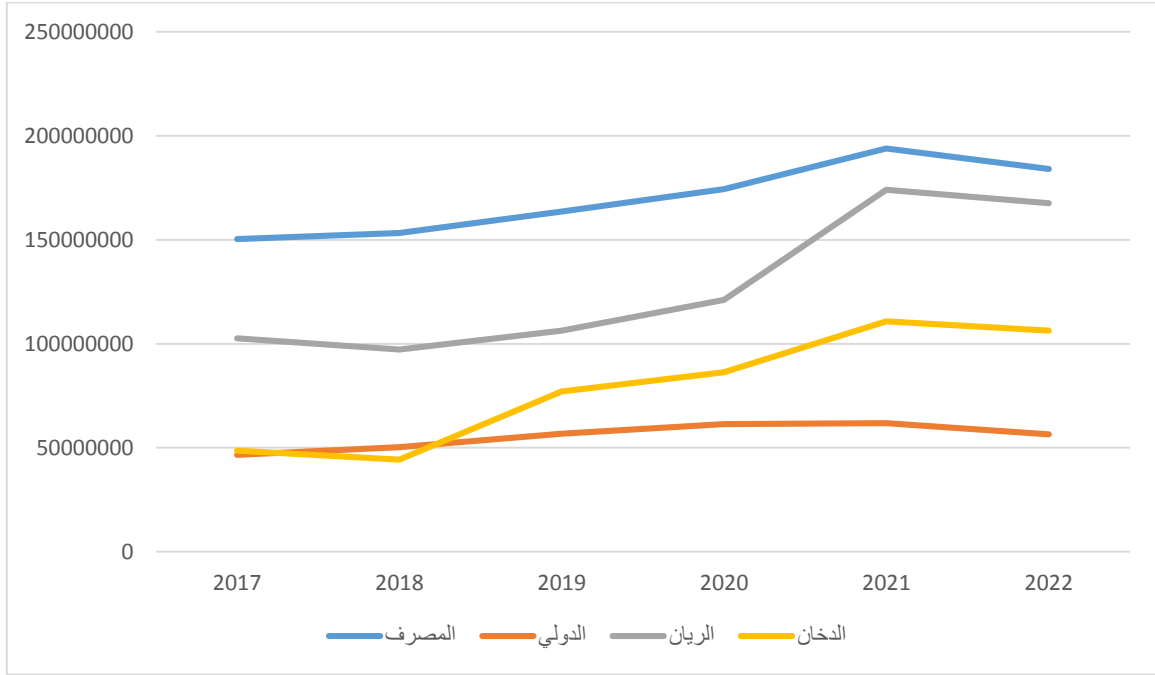
نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أصول المصارف الإسلامية الأربعة عرفت ارتفاعاً مستمراً في تطور حجم أصولها من سنة 2017 إلى سنة 2021، ما عدا بنك الريان الذي شهد انخفاضاً طفيفاً في سنة

2018، في سنة 2022 انخفض تطور حجم الأصول في كل من المصرف الإسلامي القطري، الدولي، الريان، الدخان.

الشكل أدناه يوضح أكثر تطور حجم الأصول في المصارف الإسلامية القطرية في منحنى بياني.

الشكل رقم 15: تطور حجم الأصول في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022)

ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2017، صفحة 23) و (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 33)

يوضح الشكل أعلاه نسبة تطور حجم الأصول في المصارف الإسلامية القطرية؛ حيث نلاحظ أنه على مدى السنوات المدروسة احتل مصرف قطر الإسلامي المرتبة الأولى في حجم الأصول بين المصارف الإسلامية ويعود هذا إلى نشاط البنك وقوته المالية وجودة محفظة أصوله التمويلية، إذ بلغت قيمة أصوله في نهاية 2022 مبلغ 184 مليار ريال بمعدل نمو سنوي مركب 3.7%، ثم يليه مصرف الريان بموجودات بلغت 167.5 مليار ريال محققا معدل نمو سنوي مركب 11.5%، وبنك الدخان 106.3 مليار محققا أعلى معدل نمو سنوي مركب 19.1% ريال ثم الدولي الإسلامي؛ حيث بلغت موجوداته 56.4 مليار ريال مع معدل نمو سنوي مركب 2.3%.

بالاستناد إلى البيانات المالية المدققة للمصارف الإسلامية الأربعة نلاحظ حصول انخفاض في موجوداتها عام 2022؛ حيث انخفضت موجودات مصرف الريان بنسبة (3.8%) وبنك الدخان بنسبة (4%)، كما كان الانخفاض في موجودات المصرف بنسبة (5.1%) وفي الدولي الإسلامي (8.7%).

ثانياً: حجم الودائع في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022)

يمكن توضيح تطور حجم الودائع في البنوك الإسلامية القطرية (2017-2022) من خلال الجدول

التالي:

جدول رقم 02: تطور حجم الودائع في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022)

ألف ريال قطري

المصرف	الدولي	الريان	الدخان	
101814551	32478648	62531186	26469886	2017
6.7	21.9	7.8	(-11.7)	نسبة النمو %
15.1	5.8	5.3	4.5	معدل النمو السنوي المركب %
100597983	31129927	61568867	26033499	2018
(-1.2)	(-4.2)	(-1.5)	(-1.6)	نسبة النمو %
8.6	3.2	(-0.3)	3.6	معدل النمو السنوي المركب %
111620560	31228545	65612565	47878014	2019
11	0.3	6.6	83.9	نسبة النمو %
4	3.2	3.4	13.5	معدل النمو السنوي المركب %
118143981	36352329	68917899	53881539	2020
5.8	16.4	5	12.5	نسبة النمو %
4.4	6.4	3.5	12.4	معدل النمو السنوي المركب %
131094799	38645869	106956264	77426277	2021
11	6.3	55.2	43.7	نسبة النمو %
5.2	3.5	11.3	23.9	معدل النمو السنوي المركب %
122370894	36706359	97291706	74545206	2022
(-6.7)	(-5)	(-9)	(-3.7)	نسبة النمو %
4	3.4	9.6	23.4	معدل النمو السنوي المركب %

المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على (بيت المشورة للإستشارات المالية، 2018، صفحة 33) و (بيت المشورة

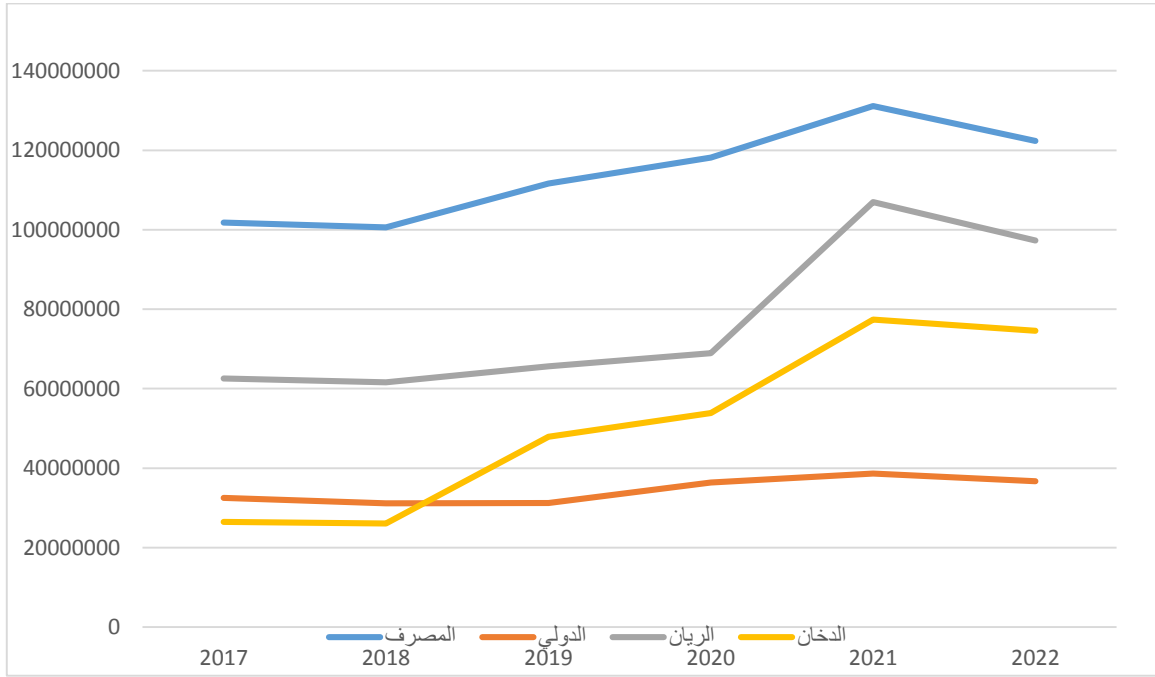
للإستشارات المالية، 2022، صفحة 35)

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن حجم الودائع في المصارف الإسلامية القطرية كان مرتفعاً في سنة 2017، ليشهد انخفاضاً طفيفاً في سنة 2018، لتعاود الارتفاع في حجم ودائعها في سنة 2019 واستمرت لسنة 2021، في سنة 2022 شهدت المصارف الأربعة انخفاضاً طفيفاً في حجم الودائع.

الشكل أدناه يوضح أكثر تطور حجم الودائع في المصارف الإسلامية القطرية في منحنى بياني.

الشكل رقم 16: تطور حجم الودائع في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022)

ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2018، صفحة 33) و (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 35)

يوضح الشكل أعلاه تطور حجم الودائع في المصارف الإسلامية القطرية؛ حيث بلغت قيمة موجودات مصرف قطر الإسلامي في نهاية عام 2022 مبلغ 122370894 مليار ريال بمعدل نمو سنوي مركب 4%، يليه مصرف الريان بموجودات بمبلغ 97291706 مليار ريال بمعدل نمو سنوي مركب 9.6%، وبنك الدخان بمبلغ 74545206 مليار ريال محققاً أعلى معدل نمو سنوي مركب بين المصارف الإسلامية الأربعة بنسبة 23.4%، ثم الدولي حيث بلغت موجوداته 36706359 مليار ريال بمعدل نمو سنوي مركب 3.4%.

بالاعتماد على البيانات المالية الصادرة عن المصارف الإسلامية نلاحظ انخفاض الودائع في جميع المصارف الإسلامية عام 2022، حيث بلغ انخفاض ودائع بنك الدخان بنسبة (3.7%)، والدولي الإسلامي (5%)، في حين كان الانخفاض في المصرف بنسبة (6.7%)، وفي مصرف الريان (9%).

ثالثاً: حجم التمويلات في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022)

يمكن توضيح تطور حجم التمويلات في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022) من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 03: تطور حجم التمويلات في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022)

ألف ريال قطري

المصرف	الدولي	الريان	الدخان	
2017	32500027	72097080	31676882	
نسبة النمو %	4.3	6.6	6	
معدل النمو السنوي المركب %	16.8	11.7	10.4	
2018	27463353	72163836	27756699	
نسبة النمو %	(-0.4)	0.1	(-12.4)	
معدل النمو السنوي المركب %	11.4	4.5	3.6	
2019	37010528	74837309	51924104	
نسبة النمو %	11.3	3.2	85.9	
معدل النمو السنوي المركب %	5.4	3.7	12.8	
2020	40513906	85983437	58536992	
نسبة النمو %	4.7	14.9	12.7	
معدل النمو السنوي المركب %	3.9	4.9	14.5	
2021	37030881	120552731	75221707	
نسبة النمو %	7.8	40.2	28.5	
معدل النمو السنوي المركب %	4.6	10.8	18.9	
2022	35021716	117859281	75676514	
نسبة النمو %	(-7.1)	(-2.5)	0.6	
معدل النمو السنوي المركب %	3.1	10.2	22.1	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2019، صفحة 38) و (بيت المشورة

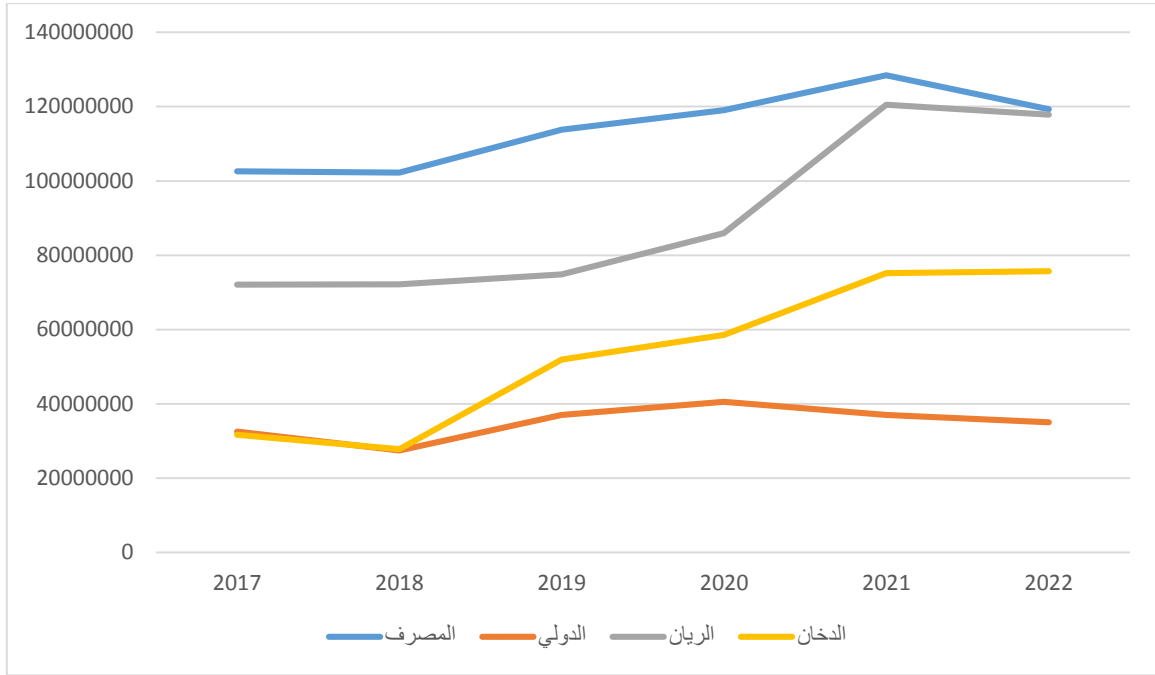
للاستشارات المالية، 2022، صفحة 41)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن حجم التمويلات في المصارف الإسلامية القطرية كان مرتفعاً سنة 2017، ليشهد انخفاضاً طفيفاً في سنة 2018، لتعاود الارتفاع وتبقى مستمرة من 2019 إلى 2021، ثم لتعاود الانخفاض مرة أخرى 2022.

الشكل التالي يوضح أكثر تطور حجم التمويلات في المصارف الإسلامية القطرية في منحني بياني.

شكل رقم 17: تطور حجم التمويلات في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022)

ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2019، صفحة 38) و (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 41)

يوضح الشكل السابق تطور حجم التمويلات في المصارف الإسلامية القطرية؛ حيث بلغت قيمة تمويلات مصرف قطر الإسلامي عام 2022 مبلغ 119284576 ألف ريال قطري بمعدل نمو سنوي مركب 3.1%، ثم يليه مصرف الريان بتمويلات قيمتها 117859281 ألف ريال قطري بمعدل نمو سنوي مركب 10.2%، ثم مصرف الدخان بمبلغ 7576514 مع أعلى معدل نمو سنوي مركب 22.1%، والدولي بمبلغ 35021716 بمعدل نمو سنوي مركب 4.6%.

بمقارنة صافي تمويلات المصارف الإسلامية الأربعة عام 2022، وحسب البيانات المالية لتلك المصارف نجد أنه باستثناء النمو الهامشي الذي حصل في تمويلات بنك الدخان بنسبة 0.6%، فإن بقية المصارف انخفضت تمويلاتها عام 2022، فقد انخفضت تمويلات مصرف الريان بنسبة (2.5%)، والدولي الإسلامي بنسبة (5.4%)، والمصرف بنسبة (7.1%).

رابعاً: حجم الإيرادات في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022)

يمكن توضيح تطور حجم الإيرادات في البنوك الإسلامية القطرية (2020-2022) من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 04: تطور حجم الإيرادات في المصارف الإسلامية القطرية (2020-2022) ألف ريال قطري

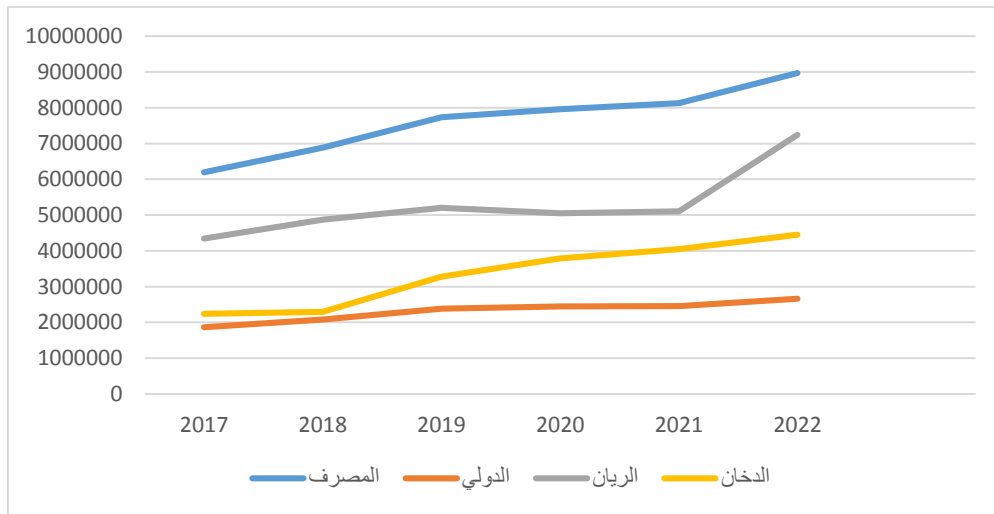
المصرف	الدولي	الريان	الدخان	
2017	1866424	4346297	2244753	
نسبة النمو %	8.7	15.7	12.1	
2018	2077586	4874278	2294434	
نسبة النمو %	11.3	12.1	2.2	
2019	2380288	5200975	3275316	
نسبة النمو %	14.5	6.7	42.7	
2020	2450226	5046274	3788540	
نسبة النمو %	2.9	(-3.3)	15.7	
2021	2456648	5106272	4050472	
نسبة النمو %	0.3	1.2	6.9	
2022	2659567	7240038	4451524	
نسبة النمو %	8.3	41.8	9.9	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2020، صفحة 47) و (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 45)

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن حجم الإيرادات في المصارف الإسلامية كانت في زيادة مستمرة على مدى سنوات الدراسة، باستثناء مصرف الريان الذي عرف انخفاضا طفيفا في سنة 2020.

الشكل التالي يوضح أكثر تطور حجم الإيرادات في المصارف الإسلامية القطرية في منحني بياني.

شكل رقم 18: تطور حجم الإيرادات في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022) ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2020، صفحة 47) و (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 45)

يوضح الشكل السابق تطوّر حجم الإيرادات في المصارف الإسلامية القطرية؛ حيث بلغت قيمة إيرادات مصرف قطر الإسلامي في سنة 2022 مبلغ 8967838 ألف ريال قطري بنسبة نمو 10.3%، يليه الريان بمبلغ 7240038 ألف ريال قطري مع أعلى نسبة نمو 41.8%، ثم الدخان بمبلغ 4151524 ألف ريال قطري بنسبة نمو 9.9%، والدولي بمبلغ 2659567 ألف ريال قطري مع نسبة نمو 8.3%.

خامسا: حجم الأرباح في المصارف الإسلامية القطرية

يمكن توضيح تطور حجم الأرباح في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022):

جدول رقم 05: تطور حجم الأرباح في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022)

ألف ريال قطري

المصرف	الدولي	الريان	الدخان	
2405425	832209	2028145	753228	2017
11.6	6	(-2.3)	2	نسبة النمو %
12.5	2.1	3.6	8.7	معدل النمو السنوي المركب %
2755311	882144	2130415	764966	2018
14.5	6	5	1.6	نسبة النمو %
11.5	1.3	1.2	1.5	معدل النمو السنوي المركب %
3055423	927047	2178399	765052	2019
10.9	5.1	2.3	0.01	نسبة النمو %
9.4	3.4	1	0.01	معدل النمو السنوي المركب %
3065115	937708	2175425	566608	2020
0.3	1.1	(-0.1)	(-25.9)	نسبة النمو %
7.3	3.6	1	(-5)	معدل النمو السنوي المركب %
3555296	1003347	1717665	1193393	2021
16	7	(-21)	110.6	نسبة النمو
8.1	3.8	(-3.3)	6.9	معدل النمو السنوي المركب %
4005203	1075245	1344343	1253069	2022
12.7	7.2	(-21.7)	5	نسبة النمو %
7.8	4	(-8.8)	10.4	معدل النمو السنوي المركب %

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2021، صفحة 47) و (بيت

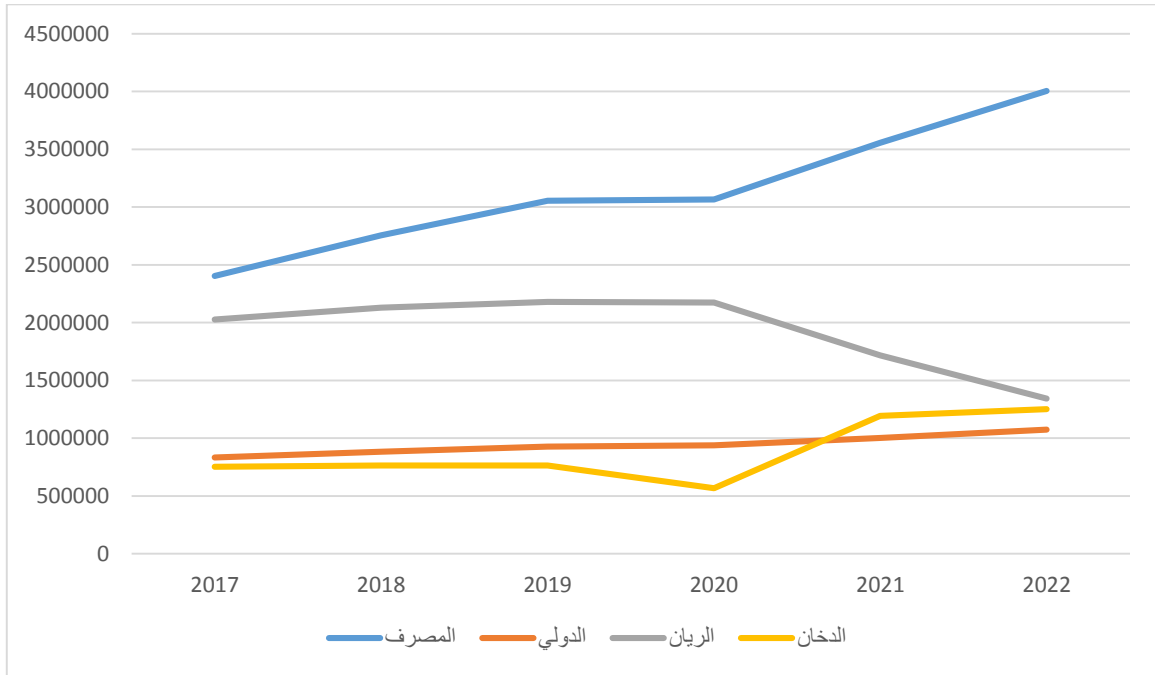
المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 47)

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن حجم الأرباح في كل من المصرف، الدولي، الريان، الدخان عرفت ارتفاعاً مستمراً خلال سنوات المدروسة.

الشكل أدناه يوضح أكثر تطور حجم الأرباح في المصارف الإسلامية القطرية في منحنى بياني.

الشكل رقم 19: تطور حجم الأرباح في المصارف الإسلامية القطرية (2017-2022)

ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2021، صفحة 47) و (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 47)

يوضح الشكل السابق تطور حجم الأرباح في البنوك الإسلامية القطرية، حيث نلاحظ أنه باستثناء بنك الريان؛ حيث انخفضت أرباحه بنسبة (21.7%)، فإن المصارف الإسلامية الأربعة حققت عام 2022 أرباحاً مقارنة بالسنوات السابقة؛ حيث بلغت نسبة النمو في المصرف 12.7% بمبلغ 4005203 ألف ريال قطري، وفي الدولي 7.2% بمبلغ 1075245 ألف ريال قطري، وفي مصرف الدخان 5% بمبلغ 1253069 ألف ريال قطري، وقد تصدر بنك الدخان بين المصارف الأربعة معدل نمو سنوي مركب للأرباح بنسبة 10.4%، يليه المصرف بمعدل سنوي مركب 7.8%، ثم الدولي الإسلامي بمعدل سنوي مركب 4%، ويليه الريان بمعدل سنوي مركب (8.8%).

النتائج المحققة في الأرباح بالنسبة للبنوك الأربعة لا ترتبط بالضرورة بوضع الاقتصاد في البلد بقدر ما ترتبط أساساً بمحفظه الاستثمارات لكل بنك وكذلك نتائج الدراسات المرتبطة بالقروض الممنوحة.

المبحث الثاني: واقع التمويل الإسلامي في البنوك القطرية

سنتطرق في هذا المبحث إلى واقع التمويل الإسلامي في البنوك القطرية الإسلامية وهذا من خلال دراسة التطور وتحليل الأرقام المحققة حسب البنوك وحسب الصيغ والقطاعات، خلال سنوات الدراسة 2017-2022، لبيان الدور الذي تلعبه البنوك الإسلامية في تمويل القطاع الصناعي.

المطلب الأول: واقع التمويل الإسلامي في مصرف قطر الإسلامي وبنك قطر الدولي الإسلامي

سنتطرق في هذا المطلب لدراسة وتحليل تطور التمويلات حسب صيغ التمويل الإسلامي التي يعتمد عليها كل من مصرف قطر الإسلامي والبنك الدولي الإسلامي.

أولاً: واقع التمويل الإسلامي في مصرف قطر الإسلامي

يمكن توضيح تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك قطر الإسلامي (2017-2022) في الجدول التالي:

جدول رقم 06: تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في مصرف قطر الإسلامي (2017-2022)

ألف ريال قطري

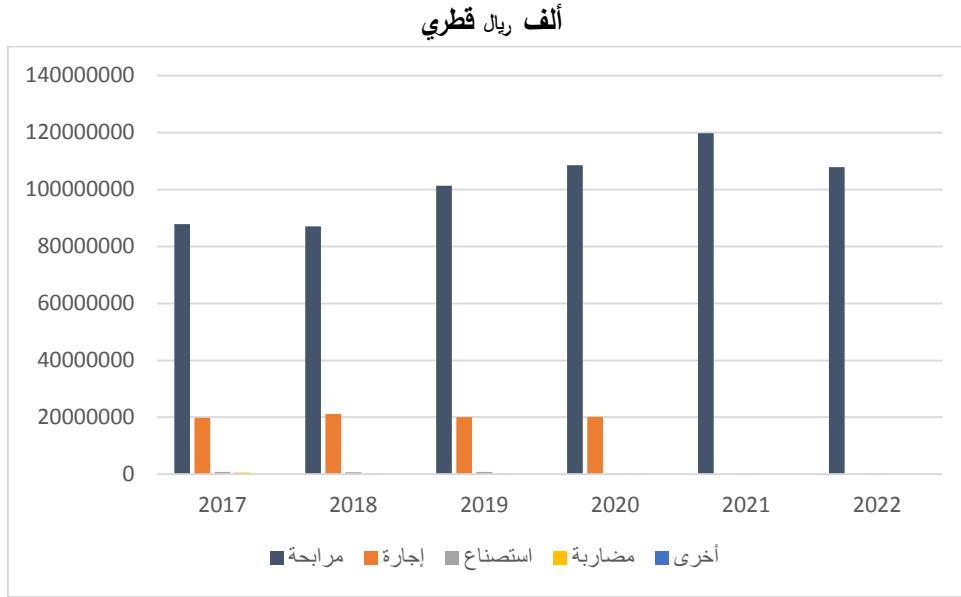
أخرى	مضاربة	استصناع	إجارة	مرابحة	
1825650	571250	766397	19765231	87824141	2017
3266139	71323	744665	21218805	87106340	2018
2095537	18311	848730	20076735	101338841	2019
1998553	14111	185249	20099935	108521421	2020
374250	/	8914	20708608	119820708	2021
505942	/	5849	34121390	107928703	2022

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لشركة بيت المشورة للاستشارات المالية (2017-2022)

يوضح الجدول أعلاه مساهمة كل صيغة من صيغ التمويل الإسلامي المعتمدة في مصرف قطر الإسلامي؛ حيث نلاحظ أنه يركّز على التمويل بصيغة المرابحة نظراً لما توقّره هذه الصيغة من ربح مضمون، وأقل مخاطرة ممكنة.

الشكل الموالي يوضح أكثر قيم التمويلات في أعمدة بيانية.

شكل رقم 20: تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في مصرف قطر الإسلامي (2017-2022)



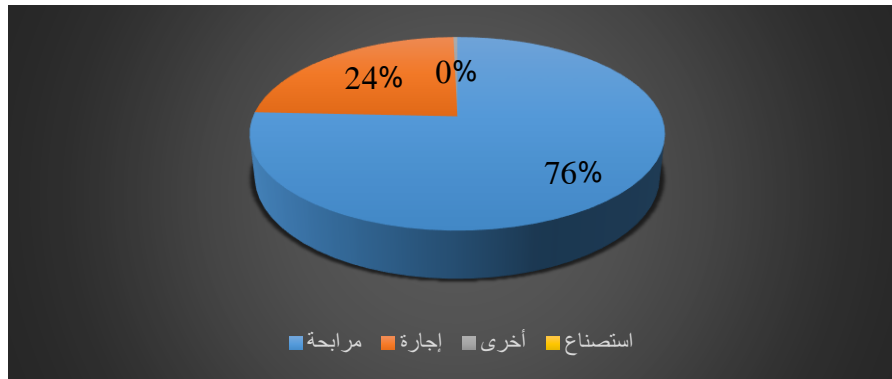
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لشركة بيت المشورة للاستشارات المالية (2022-2017)

يمثل الشكل السابق تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في مصرف قطر الإسلامي؛ حيث نلاحظ بالنظر إلى الصيغ التمويلية المستخدمة في بنك قطر الإسلامي أن صيغ المداينات تغطي وبشكل كبير على أغلب الصيغ التمويلية التي اقتصرت على المربحة بشكل أساسي بمبلغ قُدِّر بـ 107928703 ألف ريال قطري عام 2022 والإجارة بمبلغ 34121390 ألف ريال قطري، والاستصناع قدر بـ 5849 ألف ريال قطري.

بالنسبة لصيغ المشاركة كان التمويل بها قليلا؛ حيث قدر مبلغ التمويل بالمضاربة عام 2020 بـ 14111 ألف ريال قطري، وباقي الصيغ الأخرى قدرت بمبلغ 505942 ألف ريال قطري، ويعتمد البنك على الصيغ القائمة على المداينات لسهولة تطبيقها وضمان الربح فيها.

الشكل التالي يوضح تطور حجم التمويلات حسب الصيغ ببنك قطر الإسلامي لعام 2022.

شكل رقم 21: تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في مصرف قطر الإسلامي (2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد (بيت المشورة للإستشارات المالية، 2022، صفحة 44)

نلاحظ من الشكل أعلاه أن نسبة المربحة هي أعلى نسبة لصيغ التمويل في مصرف قطر الإسلامي بنسبة 76% ثم تليها نسبة الإجارة بـ 24%، أما باقي الصيغ تمثل نسب قليلة؛ حيث سجلت صيغة الاستصناع نسبة 0.04% وصيغ أخرى نسبة 0.03%، وهو ما يدعو إلى ضرورة تبني التنوع في الصيغ من قبل البنوك الإسلامية بصفة عامة لاستغلال خاصية ومنافع كل صيغة على حدا بهدف المساهمة في التنوع الاقتصادي.

ثانياً: واقع التمويل الإسلامي في بنك قطر الدولي الإسلامي

يمكن توضيح تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك قطر الدولي الإسلامي (2017-2022) في الجدول التالي:

جدول رقم 07: تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك قطر الدولي الإسلامي (2017-2022)

ألف ريال قطري

	مربحة	إجارة	مشاركة	استصناع	مضاربة	أخرى
2017	25957576	7161886	764	612646	483235	154465
2018	20894507	7116672	709	680647	774609	243607
2019	31162634	6050056	625	417006	1074940	24121
2020	33567830	6672589	603	333135	1513425	343136
2021	30406941	6917262	593	329393	1340489	351160
2022	30440511	5980493	572	95868	901008	424955

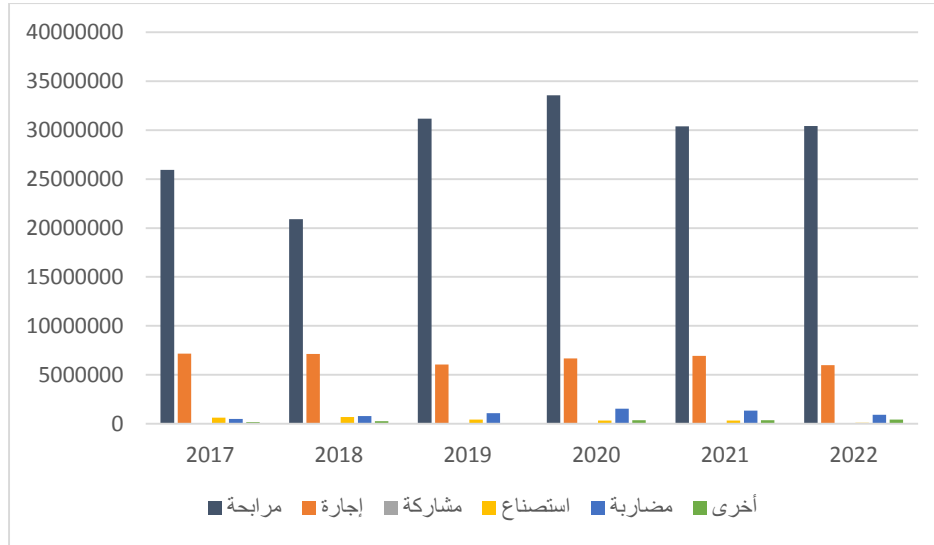
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لشركة بيت المشورة للاستشارات المالية (2017-2022)

يوضح الجدول السابق مساهمة كل صيغة من صيغ التمويل الإسلامي المعتمدة في بنك قطر الدولي الإسلامي؛ حيث نلاحظ أن التمويلات المبنية على صيغ المداينات تغطي على أغلب الصيغ التمويلية.

الشكل أدناه يوضح أكثر قيم التمويلات في أعمدة بيانية لعمل مقارنة بينها.

شكل رقم 22: تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك قطر الدولي الإسلامي (2017-2022)

ألف ريال قطري

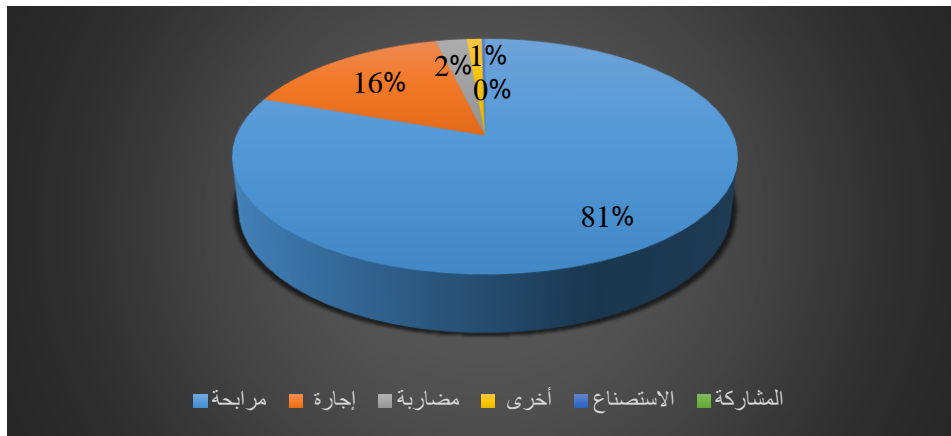


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لشركة بيت المشورة للاستشارات المالية (2017-2022)

يمثل الشكل السابق تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك قطر الدولي الإسلامي؛ حيث نلاحظ أن البنك لم يعتمد التمويل بالمشاركة بكثرة بينما حققت صيغ التمويل بالمداينات أكبر مبلغ قُدر بـ 505942 ألف ريال قطري تمثل في المرابحة وقُدر مبلغ الإجارة بـ 5980493 ألف ريال قطري أخرى، كما قُدر الاستصناع بمبلغ 95868 ألف ريال قطري وقطاعات أخرى، أما مبلغ المشاركة فقد قدر بـ 572 ألف ريال قطري وهي ضعيفة لأنها عالية المخاطر وتمثلت المضاربة في مبلغ 901008 ألف ريال قطري، وقُدر مبلغ الصيغ الأخرى بـ 424955 ألف ريال قطري.

الشكل التالي يوضح تطور حجم التمويلات حسب الصيغ ببنك قطر الدولي الإسلامي لعام 2022.

شكل رقم 23: تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك قطر الدولي الإسلامي 2022



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد (بيت المشورة للإستشارات المالية، 2022، صفحة 44)

نلاحظ من الشكل أعلاه سيطرة صيغة المربحة بنسبة 81%، تليها صيغة الإجارة والمضاربة بنسب قليلة 16% و 2%، أما نسب صيغة الاستصناع والمشاركة كانت شبه معدومة؛ حيث قدرت بـ 0.2% كاستصناع و 0.1% كمشاركة، والبنك الدولي الإسلامي مقارنة ببنك قطر الإسلامي يستخدم صيغتين إضافيتين هما المشاركة والمضاربة وهذا دليل على محاولة البنك التنويع بين الصيغ.

المطلب الثاني: واقع التمويل الإسلامي في مصرف الريان وبنك الدخان

سننتظر في هذا المطلب لدراسة وتحليل تطور التمويلات حسب صيغ التمويل الإسلامي التي يعتمد عليها كل من مصرف الريان القطري وبنك الدخان.

أولاً: واقع التمويل الإسلامي في مصرف الريان

يمكن توضيح تطور حجم التمويلات في بنك الريان (2017-2022) من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 08: تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في مصرف الريان (2017-2022)

ألف ريال قطري

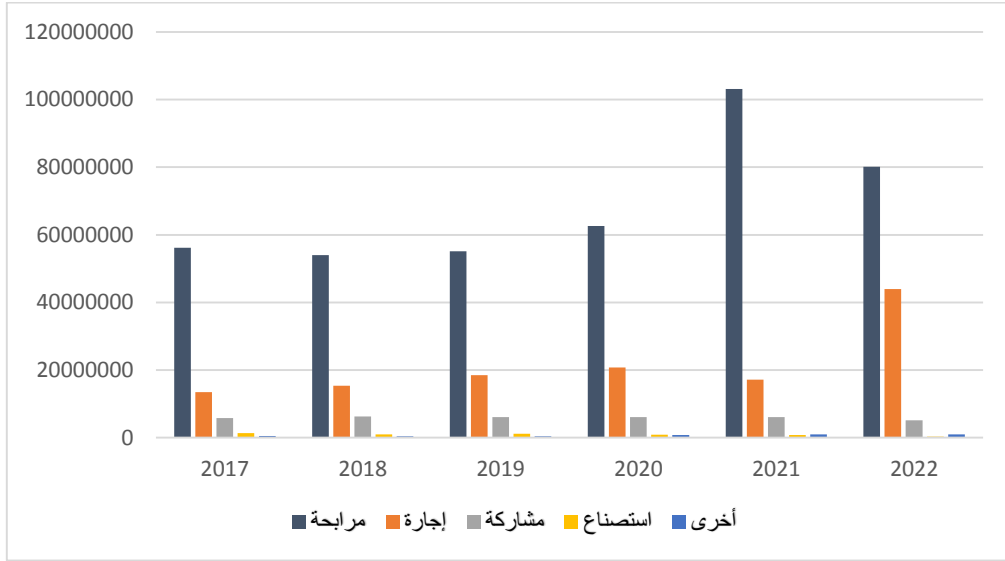
أخرى	استصناع	مشاركة	إجارة	مربحة	
562755	1391659	5817142	13502681	56148558	2017
378307	1009207	6281030	15421063	53960332	2018
392640	1136071	6062257	18472205	55138706	2019
758729	939532	6080058	20805493	62607891	2020
1001666	814576	6117880	17168271	103141737	2021
956165	356111	5178141	43974590	80136882	2022

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لشركة بيت المشورة للاستشارات المالية (2017-2022)

يوضح الجدول أعلاه مساهمة كل صيغة من صيغ التمويل الإسلامي المعتمدة في مصرف الريان القطري؛ حيث نلاحظ أنه حقق أعلى مبلغ في استخدام صيغة المشاركة التمويلية مقارنة بالمصارف الإسلامية الأخرى.

الشكل أدناه يوضح أكثر تطور حجم التمويلات في بنك الريان القطري أعمدة بيانية لعمل مقارنة بينها.

الشكل رقم 24: تطور حجم التمويلات في مصرف الريان القطري (2017-2022) ألف ريال قطري

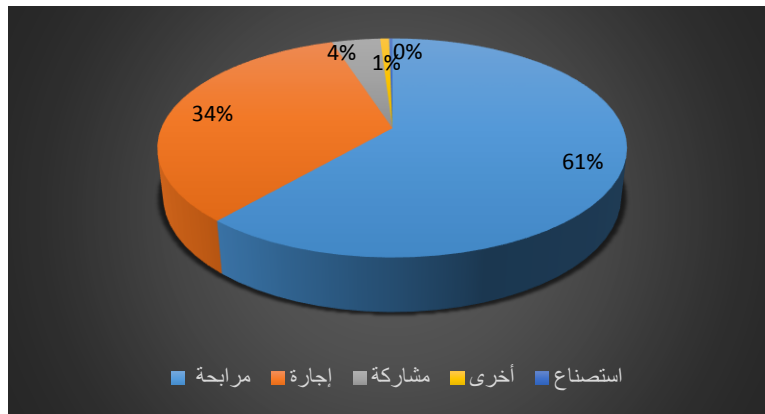


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لشركة بيت المشورة للاستشارات المالية (2017-2022)

يمثل الشكل السابق تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في مصرف الريان القطري؛ حيث نلاحظ بالنظر إلى الصيغ التمويلية المستخدمة في مصرف الريان أن صيغ المداينات تتغلب على أغلب الصيغ التمويلية الأخرى وذلك لسهولة تطبيقها وقلة مخاطرها إذ حققت مبلغ 80136882 ألف ريال قطري يتمثل في المربحة، ومبلغ 43974590 ألف ريال قطري تمثل في الإجارة، و 356111 ألف ريال قطري متمثل في الاستصناع. أما فيما يخص صيغ التمويل التشاركية برزت بصيغة التمويل بالمشاركة بمبلغ 5178141 ألف ريال قطري، ومبلغ 956165 ألف ريال قطري تمثل في صيغ تمويل أخرى.

الشكل التالي يوضح أكثر تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في مصرف الريان القطري الإسلامي في دائرة نسبية لعام 2022.

شكل رقم 25: تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في مصرف الريان القطري 2022



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 44)

نلاحظ من الشكل أعلاه أن مصرف الريان القطري منح 61% من حجم تمويلاته حسب صيغة المربحة، و34% بصيغة الإجارة، و4% كمشاركة، و1% كأخرى، وبنسبة 0.2% حسب صيغة الاستصناع.

ثانياً: واقع التمويل الإسلامي في بنك الدخان

يمكن توضيح تطور حجم التمويلات في بنك الدخان (2017-2022) في الجدول التالي:

جدول رقم 09: تطور حجم التمويلات في بنك الدخان القطري (2017-2022)

ألف ريال قطري

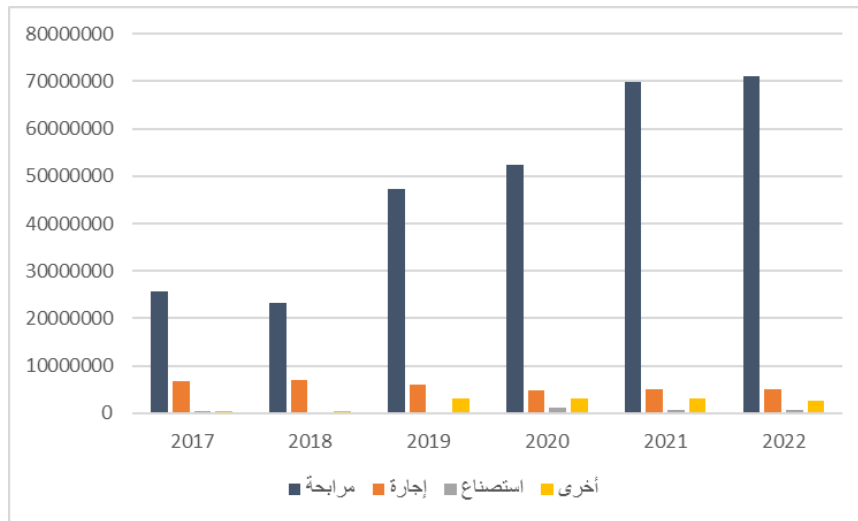
مربحة	إجارة	استصناع	أخرى	
25799079	6738062	336434	480791	2017
23227722	7115012	534	373121	2018
47177551	5990065	-	3180489	2019
52286387	4750666	1247706	3003541	2020
69847834	4992064	690408	3225314	2021
71154591	5010692	639414	2716942	2022

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لشركة بيت المشورة للاستشارات المالية (2017-2022)

يوضح الجدول أعلاه مساهمة كل صيغة من صيغ التمويل الإسلامي المعتمدة في بنك الدخان الإسلامي؛ حيث نلاحظ أن الحصة الأكبر من التمويل كانت لصيغة المربحة، تليها الإجارة ثم الصيغ الأخرى والاستصناع بأقل حصة تمويلية.

الشكل التالي يوضح أكثر حجم التمويلات في بنك الدخان القطري في أعمدة بيانية.

شكل رقم 26: تطور حجم التمويلات في بنك الدخان القطري (2017-2022) ألف ريال قطري

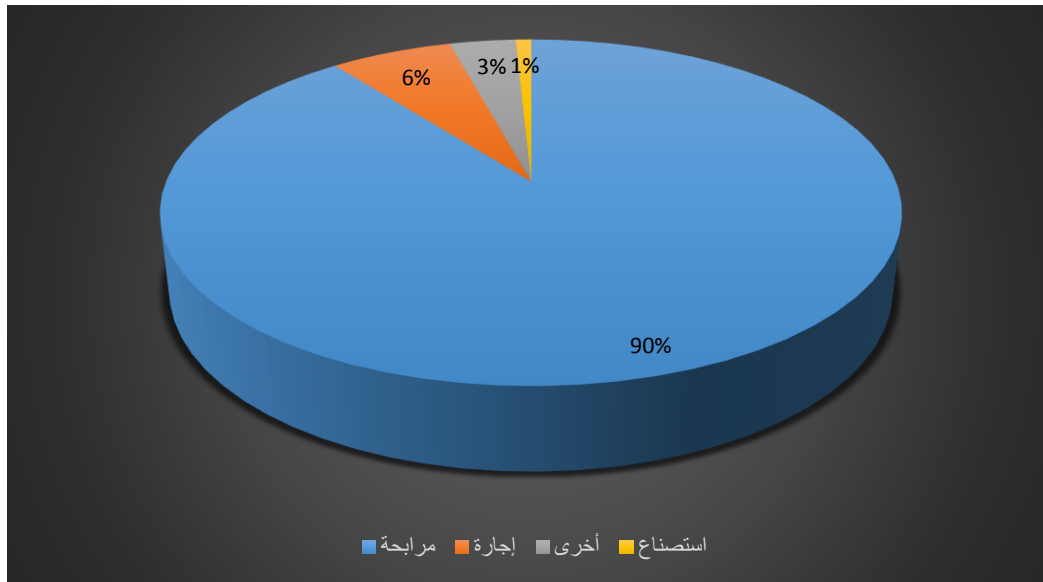


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لشركة بيت المشورة للاستشارات المالية (2017-2022)

يمثل الشكل السابق تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك الدخان القطري؛ حيث نلاحظ أن البنك يعتمد في تمويلاته على صيغ المداينات وذلك لضمان ربحيتها وسهولة تطبيقها والتي تمثلت في صيغة المربحة بمبلغ 71154591 ألف ريال قطري وصيغة الإجارة بـ 5010692 ألف ريال قطري، وصيغة الاستصناع بمبلغ 639414 ألف ريال قطري، ومبلغ 2716942 ألف ريال قطري تمثل في صيغ التمويل الأخرى، ومن خلال هذه الصيغ تم تمويل كل من قطاع الحكومة وشبه الحكومة وقطاع العقارات والمقاولات والصناعة والتجارة والمؤسسات المالية غير المصرفية والخدمات والأشخاص وقطاعات أخرى على غرار باقي البنوك.

الشكل التالي يوضح تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك الدخان القطري الإسلامي 2022 في دائرة نسبية.

شكل رقم 27: تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك الدخان القطري 2022



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على (التمويل الإسلامي في قطر، 2022، صفحة 44)

نلاحظ من الشكل أعلاه أن صيغة المربحة احتلت المرتبة الأولى من بين الصيغ الأخرى بنسبة 90%، تليها الإجارة بـ 6% ثم أخرى بنسبة 3% والاستصناع بـ 1%.

المبحث الثالث: دراسة قيم تمويلات البنوك الإسلامية في القطاع الصناعي القطري

خطت دولة قطر خلال فترة زمنية قصيرة خطوات ثابتة وقوية في القطاع الصناعي، بحيث قامت بتتويع مجالات الصناعة وعملت أيضا على إرساء بنية أساسية متطورة قادرة على خدمة الصناعات الوطنية والاستجابة لاحتياجاتها وتحدياتها المستقبلية، مما ساعد على النهوض بالقطاع الصناعي وزيادة تنافسيته، ومن خلال هذا المبحث نتطرق لإعطاء نظرة على القطاع الصناعي القطري وتقديم دراسة تحليلية حول تمويلات البنوك الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة (2017-2022)، من خلال المطالب التالية:

- ✓ المطلب الأول: نظرة عامة على القطاع الصناعي في قطر؛
- ✓ المطلب الثاني: تقييم تمويلات البنوك الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة (2017-2022).

المطلب الأول: نظرة عامة على القطاع الصناعي في قطر

تعمل قطر خلال السنوات الأخيرة على تبني استراتيجيات للتنمية ودعم القطاع الصناعي بهدف دعم وتويع الاقتصاد ومشاركة القطاع الخاص، بهدف تعزيز وتطوير الصناعة.

أولاً: الاستراتيجية الوطنية للصناعات التحويلية (2018-2022)

تم تبني نهج منظم للغاية لوضع الاستراتيجية الوطنية للصناعات التحويلية لدولة قطر (2018-2022) وقد انطلق هذا النهج من الأهداف المحددة في رؤية قطر الوطنية؛ حيث أن أكثر الركائز ارتباطاً بقطاع التصنيع هي ركيزة التنمية الاقتصادية، والتي تسعى إلى التنوع الاقتصادي ومشاركة القطاع الخاص. يعد قطاع التصنيع أساسياً للغاية لتنويع الاقتصاد بعيداً عن هيمنة قطاع النفط والغاز وفي نفس الوقت يفتح قطاع التصنيع الباب للقطاع الخاص للمشاركة في فرص لا تنتهي لاسيما رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. تتضمن الاستراتيجية عدة مبادرات تسهم في خلق التنوع الاقتصادي وتوفير فرص عمل وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر والذي من خلاله يسهم في تعزيز وتقدم الصناعة ومدخلاتها. لتنفيذ تلك المبادرات توجد 9 عوامل مساعدة لتحسين القدرة التنافسية لقطاع الصناعة التحويلية؛ بحيث تستخدم الموارد الطبيعية والمواهب والابتكار والقدرات المالية بشكل متكامل لتحقيق اقتصاد مستدام ومزدهر ومتنوع. وهذه العوامل هي: (إدارة التنمية الصناعية، 2020، صفحة 5)

- التنسيق المؤسسي للصناعة التحويلية؛
- المناطق والتجمعات الصناعية؛
- رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- التمويل المحلي والاستثمار الأجنبي المباشر؛

- التجارة الخارجية والاتفاقيات التجارية؛
 - الابداع والبحث والتطوير؛
 - استقطاب المواهب المحلية واستقطاب المواهب الأجنبية.
- وتركز الاستراتيجية على سبع قطاعات مستهدفة من قبل القطاع وهي: (وزارة التجارة والصناعة، 2022، صفحة 16)

- المنتجات الغذائية والمشروبات والصناعات الدوائية؛
- تحلية المياه وحلول البيئات الصعبة ومعالجة الغاز الطبيعي؛
- الطباعة ثلاثية الأبعاد ومنتجات البلاستيك؛
- الألومنيوم والكيماويات (البوليمرات).

ثانيا: قطاع شؤون الصناعة

يتألف قطاع شؤون الصناعة من ثلاث إدارات تسهم جميعها في تحقيق أهداف القطاع التالية: (وزارة التجارة والصناعة، 2021، صفحة 6)

- رفع مساهمة الصناعة في التنوع الاقتصادي والتحول إلى الصناعات المعرفية؛
 - تعزيز تنافسية المنتج الوطني والمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي؛
 - تسهيل بدء الأعمال في القطاع الصناعي وتأمين الحوافز الملائمة له؛
 - تحسين الكفاءة التنظيمية لقطاع الصناعة وكفاءة تقديم الخدمات؛
 - التحول الرقمي وأتمتة خدمات قطاع الصناعة؛
 - تعزيز جهود وضع السياسات العامة للتصنيع وتنمية الصناعات الوطنية عبر تطوير المناطق الصناعية؛
 - استقطاب موظفين أكفاء وتطويرهم والإبقاء عليهم واتباع ثقافة تنظيمية منفتحة وتتم بشفافية.
- تتمثل مهام إدارات قطاع شؤون الصناعة فيما يلي: (وزارة التجارة والصناعة، 2021، الصفحات 7-8)
- 1- إعداد استراتيجية التنمية الصناعية والخطط الصناعية ومتابعة تنفيذها؛
 - 2- إعداد الدراسات الخاصة بمواقع الموارد التعدينية وحجمها ونوعها ومواصفاتها وتحديد فرص استثمارها؛

- 3-دراسة فرص الاستثمار الصناعية الجديدة، وإعداد دراسات الجدوى الاستثمارية المبدئية للفرص الواعدة منها، والعمل على ترويجها في الداخل والخارج، بالتنسيق مع الجهات المختصة بالدولة؛
- 4-إعداد الدراسات والتقارير عن واقع الصناعة والتنمية الصناعية بالدولة وسبل تنميتها وتقديم المقترحات والحلول لمعوقات الصناعة في القطاعات المختلفة بالتعاون مع الجهات المختصة بالدولة؛
- 5-إعداد دراسات وخطط وبرامج شبكة النظام المتكامل للبيانات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة الصناعية؛
- 6-التعاون مع الجهات والهيئات والمنظمات المتخصصة الخليجية والعربية والدولية والهيئات والمؤسسات والشركات الاستشارية في مجال إعداد الدراسات والبحوث والتسويق والتخطيط الصناعي في الداخل والخارج؛
- 7-تقديم الاستشارات الفنية الممكنة والدراسات والأبحاث المتوفرة لديها للمستثمرين في الصناعة والمهتمين؛
- 8-وضع الاشتراطات العامة التي تلتزم بها المشروعات الصناعية؛
- 9-تلقي طلبات الترخيص للمشروعات الصناعية وتسجيلها وبحثها وإبداء الرأي بشأنها وإصدار الموافقات؛
- 10-التوصية بإصدار أو وقف أو إلغاء تراخيص المشروعات الصناعية؛
- 11-إجراء القيد في السجل الصناعي وتجديده وتعديله وإصدار شهادات التسجيل الصناعي ومتابعة البيانات؛
- 12-الرقابة على المشروعات الصناعية في جميع مراحل إنشائها ومتابعة مدى التزام أصحابها؛
- 13-التفتيش على المنشآت الصناعية للتأكد من التزامها بأحكام التشريعات والأنظمة الصناعية؛
- 14-التوصية بمنح وإلغاء واسترداد المزايا والإعفاءات المقررة للمشروعات الصناعية المرخصة وفقاً للتشريعات؛
- 15-إستخدام نظام التصنيف الدولي للصناعة والتفريعات اللازمة لها وتحديد رقم التصنيف لكل منشأة صناعية؛
- 16-التنسيق مع مراكز المعلومات الخليجية فيما يتعلق بقواعد المعلومات الصناعية الخليجية؛
- 17-التنسيق مع المنظمات الدولية بما فيها الأمانة الفنية لمكافحة الإغراق لدول مجلس التعاون الخليجي لاتخاذ التدابير اللازمة ضد الممارسات الضارة بالصناعات الخليجية بالتنسيق مع الجهات المختصة؛
- 18-العمل على تنفيذ بنود الاتفاقيات الدولية ذات الصلة باختصاصات الإدارة بالتنسيق مع الجهات المختصة.

3-أهم إنجازات قطاع شؤون الصناعة لعام 2021

- إطلاق الشعار الجديد للمنتج القطري الذي تم فيه استخدام العلم بالتشكيل الرسمي الخاص به، بالإضافة إلى الجملة العربية "منتج قطري" وترجمتها الإنجليزية "QATARI PROUDUCT" حتى تصل رسالة الشعار إلى جميع المستهلكين؛ حيث أن الهدف الأساسي من الشعار هو طباعة الهوية على المنتج القطري؛

- الانتهاء من مشروع ترقيم وتسمية شوارع منطقة الصناعات الصغيرة والمتوسطة؛
- إنجاز 90% من البنى التحتية للتوسعة الشمالية لمنطقة الصناعات الصغيرة والمتوسطة؛
- إطلاق حملة تشجيع المنتج القطري على مدار العام 2021 بهدف دعم المنتجات المحلية وتسويقها في الأسواق المحلية بشكل مباشر، وتعزيز الوعي لدى المستهلكين بأهميتها وتحفيزهم لإعطاء أولوية الشراء لها إلى جانب دعم رواد الأعمال والمستثمرين وإتاحة الفرصة أمامهم للوصول بسهولة إلى المستهلكين؛
- ربط إدارة الأراضي الصناعية الكترونياً بإدارة مجمع رخص البناء في وزارة البلدية؛
- تحديث بنود عقد الإيجار ضمن منطقة الصناعات الصغيرة والمتوسطة بحيث يشمل العقد على إلزامية التعاقد مع شركة لإدارة نفايات المصانع؛
- تدشين دليل المصنعين والمنتجين في قطر والذي يهدف إلى دعم المنتج الوطني وتسويقه في الأسواق المحلية، دعم المستثمرين وإتاحة الفرصة لهم للوصول بسهولة إلى المستهلكين وفتح السوق أمام التجار والمستثمرين لطرح منتجات جديدة وتوسيع نطاق الإنتاج. يمكن للمصانع المحلية التسجيل في الدليل من خلال الرابط؛
- تشكيل لجنة لتلقي شكاوى المنتجين المحليين والتحقيق فيها في إطار زمني محدد ووضع تدابير معينة لرفع الضرر المحتمل عن الصناعة المحلية حرصاً على تفعيل الشراكة مع رجال الأعمال والمستثمرين من أجل النهوض بالصناعة القطرية وتحقيق طفرة في المنتجات المحلية لمواءمة الاحتياجات؛
- بدء استخدام رقم التتبع الوطني من خلال مبادرة تأتي في خضم الجهود التي تبذلها وزارة التجارة والصناعة وبنك قطر للتنمية لإيجاد رمز تتبع خاص بدولة قطر للمنتجات المصنعة محلياً الأمر الذي يسهم في تيسير العديد من العمليات التجارية المحلية سواء كان ذلك على حركة المنتجات أو تداولها أو على صعيد العمليات التجارية الدولية التقليدية منها أو الالكترونية وبدوره يسهل وجود رقم تتبعي على المنتجات، عملية التعرف على كافة التفاصيل الخاصة بالمنتج بدءاً من مصدره وصولاً إلى التفاصيل الخاصة بصلاحيته والمواد المكونة له وفي بعض الحالات سعره، وقد كان المنتجون القطريون سابقاً يستعينون بأرقام تتبع لدول خارجية لتمييز منتجاتهم. يذكر أن دولة قطر كانت قد حصلت خلال العام الماضي وبالتصويت بالإجماع على موافقة الجمعية العمومية لمكتب الترميز والتتبع للمنتجات القطرية وقد حصلت دولة قطر على الرمز 630 للمنتجات محلية الصنع والتي يمكن تصديرها للخارج أو حتى تداولها داخل الدولة؛
- إصدار القوائم الخاصة للشركات الاستشارية التي يمكن للمستثمر الصناعي الاستعانة بها على سبيل الإرشاد؛ حيث تتضمن قائمة الشركات الاستشارية لإعداد دراسة الجدوى الصناعية وقائمة الشركات الاستشارية لإعداد

الدراسة البيئية على حسب متطلبات وزارة البلدية والبيئة وقائمة المكاتب الاستشارية المصنفة والمعتمدة من قبل لجنة قبول المهندسين؛

- إصدار خدمة الكترونية وهي "سأل عن مشروعك الصناعي" وتقدم هذه الخدمة إجابة سريعة لسؤالك عن مشروعك الصناعي؛ حيث يمكنك من خلالها وبكل سهولة الاستعلام عن المنتجات التي تطمح إلى تصنيعها في مشروعك الصناعي قبل مرحلة التقديم على الطلب في النافذة الواحدة؛

- اشتراطات البناء في منطقة الصناعات الصغيرة والمتوسطة: يلخص دليل الاشتراطات أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في بناء المصانع بالإضافة إلى المتطلبات التي يستوجب توفرها؛

- دليل القطاعات والقيود على الأنشطة الصناعية في دولة قطر: يصنف الدليل الأنشطة الصناعية في دولة قطر لعام 2021 إلى الأنشطة السلبية والأنشطة التي تستوجب موافقات مسبقة من الجهات المختصة بدولة قطر لبدء النشاط والأنشطة الإيجابية والتي تحتاج إلى موافقة مسبقة من جهات أخرى بالدولة؛

- دليل الأنشطة الصناعية غير المستهدفة في منطقة الصناعات الصغيرة والمتوسطة: يعرض في هذا الدليل الأنشطة الصناعية المحددة ضمن منطقة الصناعات الصغيرة والمتوسطة والذي يسمح فقط بإصدار تراخيص صناعية لها لكن دون منحها أرضاً وذلك نظراً لعدة عوامل أهمها: الفجوة بين العرض والطلب في السوق المحلي، ارتفاع التكلفة السوقية، اكتفاء السوق المحلي. (وزارة التجارة والصناعة، 2021، الصفحات 19-20)

4- مؤشر الإنتاج الصناعي 2022

يعد مؤشر الإنتاج الصناعي مؤشراً مهماً لمقياس مستوى الأداء لقطاع التصنيع عامة وهو مؤشر يعكس التغيرات النسبية في حجم الإنتاج الصناعي. في الربع الرابع من عام 2022 انخفض الإنتاج الصناعي بنسبة 3.1% على أساس سنوي؛ يعزى هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى تراجع إنتاج المعادن الأساسية والمصنعة والبلاستيك والمنتجات غير المعدنية الأخرى، فقد سجلت صناعات الإسمنت والمعادن الأساسية أعلى معدل نمو سلبي في إنتاجها وذلك طول عام 2022. (وزارة التجارة والصناعة، 2022، صفحة 30)

الجدول الموالي يوضح أكثر نمو مؤشر الإنتاج الصناعي حسب القطاعات على أساس ربع سنوي لعام 2022.

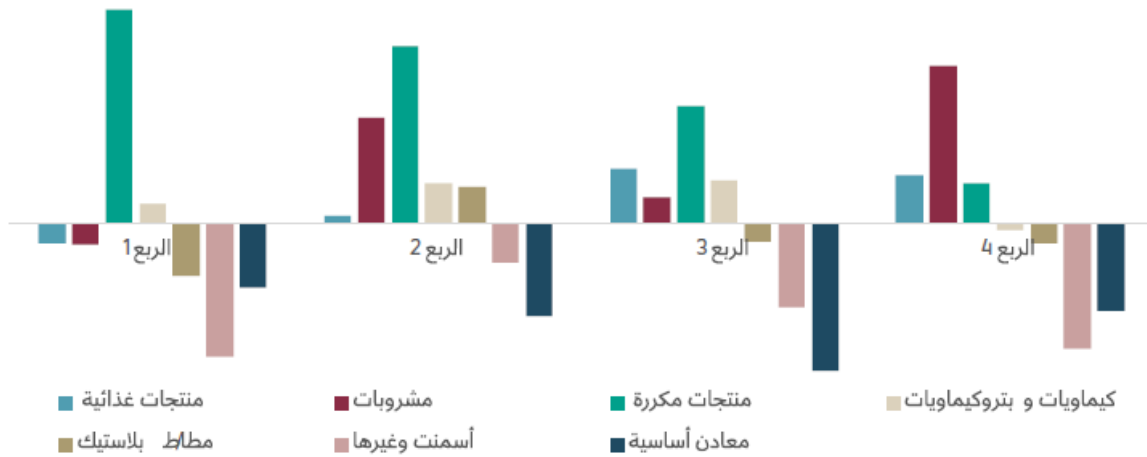
جدول رقم 10: نمو مؤشر الإنتاج الصناعي حسب القطاعات على أساس ربع سنوي لعام 2022

المعادن الأساسية	الأسمت	مطاط / بلاستيك	البتروكيماويات / الكيماويات	منتجات النفط المكرر	المشروبات	المنتجات الغذائية	مؤشر الإنتاج الصناعي 2022
الربع 1	-8.3	-17.2	-6.7	2.5	27.7	-3	
الربع 2	-12.0	-5.0	4.7	5.3	23.0	14	
الربع 3	-19.0	-10.8	-2.4	5.5	15.2	3	
الربع 4	-11.3	-16.3	-2.6	-0.9	5.2	20	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: (وزارة التجارة والصناعة، 2021، صفحة 30)

الشكل الموالي يوضح الأرقام في شكل أعمدة بيانية.

شكل رقم 28: نمو مؤشر الإنتاج الصناعي حسب القطاعات على أساس ربع سنوي لعام 2022



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: (وزارة التجارة والصناعة، 2021، صفحة 31)

يمكن تفسير الانخفاض الملحوظ في إنتاج الإسمت والصناعات المعدنية الأساسية من خلال تباطؤ مشاريع البنية التحتية والبناء التي تم تنفيذها خلال حدث مونديال 2022، رغم ذلك فقد تم تعويض انخفاض الإنتاج في تلك القطاعات من خلال ديناميكية جيدة للصناعات الرئيسية مثل صناعات الأغذية والمشروبات، وتصنيع المنتجات البترولية المكررة والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية. فقد سجلت صناعات الأغذية والمشروبات نمواً بنسبة 6% و 20% على التوالي، مما يدل على ارتفاع الطلب المحلي والذي نشط خلال

مونديال العام في ديسمبر 2022. على صعيد آخر فإن الصناعات المتعلقة بالطاقات كالمنتجات البترولية المكررة قد سجلت نموا ملحوظا في إنتاجها بلغ 28% في الربع الأول و 23% في الربع الثاني من عام 2022 كما سجلت الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية أداءً جيدا أيضا مما دفع إجمالي الإنتاج الصناعي إلى الأعلى. يعزى هذا الأداء الجيد إلى مواصلة ارتفاع الطلب العالمي على كل المنتجات مثل الأسمدة والتي تمثل 22% من إجمالي الصادرات التحويلية والبولي إيثيلين التي تمثل 21% ثم الألومنيوم الخام بـ 13% والمواد الكيماوية العضوية وغير العضوية بـ 9%. (وزارة التجارة والصناعة، 2021، صفحة 31)

المطلب الثاني: تقييم تمويلات البنوك الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة (2017-2022)

سننتظر خلال هذا المطلب إلى عرض وتحليل تمويلات البنوك الإسلامية لقطاع الصناعة.

أولا: إجمالي تمويلات المصارف الإسلامية والتقليدية القطرية (2017-2022)

يمكن توضيح إجمالي تمويلات المصارف الإسلامية والتقليدية في الجدول التالي.

جدول رقم 11: إجمالي تمويلات المصارف الإسلامية والتقليدية 2022 (ألف ريال قطري)

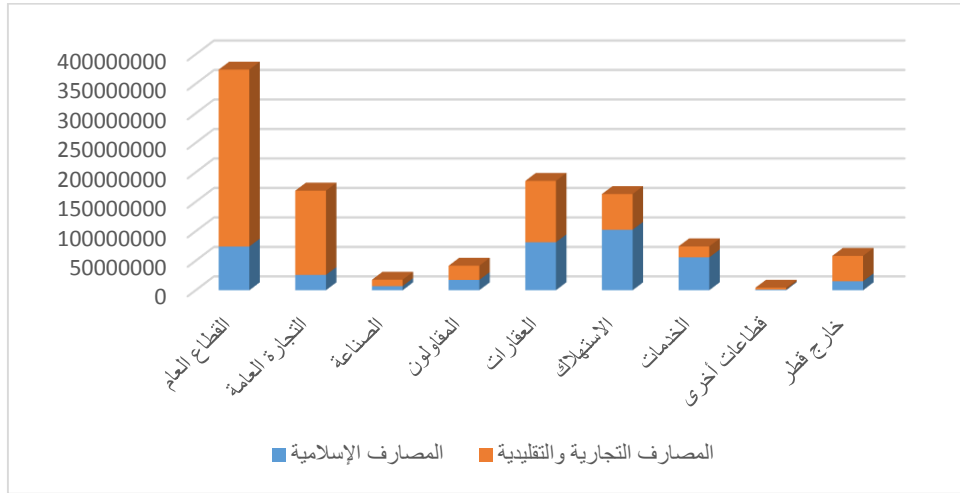
المصارف الإسلامية	المصارف التجارية التقليدية	إجمالي المصارف التجارية (الإسلامية والتقليدية)	نسبة تمويلات المصارف الإسلامية إلى إجمالي البنوك التجارية%
القطاع العام	74,078,099	300,119,952	19.8
التجارة العامة	25,945,281	142,983,415	15.4
الصناعة	6,995,712	10,873,104	39.2
المقاولون	17,476,817	24,115,758	42
العقارات	81,443,716	104,013,541	43.9
الاستهلاك	102,565,500	60,620,132	62.9
الخدمات	55,477,234	186,834,020	22.9
قطاعات أخرى	1,337,958	2,886,038	31.7
خارج قطر	15,171,664	43,085,609	26
إجمالي	380,491,981	875,531,569	30.3

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 39)

يوضح الجدول أعلاه حجم مساهمة المصارف الإسلامية والتقليدية القطرية في تمويل القطاعات المختلفة عام 2022؛ حيث نجد أن القطاع الاستهلاكي مثل أكبر القطاعات التي ساهمت المصارف الإسلامية في تمويله وهذا ما يدل على ميل الأفراد إلى القطاع الإسلامي.

الشكل أدناه يوضح أكثر قيم التمويلات في أعمدة بيانية.

شكل رقم 29: تمويلات المصارف الإسلامية والتقليدية القطرية 2022
(ألف ريال قطري)



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 39)

يمثل الشكل السابق تمويلات المصارف الإسلامية مقارنة مع المصارف التجارية التقليدية؛ حيث نلاحظ أن النمو الأبرز في تمويلات المصارف الإسلامية عام 2022 تمثل في قطاع الاستهلاك بمبلغ 102.566 ألف ريال قطري، يليه كل من قطاع العقارات بمبلغ 81443716 ألف ريال قطري، ثم القطاع العام بمبلغ 74078099 ألف ريال قطري، يليه قطاع الخدمات بمبلغ 55477234 ألف ريال قطري.

ثانيا: تمويلات البنوك الإسلامية القطرية حسب القطاعات (2017-2022)

يمكن توضيح تمويلات البنوك الإسلامية القطرية حسب القطاعات (2017-2022) في الجدول:

جدول رقم 12: تمويلات البنوك الإسلامية القطرية حسب القطاعات (2017-2022) ألف ريال قطري

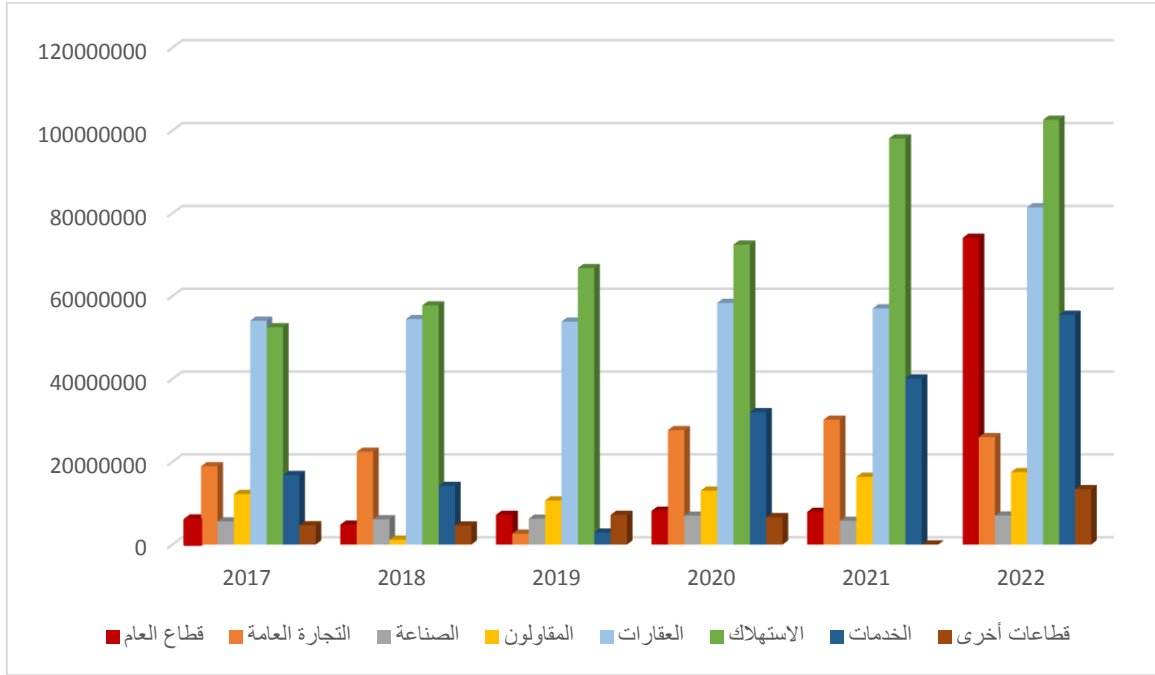
2022	2021	2020	2019	2018	2017	
74078099	7890037	81559302	72781572	48086473	60062950	القطاع العام
25945281	30153674	27628648	26146846	22401687	18910699	التجارة العامة
6995712	5732985	6973656	6239942	6110589	5586030	الصناعة
17476817	16349704	13016833	10642188	11659282	12227747	المقاولون
81443716	57032095	58354435	53833021	54444474	54069308	العقارات
102565500	98064037	72419971	66751525	57747656	52473066	الاستهلاك
55477234	40112444	31964136	29008639	14154277	16779805	الخدمات
1337958	21697	6614400	7187390	4608857	4665012	قطاعات أخرى

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لشركة بيت المشورة للاستشارات المالية (2017-2022)

يمثل الجدول أعلاه تمويلات البنوك الإسلامية القطرية حسب القطاعات، حيث نلاحظ عام 2022 حدوث ارتفاع في كل من قطاع الاستهلاك والعقارات والخدمات، وفي المقابل انخفضت تمويلات القطاع العام وقطاع التجارة العامة.

الشكل أدناه يوضح أكثر قيم التمويلات في أعمدة بيانية.

شكل رقم 30: تمويلات البنوك الإسلامية القطرية حسب القطاعات (2017-2022) ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لشركة بيت المشورة للاستشارات المالية (2017-2022)

يوضح الشكل أعلاه توزيعات تمويلات المصارف الإسلامية القطرية حسب القطاعات؛ حيث نلاحظ أن قطاع الاستهلاك عرف ارتفاعاً مستمراً خلال سنوات الدراسة حيث سجل عام 2022 مبلغ 102565500 ألف ريال قطري، ثم يليه قطاع العقارات بمبلغ 74078099 ألف ريال قطري، ثم القطاع العام الذي حقق قفزة عام 2022 بمبلغ 74078099 ألف ريال قطري مقارنة بسنوات الدراسة السابقة بالإضافة إلى قطاع التجارة العامة والقطاع العام والصناعة والمقاولون والقطاعات الأخرى التي عرفت نمواً متباطئاً وهذا راجع إلى تأثير حدث استضافة كأس العالم 2022.

ثالثاً: إجمالي تمويلات المصارف الإسلامية حسب القطاعات 2022

يمكن توضيح إجمالي تمويلات المصارف الإسلامية حسب القطاعات عام 2022 في الجدول التالي:

جدول رقم 13: إجمالي تمويلات المصارف الإسلامية حسب القطاعات 2022 (ألف ريال قطري)

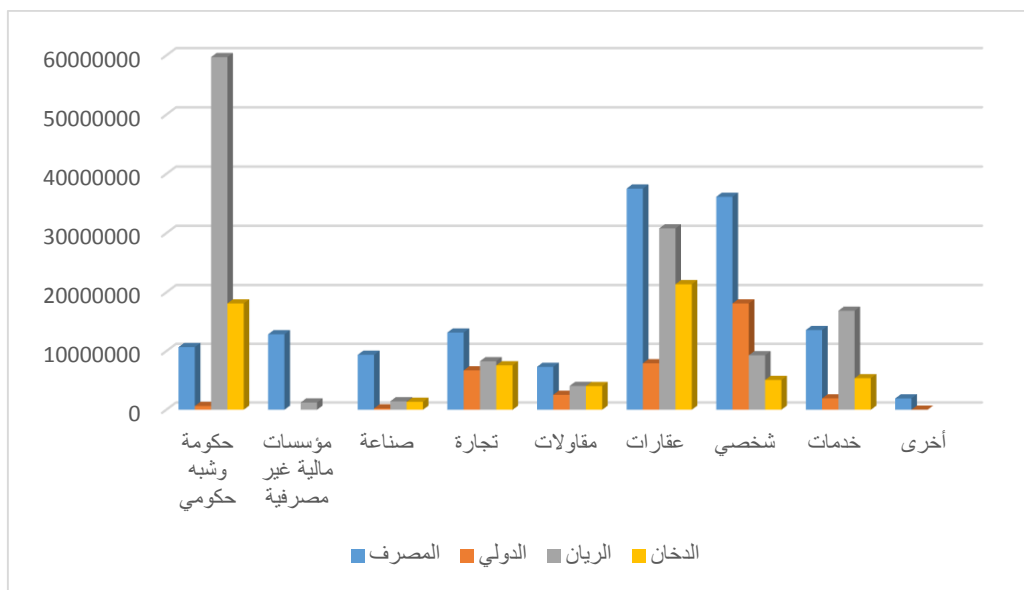
المصرف	حكومة وشبه حكومة	مؤسسات مالية غير مصرفية	صناعة	تجارة	مقاولات	عقارات	شخصي	خدمات	أخرى
10,676,735	12,871,403	9,372,655	13,157,799	7,310,595	37,517,656	36,139,611	13,585,249	1,930,226	
637,803	—	229,380	6,717,424	2,551,534	7,926,039	18,131,111	1,941,569	1,300	
59,720,847	1,233,405	1,447,094	8,277,669	4,063,570	30,806,140	9,294,763	16,882,013	—	
18,121,955	—	1,350,231	7,571,884	4,030,704	21,389,886	5,070,938	5,377,074	17,207,943	
89,157,340	14,104,808	12,399,360	35,724,776	17,956,403	97,639,721	68,636,423	37,785,905	19,139,469	
22.7	3.6	3.2	9.1	4.6	24.9	17.5	9.6	4.9	النسبة من إجمالي التمويلات %

المصدر: (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 42)

يمثل الجدول أعلاه تمويلات المصارف الإسلامية حسب القطاعات لعام 2022؛ حيث نلاحظ أن مصرف الريان يعمل على توجيه التمويل الأكبر للقطاع الحكومي وشبه الحكومي مقارنة بالقطاعات الأخرى، ثم يليه المصرف الذي يقوم بالتركيز على دعم قطاع العقارات والقطاع الشخصي، وبالنسبة لبنك الدخان فيقدم تمويلاته لقطاع العقارات والقطاع الحكومي وشبه الحكومي، والبنك الدولي يعمل لدعم القطاع الشخصي.

الشكل التالي يوضح أكثر قيم التمويلات في أعمدة بيانية.

شكل رقم 31: تمويلات المصارف الإسلامية القطرية حسب القطاعات عام 2022 (ألف ريال قطري)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (بيت المشورة للاستشارات المالية، 2022، صفحة 42)

يمثل الشكل أعلاه تمويلات المصارف الإسلامية القطرية حسب القطاعات لعام 2022؛ حيث نلاحظ تركيز التمويلات في مصرف قطر الإسلامي على التمويلات العقارية بمبلغ 37517656 ألف ريال قطري والشخصية بمبلغ 36139611 ألف ريال قطري، وتركزت تمويلات البنك الدولي الإسلامي على التمويلات الشخصية بمبلغ 1813111 ألف ريال قطري ثم العقارية بمبلغ 7926039 ألف ريال قطري، أما في مصرف الريان فقد تركزت تمويلاته على القطاع الحكومي بمبلغ 59720847 ألف ريال قطري يليه قطاع العقارات بمبلغ 30806140 ألف ريال قطري، وفي بنك الدخان تركزت تمويلاته على القطاع العقاري بمبلغ 97639721 ألف ريال قطري ثم القطاع الحكومي بمبلغ 89157340 ألف ريال قطري.

رابعاً: تمويلات المصارف الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة (2017-2022)

يمكن توضيح تمويلات المصارف الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة (2017-2022) في الجدول التالي:

جدول رقم 14: تمويلات المصارف الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة (2017-2022)

ألف ريال قطري

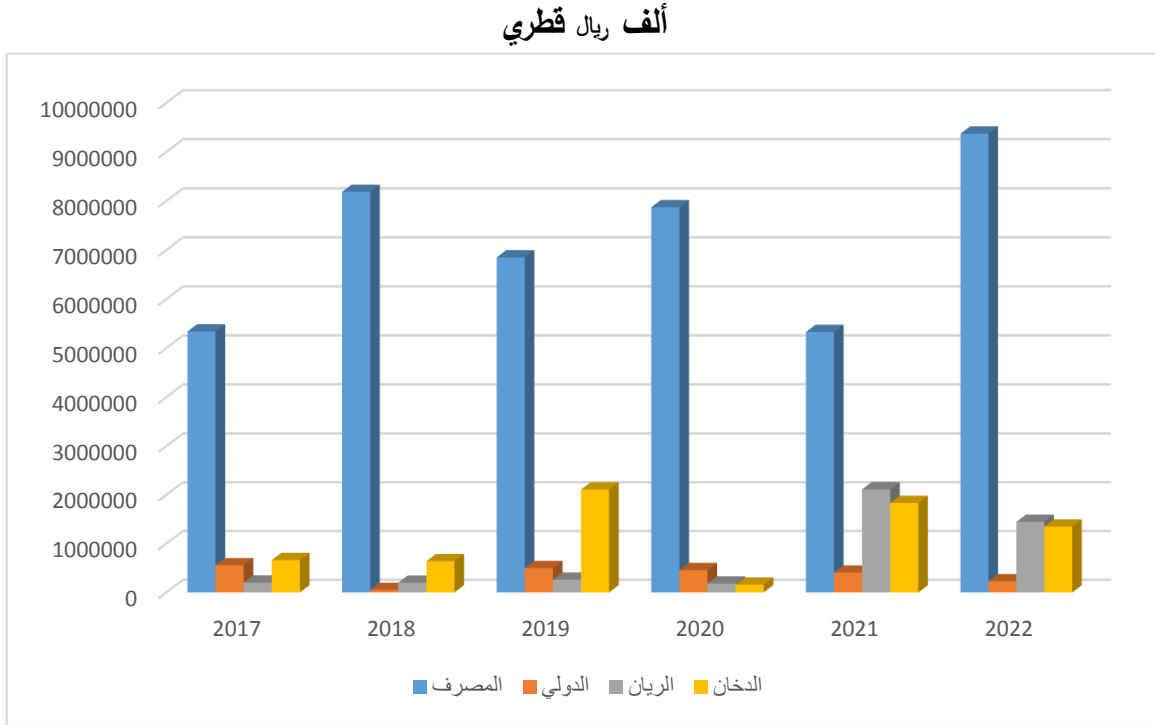
2022	2021	2020	2019	2018	2017	
9372655	5327617	7872463	6850346	8186276	5337826	المصرف
229380	406492	456273	498509	506975	555980	الدولي
1447094	2114728	181332	260862	198923	200523	الريان
1350231	1833771	158886	2110637	639723	663906	الدخان

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لشركة بيت المشورة للاستشارات المالية (2017-2022)

يمثل الجدول أعلاه تمويلات المصارف الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة؛ حيث نلاحظ أن المصرف كان متفوقاً في تمويل القطاع الصناعي مقارنة بالمصارف الأخرى، يليه بنك الريان، ثم الدخان، والدولي.

الشكل التالي يوضح أكثر قيم التمويلات لقطاع الصناعة في أعمدة بيانية.

شكل رقم 32: تمويلات المصارف الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة (2017-2022)



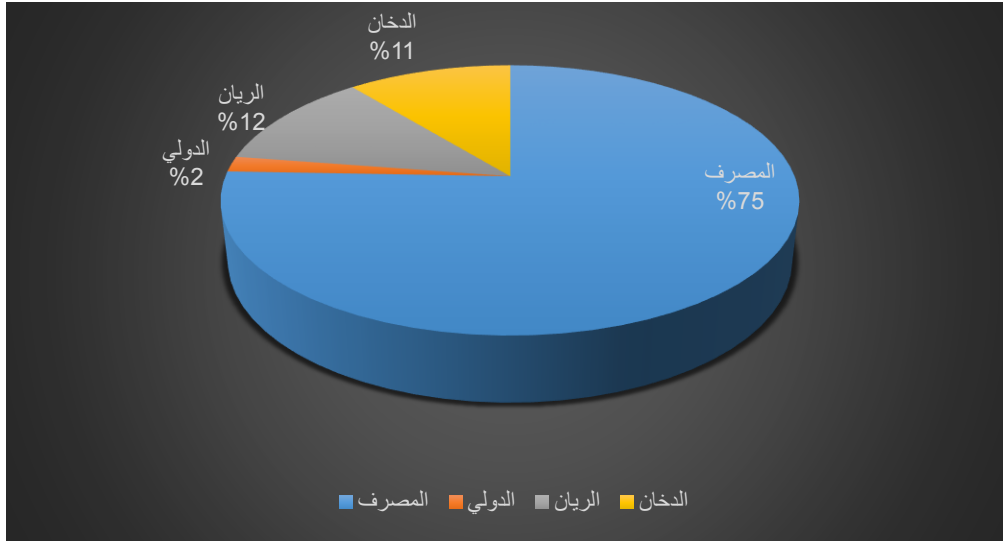
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لشركة بيت المشورة للاستشارات المالية (2017-2022)

يمثل الشكل أعلاه تمويلات المصارف الإسلامية لقطاع الصناعة؛ حيث نلاحظ أنه على مدى السنوات المدروسة احتل مصرف قطر الإسلامي المرتبة الأولى في تمويل القطاع الصناعي إذ بلغت قيمة تمويلاته عام 2022 مبلغ 9372655 ألف ريال قطري، بينما شهد مصرف الريان خلال السنوات الأولى من الدراسة انخفاضاً في تمويل القطاع الصناعي ليسجل أكبر قيمة له عام 2021 قدرت بـ 2114782 ألف ريال قطري، أما بالنسبة لبنك الدخان عرف حجم تمويلاته تذبذباً؛ حيث كانت أكبر قيمة بالنسبة لقطاع الصناعة عام 2019 بمبلغ 2110637 ألف ريال قطري.

يظهر أنه على الرغم من زيادة مساهمة المصارف الإسلامية في تمويل القطاع الصناعي إلا أن هذا القطاع مزال محدوداً مقارنة بالقطاعات الأخرى.

الشكل التالي يوضح أكثر قيم التمويلات لقطاع الصناعة في دائرة النسبية.

شكل رقم 33: تمويلات المصارف الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة 2022



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: (بيت المشورة للإستشارات المالية، 2022، صفحة 42)

نلاحظ من الشكل السابق أن مصرف قطر الإسلامي يقدم 75% من حجم تمويلاته للقطاع الصناعي القطري وهذا دليل على دعمه للقطاع الصناعي وتطويره، ويقوم مصرف الريان بتقديم ما نسبته 12% لدعم القطاع الصناعي وبنك الدخان بنسبة 11% وهي تمثل نسبة قليلة مقارنة بالمصرف الذي يستحوذ على أكبر حصة، أما بالنسبة لبنك قطر الدولي يقوم بدعم القطاع الصناعي بنسبة 2%.

خاتمة الفصل الثاني

نستخلص مما تم دراسته في هذا الفصل أن دولة قطر تُعتبر من أهم الدول الرائدة في مجال التمويل الإسلامي؛ حيث تمتلك أربع مصارف إسلامية تعمل تحت إشراف بنك قطر المركزي وتُصنّف بدورها ضمن أكبر عشرة مصارف إسلامية في العالم من حيث الأصول.

بعد دراسة وتحليل معطيات تقارير كل بنك على حدة (مصرف قطر الإسلامي، البنك الدولي الإسلامي، مصرف الريان، بنك الدخان) تبين لنا أن البنوك القطرية تعتمد في تمويلها بشكل كبير على التمويل بصيغ المداينات كونها الصيغ الأقل مخاطرة مقارنة بصيغ التمويل التشاركية.

قامت دولة قطر بوضع استراتيجية لتمويل القطاع الصناعي تسعى من خلالها إلى التنويع الاقتصادي ومشاركة القطاع الخاص؛ حيث قامت بإنجاز ما نسبته 90% من البنى التحتية للتوسعية الشمالية لمنطقة الصناعات الصغيرة والمتوسطة وإصدار خدمات إلكترونية جديدة ومتطورة. قدمت البنوك القطرية الإسلامية تمويلات للقطاع الصناعي، واحتل المصرف الصدارة في تمويل القطاع الصناعي بنسبة 75%.

يعمل مصرف الريان على توجيه التمويل الأكبر للقطاع الحكومي وشبه الحكومي مقارنة بالقطاعات الأخرى، أما المصرف فيقوم بالتركيز على دعم قطاع العقارات والقطاع الشخصي، وبالنسبة لبنك الدخان فيقدم تمويلاته لقطاع العقارات والقطاع الحكومي وشبه الحكومي، والبنك الدولي يعمل لدعم القطاع الشخصي. وعموما لم يحصل القطاع الصناعي على التمويل الإسلامي الكافي مقارنة بالقطاع الاستهلاكي.

خاتمة

استطاعت البنوك الإسلامية أن تفرض نفسها في الساحة المصرفية العالمية من خلال تقديمها خدمات مصرفية تخضع لأحكام وضوابط شرعية بعيدا عن التعامل بالفائدة، وتمارس أنشطتها التمويلية باستخدام مختلف صيغ التمويل التي تقوم على أساس مبدأ المشاركة في تحقيق الأرباح وتحمل المخاطر. تمكنت البنوك الإسلامية من رفع مستوى اقتصادها خصوصا عند تقاؤها للآزمات المالية العالمية وهذا ما جعلها أكثر كفاءة واستقرار وأكثر ارتباطا بالتنمية الاقتصادية التي لا تخلو من إضفاء الطابع الاجتماعي.

تلعب البنوك الإسلامية دورا حيويا في تمويل القطاع الصناعي القطري من خلال توفير حلول مالية ويسهم هذا التمويل في دعم المشاريع الصناعية الكبرى والصغيرة على حد سواء، مما يعزز التنمية الاقتصادية ويعزز قدرة قطر على تحقيق أهدافها التنموية. بفضل التزامها بالقيم الإسلامية والابتكار المالي، تواصل البنوك الإسلامية تعزيز مكانتها كمحرك أساسي لتمويل الصناعة ودفع عجلة النمو الاقتصادي في قطر.

اختبار الفرضيات

من خلال عرض الدراسة المتعلقة بدور البنوك الإسلامية في تمويل قطاع الصناعة القطري توصلنا إلى ما يلي:

- ❖ أثبتت الدراسة أن الفرضية الأولى (الخدمات التي تقدمها البنوك الإسلامية لا تختلف عن الخدمات التي تقدمها البنوك التقليدية) خاطئة؛ حيث أنّ الخدمات التي تقدمها البنوك الإسلامية تعتمد على مبادئ الشريعة الإسلامية كما تقدّم أيضا العديد من الخدمات المالية التقليدية مثل الحسابات الجارية وتوفير الودائع؛
- ❖ أثبتت الدراسة أن الفرضية الثانية (تتنوع صيغ التمويل الإسلامي إلى صيغ قائمة بالمشاركة وصيغ قائمة بالمداينات) صحيحة جزئيا، إذ زيادة على صيغ تمويل قائمة بالمشاركة والمداينات فإنّ البنوك الإسلامية تستخدم صيغا أخرى قائمة على البر والإحسان تتمثل في القرض الحسن، الزكاة والوقف؛
- ❖ أثبتت الدراسة أن الفرضية الثالثة (تقدم البنوك الإسلامية القطرية مساهمة في تمويل القطاع الصناعي بشكل كبير) خاطئة؛ إذ أنّ مساهمة البنوك الإسلامية في تمويل القطاع الصناعي ما زالت محدودة مقارنة بقطاع الاستهلاك والعقارات والخدمات؛
- ❖ أثبتت الدراسة أن الفرضية الرابعة (يعتمد التمويل الإسلامي في القطاع الصناعي القطري على تطبيق الصيغ القائمة بالمداينات بشكل أكبر) صحيحة، إذ تبين أنّ كلا من المصرف وبنك قطر الدولي ومصرف الريان وبنك الدخان تعتمد في تمويلها على صيغة المراجعة، الإجارة والاستصناع لسهولة تطبيقها وقلة مخاطرها ونتيجة لذلك ارتفاع أرباحها.

نتائج البحث

على ضوء ما سبق توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ البنوك الإسلامية حديثة النشأة مقارنة مع البنوك التقليدية وهي عبارة عن مؤسسات مالية تعمل على دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تقديم الخدمات المصرفية والمالية والتجارية والاستثمارية وذلك وفق أحكام الشريعة الإسلامية؛
- ✓ ليس هناك تعريف مُوحد للبنوك الإسلامية غير أنّ مختلف التعاريف تتشابه في المضامين والجزئيات؛
- ✓ تركز خصائص البنوك الإسلامية على عدم التعامل بالربا وعدم تمويل المشاريع الحرام بالإضافة إلى الارتكاز على تمويل الاقتصاد الحقيقي؛
- ✓ تعتمد المصارف الإسلامية على مصادر معينة تراعي أحكام الشريعة الإسلامية للحصول على الأموال وتنقسم هذه المصادر إلى مصادر داخلية وخارجية؛
- ✓ تتنوع أساليب التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية بين أساليب تمويل بالمشاركات (المشاركة، المضاربة، المساقاة، المزارعة، المغارسة) وأساليب تمويل بالمديونات (المرابحة، الإستصناع، الإجارة، السلم) إضافة إلى أساليب تمويل قائمة على البر والإحسان متمثلة في القرض الحسن والزكاة والوقف؛
- ✓ تعدّ المصارف القطرية الإسلامية من أهم البنوك الإسلامية التي عرفت انتشارا في جميع أنحاء العالم، فهي تمارس أنشطتها المصرفية وعلى رأسها النشاط التمويلي وذلك طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية؛
- ✓ يحظى تمويل القطاع الصناعي باهتمام الدولة في قطر بشكل كبير ويظهر ذلك من خلال توفير أراض في مناطق صناعية مهيأة الظروف وإعداد الدراسات والتقارير عن واقع الصناعة والتنمية الصناعية بالدولة وسبل تنميتها؛
- ✓ تم إطلاق حملة تشجيع المنتج القطري على مدار العام 2021 بهدف دعم المنتجات المحلية وتسويقها في الأسواق المحلية بشكل مباشر، وتعزيز الوعي لدى المستهلكين بأهميتها وتحفيزهم لإعطاء أولوية الشراء لها إلى جانب دعم رواد الأعمال والمستثمرين وإتاحة الفرصة أمامهم للوصول بسهولة إلى المستهلكين؛
- ✓ تم إصدار خدمة الكترونية وهي "اسأل عن مشروعك الصناعي" تساعد على تقديم معلومات حول المنتجات الصناعية وتقديم الخدمة إجابة سريعة عن التساؤلات المتعلقة بالمشاريع الصناعية؛
- ✓ في الجانب التطبيقي تميز أداء البنوك الإسلامية الأربعة التي تنشط في قطر؛ حيث تصدر مصرف قطر الإسلامي المجموعة بالنظر إلى الخبرة والتجربة التي يحوزها لأنه أقدم مصرف من حيث النشأة؛
- ✓ بالنسبة لدراسة أداء البنوك الإسلامية القطرية من حيث الأصول، الودائع، التمويلات، الإيرادات عرفت تطورا إيجابيا في أغلب البنوك غير أنها عرفت تذبذبا (انخفاضا) عامي 2018 و2022 وهذا راجع للتأثيرات الناجمة عن أزمة الحصار الاقتصادي من قبل الدول المجاورة وحدث استضافة كأس العالم

- 2022 على التوالي، غير أنّ حجم الأرباح في كل من المصرف، الدولي، الريان، الدخان عرفت ارتفاعاً مستمراً خلال السنوات وانخفضت في بنك الريان في السنة الأخيرة؛
- ✓ النتائج المحققة في الأرباح بالنسبة للبنوك الأربعة لا ترتبط بالضرورة بوضع الاقتصاد في البلد بقدر ما ترتبط أساساً بمحفظة الاستثمارات لكل بنك وكذلك نتائج الدراسات المرتبطة بالقروض الممنوحة؛
 - ✓ لا تعتمد البنوك الإسلامية القطرية بكثرة على التمويل بالمشاركة والمضاربة، فكل البنوك المدروسة فيها نسبة المشاركة والمضاربة قليلة أو حتى منعدمة مما يعكس أنّ البنوك الإسلامية القطرية تعتمد بكثرة على التمويلات الإسلامية القائمة على المدائيات مثل المرابحة والإجارة والاستصناع؛
 - ✓ من خلال نسب مساهمة كل صيغة من صيغ التمويل الإسلامي، حقق مصرف الريان القطري أعلى مبلغ في استخدام صيغة المشاركة التمويلية مقارنة بالمصارف الإسلامية الأخرى؛
 - ✓ برزت تمويلات البنوك الإسلامية القطرية حسب القطاعات عام 2022 في كل من قطاع الاستهلاك والعقارات والخدمات، وفي المقابل انخفضت تمويلات القطاع العام وقطاع التجارة العامة؛
 - ✓ تركزت تمويلات المصارف الإسلامية حسب القطاعات لعام 2022 في مصرف الريان لتوجيه التمويل الأكبر للقطاع الحكومي وشبه الحكومي مقارنة بالقطاعات الأخرى، ثم يليه المصرف الذي يقوم بالتركيز على دعم قطاع العقارات والقطاع الشخصي، وبالنسبة لبنك الدخان فيقدم تمويلاته لقطاع العقارات والقطاع الحكومي وشبه الحكومي، والبنك الدولي يعمل لدعم القطاع الشخصي.
 - ✓ على الرغم من زيادة مساهمة البنوك الإسلامية في تمويل القطاع الصناعي إلا أنّ هذا القطاع مزال محدوداً مقارنة بالقطاعات الأخرى. ويلاحظ أن مصرف قطر الإسلامي كان متفوقاً في تمويل القطاع الصناعي مقارنة بالمصارف الأخرى، يليه مصرف الريان، ثم بنك الدخان، والبنك الدولي الإسلامي.

اقتراحات البحث

على ضوء ما سبق نقترح ما يلي:

- ✓ عمل البنوك الإسلامية القطرية على التنوع في استخدام صيغ التمويل القائمة على المشاركة والابتعاد عن صيغ التمويل القائمة على المدائيات كونها تزيد من حجم المديونية؛
- ✓ إنشاء وحدة متخصصة بتمويل القطاع الصناعي في البنوك الإسلامية كما هو الحال بالأقسام التي تقوم بالتمويل التجاري والعقاري؛
- ✓ توفير المناخ الملائم لعمل البنوك الإسلامية ومراعاة خصوصياتها باعتبارها لا تتعامل بالربا وذلك من خلال وضع تشريع متكامل خاص بها وإجراء تعديلات على القوانين السائدة؛
- ✓ التنوع في استخدام صيغ التمويل بأنواعها المختلفة؛

- ✓ زيادة عدد البنوك الإسلامية وتوسيع شبكة فروعها لتوفير خدمات مالية متاحة لمختلف المناطق مع تطوير تقنيات المصرفية الالكترونية لتوفير تجارب مريحة وآمنة للعملاء؛
- ✓ تعزيز التعاون بين البنوك الإسلامية والجهات الحكومية والمؤسسات المالية الدولية لتعزيز الاستثمارات وتطوير البنية التحتية؛
- ✓ تعزيز البحث والتطوير للابتكار في المنتجات والخدمات المالية الإسلامية؛
- ✓ تدريب وتأهيل الموظفين لتقديم خدمة عملاء عالية الجودة وفهم متطلبات العملاء الخاصة بالمال الإسلامي.

آفاق الدراسة

- انطلاقاً مما سبق وكآفاق دراسات مستقبلية نقترح ما يلي:
- ✓ دراسة دور البنوك الإسلامية في تمويل القطاع الصناعي في دول أخرى؛
 - ✓ دراسة الموضوع بإدخال متغيرات جديدة حول القطاع العام والاستهلاكي؛
 - ✓ دراسة تحديات تمويل البنوك الإسلامية للقطاع الصناعي القطري؛
 - ✓ دراسة الآفاق التنموية لرؤية قطر 2030، للاستفادة من تجاربها.

قائمة المراجع

القران الكريم

أولاً: الكتب

- 1) الخاقاني عبد الرسول نوري. (2011). *المصرفية الإسلامية الأسس النظرية واشكاليات التطبيق*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 2) الزحيلي محمد. (2016). *المصارف الإسلامية*. القاهرة: دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع.
- 3) حسين الوادي محمود، ومحمد سمحان حسين. (2007). *المصارف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العملية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 4) حسين محمد سمحان. (2013). *أسس العمليات المصرفية الإسلامية*. عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر.
- 5) حسين محمد سمحان، وموسى عمر مبارك. (2009). *محاسبة المصارف الإسلامية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 6) حيدر يونس الموسوي. (2011). *المصارف الإسلامية أدائها المالي وأثرها في سوق الأوراق المالية*. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- 7) خالد عبد الله أمين، وحسين سعيان سعيد. (2008). *العمليات المصرفية الإسلامية الطرق المحاسبية الحديثة*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 8) رانية شحادة العلوانة زيدان. (2015). *إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية*. عمان: عماد الدين للنشر والتوزيع.
- 9) سالم علي سالم صبران البريكي. (2018). *أثر صيغ التمويل الإسلامي على الأداء المالي للمصارف التقليدية*. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
- 10) سعيد علي محمد العبيدي. (2011). *الاقتصاد الإسلامي*. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون.
- 11) صادق الشمري راشد. (2008). *أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 12) صادق الشمري راشد. (2011). *أساسيات الاستثمار في المصارف الإسلامية*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 13) صادق الشمري راشد. (2014). *الصناعة المصرفية الإسلامية*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

14) صلاح الشلهوب بن فهد. (2007). صناعة التمويل الإسلامي ودورها في التنمية. المملكة السعودية العربية: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

15) عادل عبد الفضيل عيد. (2007). الريح والخسارة في معاملات المصارف الإسلامية. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.

16) عزيز محمود العصا، محمد حنيني، موسى جميل الدويك، أيمن الزرو، عكرمة صبري عروة، ومصطفى محمد علي محمد سليم. (2022). المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.

17) محمد البلتاجي. (2012). المصارف الإسلامية النظرية التطبيقية التحديات. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

18) محمود العلجوني محمد. (2008). البنوك الإسلامية أحكامها مبادئها وتطبيقاتها المصرفية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

19) محمود حسين الوادي، ابراهيم محمد خريس، حسين محمد سمحان، كمال محمد رزيق، وأمجد سالم لطيفة. (2009). الاقتصاد الإسلامي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

20) مندر قحف. (2004). مفهوم التمويل في الاقتصاد الاسلامي تحليل فقهي واقتصادي. جدة: البنك الإسلامي للتنمية المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب.

21) موسوي حيدر. (2011). المصارف الإسلامية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

22) نعيم نمر داوود. (2012). البنوك الإسلامية نحو الاقتصاد الإسلامي. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

ثانيا: الرسائل الجامعية

23) الطاهر قانة. (2013). دور المصارف الإسلامية في رفع الكفاءة الإنتاجية للملكية الوقفية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، باتنة: الحاج لخضر.

24) العماري عبد الرزاق. (2012). دور البنوك الإسلامية في تمويل التجارة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تلمسان: أبي بكر بلقايد.

25) آسيا الوافي. (2019). ضوابط المصارف الإسلامية للوقاية من الأزمات المالية العالمية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، باتنة: الحاج لخضر.

- 26) براهيم تومي. (2017). تكييف معايير السلامة في المصارف الاسلامية في ظل مقررات بازل (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: محمد خيضر.
- 27) بلقصور رقية. (2018). مدى إمكانية مواكبة الهندسة المالية الإسلامية للإبداعات المالية العالمية بالتطبيق على البنوك الإسلامية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 28) بن قويدرة اسماعيل. (2017). الإطار القانوني للبنوك الإسلامية ودورها في تمويل المشروعات الاقتصادية. كلية الحقوق والعلوم السياسية، سعيدة: الطاهر مولاي.
- 29) بهية عمروش. (2019). التطبيق العملي الحديث للمضاربة في المصارف الإسلامية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 30) سعود عبد الوليد. (2014). البنوك التجارية والبنوك الإسلامية ودورها في التنمية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 31) سفيان قمومية. (2019). النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحويل للمصرفية الإسلامية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 32) سيف هشام صباح الفخري. (2009). صيغ التمويل الإسلامي (رسالة ماجستير). كلية الاقتصاد، حلب.
- 33) شهيرة بقاش. (2012). دور البنك الإسلامي للتنمية في دعم التنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 34) شوقي بورقبة. (2011). الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف: جامعة فرحات عباس.
- 35) عبد المجيد قدي، وعصام بوزيد. (2009). الأزمة المالية الراهنة والبدائل المالية والمصرفية النظام المصرفي الإسلامي نموذجاً (الملتقى الدولي الثاني). معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 36) عبد الناصر البراني أبو شهد. (2012). إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
- 37) عمارة بختي. (2019). إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 38) مصطفى ابراهيم محمد مصطفى. (2006). تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية (رسالة ماجستير). قسم الاقتصاد الإسلامي، القاهرة: الجامعة الأمريكية المفتوحة.
- 39) ناجية بن عودة. (2019). إثبات عقد الإيجار المدني في التشريع الجزائري (أطروحة دكتوراه). كلية الحقوق والعلوم السياسية، مستغانم.

- (40) نوال بلبواب. (2017). اتجاهات إدارة المخاطر الائتمانية في عمليات التمويل بالبنوك. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- ثالثا: المجالات والمقالات
- (41) الأمين حلموس، ونسرين كزيز. (2017). بيع المربحة للأمر بالشراء. مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والادارة، 01(01)، الصفحات 98-116.
- (42) العلمي خايقة، وعامرة عبيدي. (2018). إشكالية تمويل الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية. مجلة العلوم الإدارية والمالية، 2(2)، الصفحات 80-89.
- (43) العيد فراحتية، فضيلة بوطورة، وأوصالح واضح. (2018). المراجعة المصرفية كآلية لتطبيق الحوكمة في البنوك الإسلامية. مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2(2)، الصفحات 134-146.
- (44) أحمد حنيش، وإبراهيم عباسي. (بلا تاريخ). دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتمويل التنمية. مجلة البحوث والدراسات التجارية، 2، الصفحات 128-140.
- (45) أحمد محمد لطفي أحمد. (2014). الحكم الشرعي للمربحة كما تجريها المصارف الإسلامية. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية (55).
- (46) أسية هتشان، وكريم حرز الله. (2019). الأحكام العامة للبنوك الإسلامية. مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، 6(3)، الصفحات 95-110.
- (47) بن زكورة العونية. (2020). التحول إلى الصيرفة الإسلامية في الجزائر-أفاق وتطلعات- المجلة المغربية للاقتصاد والمناجمنت، 7(2)، الصفحات 237-258.
- (48) جمال العسالي، وطه عبد الرحمن سويس. (2013). البنوك الإسلامية قراءة في المبادئ والأسس وأساليب التمويل. مجلة دفاتر الاقتصادية، 4(1)، الصفحات 259-277.
- (49) حسين بورغدة، وحنان درحمون. (2016/12/15). التأصيل النظري لصيغة التمويل بالسلم وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 10(16)، الصفحات 216-225.
- (50) حمزة فيشوش. (2020/06/04). مصادر واستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، 5(1)، الصفحات 110-120.
- (51) زبير عياش، وسميرة مناصرة. (2016/06/30). التمويل الإسلامي كبديل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، 2(1)، الصفحات 113-140.
- (52) سماح طلحي، نسرين عوام، وبعلول نوفل. (2020/06/30). دور عقد الاستصناع في تمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة. مجلة المنهل الاقتصادي، 03(01)، الصفحات 361-372.

- 53) عبد الرزاق معاوية، (2018/06/29). صيغ وأساليب التمويل الإسلامية وسبل تطبيقها في البنوك الجزائرية. *مجلة العلوم الإنسانية 05(01)*، الصفحات 886-897.
- 54) عبد القادر طلحة، يزيد قادة، ويوسف صوار. (2016/09/01). واقع البنوك الإسلامية كبديل للبنوك التقليدية من منظور الكفاءة باستخدام أسلوب التحليل التطويقي للبيانات 03 (02). *مجلة المالية والأسواق*، صفحة 53.
- 55) محمد قويدري، وفاطمة الزهراء سبع (2016/08/01). أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الاقتصاد الإسلامي. *مجلة التراث، 10(03)*، الصفحات 217-235.
- 56) عماري ابراهيم. (2013/10/01). خطابات الضمان في المصارف الإسلامية. *مجلة الحضارة الإسلامية، 14(19)*، الصفحات 399-431.
- 57) عمروش بهية. (2022/09/30). آثار تطبيق صيغة المضاربة المصرفية. *مجلة اقتصاد المال والأعمال، 07(02)*، الصفحات 607-622.
- 58) فؤاد بن حدو. (2020/06/30). النظرة الفقهية والاقتصادية لصيغة التمويل بيع المربحة للأمر بالشراء في البنوك الإسلامية. *مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، 01(02)*، الصفحات 35-63.
- 59) محمد لطفي أحمد. (2021). نشأة المصارف الإسلامية التطور والصعوبات. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية(34)*.
- 60) محمد محمد الأمين أباه. (2022/06/30). صيغ التمويل بالمشاركة في البنوك الإسلامية بدائل لطرق التمويل في البنوك التقليدية. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 09(01)*، الصفحات 281-299.
- 61) معاذ عبد العزيز المؤذن المؤذن. (2020/12/30). المغارسة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي. *مجلة المداد، 10(02)*، الصفحات 128-143.
- 62) ناصر سليمان، وعبد الحميد بوشرمة. (2009/06/01). متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر. *مجلة الباحث، 7(7)*، الصفحات 305-314.
- 63) نهاد أحمد عبد الكريم. (2008). الصناعة المصرفية الإسلامية المفهوم والفلسفة، التحديات التي تواجهها والآفاق المستقبلية لها. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 14(51)*، الصفحات 177-193.
- 64) يونس الموسوي حيدر، وكاظم جواد كمال. (2009). المصارف الإسلامية وتحديات العولمة والتحرر المالي مع إشارة خاصة عن اتفاقية بازل 2. *مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، 11(4)*، الصفحات 98-121.

رابعاً: التقارير

(65) المصرف. (2022). QIB. التقرير السنوي. قطر: المصرف. QIB. تم الاسترداد من:

<https://www.qib.com.qa/wp-content/uploads/2023/06/QIB-Annual-Report-Ar-2022.pdf>

(66) إدارة التنمية الصناعية. (2020). نظرة على الصناعة. وزارة التجارة والصناعة. تم الاسترداد من:

https://www.moci.gov.qa/wp-content/uploads/2021/06/MOCI_Annual-report-2020_20210526.pdf

(67) وزارة التجارة والصناعة. (2021). التقرير السنوي لقطاع الصناعات التحويلية في دولة قطر. قطر:

إدارة التنمية الصناعية. تم الاسترداد من:

<https://www.moci.gov.qa/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b1%d9%83%d8%b2-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%b9%d9%84%d8%a7%d9%85%d9%8a/%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a7%d8%aa-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%b1/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d8%a>

(68) وزارة التجارة والصناعة. (2022). استراتيجية قطر الوطنية لصناعات التحويلية. قطر: وزارة التجارة

والصناعة. تم الاسترداد من:

<https://www.moci.gov.qa/wp-content/uploads/2020/05/Qatar-National-Manufacturing-Strategy-Publishable-version.pdf>

(69) التقرير السنوي. (19 03, 2023). مصرف الريان. قطر: مصرف الريان. تم الاسترداد من:

<https://marblobstorage.blob.core.windows.net/files/marfiles/AnnualReports2019/AR/MAR-Annual-Report2023-ar.pdf>

(70) بيت المشورة للاستشارات المالية (2017) التمويل الإسلامي في دولة قطر. سلسلة إصدارات شركة

المشورة للاستشارات. تم الاسترداد من:

<https://b-mashura.com/wp-content/uploads/2023/08/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%82%D8%B7%D8%B1-2017.pdf>

(71) بيت المشورة للاستشارات المالية (2018) التمويل الإسلامي في دولة قطر. سلسلة إصدارات بيت المشورة

للاستشارات المالية. تم الاسترداد من:

<https://b-mashura.com/wp-content/uploads/2023/08/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%82%D8%B7%D8%B1-2018.pdf>

(72) بيت المشورة للاستشارات المالية (2019) التمويل الإسلامي في دولة قطر. سلسلة اصدارات شركة بيت المشورة للاستشارات المالية. تم الاسترداد من:

<https://b-mashura.com/wp-content/uploads/2023/08/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%82%D8%B7%D8%B1-2019.pdf>

(73) بيت المشورة للاستشارات المالية. (2020). التمويل الإسلامي في دولة قطر. سلسلة اصدارات شركة بيت المشورة للاستشارات المالية. تم الاسترداد من:

<https://b-mashura.com/wp-content/uploads/2023/09/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%82%D8%B7%D8%B1-2020.pdf>

(74) بيت المشورة للاستشارات المالية (2021). التمويل الإسلامي في دولة قطر. سلسلة اصدارات شركة بيت المشورة للاستشارات المالية. تم الاسترداد من:

<https://b-mashura.com/wp-content/uploads/2023/09/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%82%D8%B7%D8%B1-2021.pdf>

(75) بيت المشورة للاستشارات المالية. (2022). التمويل الإسلامي في دولة قطر. سلسلة اصدارات شركة بيت المشورة للاستشارات المالية. تم الاسترداد من:

<https://b-mashura.com/wp-content/uploads/2023/09/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%82%D8%B7%D8%B1-2022.pdf>

خامساً: المواقع الإلكترونية

76) الدولي الإسلامي (13 05, 2024). QIB. نبذة تعريفية. تم الاسترداد من الدولي الإسلامي QIB:

<https://www.qiib.com.qa/Page/Details/86>

77) بنك الدخان. (2024, 05 04). نبذة تعريفية. تم الاسترداد من بنك الدخان:

<https://www.dukhanbank.com/ar/about-us>

78) مصرف الريان. (2024, 03 18). نظرة عامة. تم الاسترداد من مصرف الريان:

<https://www.alrayan.com/investor-relations/capital-structure#sub-menu>

79) مصرف قطر الإسلامي. (2024, 03 19). نبذة تعريفية. تم الاسترداد من المصرف QIB :

<https://www.qib.com.qa/ar/our-profile/>

80) أملاك مجلة اقتصادية شاملة. (بلا تاريخ). أفضل خمس بنوك أداء في قطر. تاريخ الاسترداد 20، 05، 2024، من أملاك مجلة اقتصادية شاملة:

<https://www.amlakqatar.qa/Article/Id/387/%D8%A3%D9%81%D8%B6%D9%84-5-%D8%A8%D9%86%D9%88%D9%83-%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D9%81%D9%8A-%D9%82%D8%B7%D8%B1>



فهرس الأشكال والجداول

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	خصائص البنوك الإسلامية	06
02	أهداف البنوك الإسلامية	08
03	مصادر الأموال في البنوك الإسلامية	10
04	آلية المشاركة	16
05	آلية المضاربة	18
06	آلية مساقاة	20
07	آلية مزارعة	22
08	آلية المرابحة	25
09	آلية استصناع	27
10	آلية إيجار	29
11	آلية السلم	30
12	صيغ التمويل في البنوك الإسلامية	32
13	الهيكل التنظيمي لمصرف قطر الإسلامي	37
14	الهيكل التنظيمي لمصرف الريان	39
15	تطور حجم الأصول في المصارف الإسلامية القطرية 2017-2022	42
16	تطور حجم الودائع في المصارف الإسلامية القطرية 2017-2022	44
17	تطور حجم التمويلات في المصارف الإسلامية القطرية 2017-2022	46
18	تطور حجم الإيرادات في البنوك الإسلامية القطرية 2017-2022	47
19	تطور حجم الأرباح في البنوك الإسلامية القطرية 2017-2022	49
20	تطور حجم التمويلات حسي الصيغ في مصرف قطر الإسلامي 2017-2022	51
21	تطور حجم التمويلات حسي الصيغ في مصرف قطر الإسلامي 2022	51
22	تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك قطر الدولي الإسلامي 2017-2022	53
23	تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك قطر الدولي الإسلامي 2022	53
24	تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في مصرف الريان 2017-2022	55
25	تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في مصرف الريان 2022	55
26	تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك الدخان 2017-2022	56
27	تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك الدخان 2022	57

28	نمو مؤشر الإنتاج الصناعي حسب القطاعات على أساس ربع سنوي لعام 2022	63
29	تمويلات المصارف الإسلامية و المصارف التقليدية 2022	65
30	تمويلات البنوك الإسلامية القطرية حسب القطاعات 2022-2017	66
31	تمويلات المصارف الإسلامية القطرية حسب القطاعات لعام 2022	67
32	تمويلات المصارف الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة 2022-2017	69
34	تمويلات المصارف الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة لعام 2022	70

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	تطور حجم الأصول في البنوك الإسلامية القطرية 2022-2017	41
02	تطور حجم الودائع في البنوك الإسلامية القطرية 2022-2017	43
03	تطور حجم التمويلات في البنوك الإسلامية القطرية 2022-2017	45
04	تطور حجم الإيرادات في البنوك الإسلامية القطرية 2022-2017	47
05	تطور حجم الأرباح في البنوك الإسلامية القطرية 2022-2017	48
06	تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في مصرف قطر الإسلامي 2022-2017	50
07	تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك قطر الدولي الإسلامي 2022-2017	52
08	تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في مصرف الريان 2022-2017	54
09	تطور حجم التمويلات حسب الصيغ في بنك الدخان 2022-2017	56
10	نمو مؤشر الإنتاج الصناعي حسب القطاعات على أساس الربع السنوي لعام 2022	63
11	تمويلات البنوك الإسلامية والتقليدية القطرية 2022	64
12	تمويلات البنوك الإسلامية القطرية حسب القطاعات 2022-2017	65
13	إجمالي تمويلات البنوك الإسلامية القطرية حسب القطاعات 2022	67
14	تمويلات البنوك الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة 2022-2017	68

فهرس المحتويات

صفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	إهداء
أ	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري للبنوك الإسلامية
2	مقدمة الفصل الأول
3	المبحث الأول: عموميات حول البنوك الإسلامية
3	المطلب الأول: نشأة وتطور البنوك الإسلامية
4	المطلب الثاني: تعريف وخصائص البنوك الإسلامية
4	أولاً: تعريف البنوك الإسلامية
5	ثانياً: خصائص البنوك الإسلامية
6	المطلب الثالث: أهمية وأهداف البنوك الإسلامية
6	أولاً: أهمية البنوك الإسلامية
7	ثانياً: أهداف البنوك الإسلامية
9	المبحث الثاني: مصادر الأموال والخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية
9	المطلب الأول: مصادر الأموال الداخلية في البنوك الإسلامية
9	المطلب الثاني: مصادر الأموال الخارجية في البنوك الإسلامية
10	المطلب الثالث: الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية
13	المبحث الثالث: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية
13	المطلب الأول: مفهوم التمويل الإسلامي
13	أولاً: تعريف البنوك الإسلامية
14	ثانياً: خصائص التمويل الإسلامي
14	المطلب الثاني: صيغ التمويل حسب مبدأ المشاركة
14	أولاً: المشاركة
16	ثانياً: المضاربة
18	ثالثاً: المساقاة
20	رابعاً: المزارعة

22	خامسا: المغارسة
23	المطلب الثالث: صيغ التمويل حسب مبدأ المديونية
24	أولا: المرابحة
26	ثانيا: الاستصناع
28	ثالثا: الايجار
29	رابعا: السلم
33	خاتمة الفصل الأول
34	الفصل الثاني: مساهمة البنوك الإسلامية في تمويل القطاع الصناعي القطري
35	مقدمة الفصل الثاني
36	المبحث الأول: مدخل عام للبنوك الإسلامية القطرية
36	المطلب الأول: التعريف بالبنوك الإسلامية القطرية
36	أولا: مصرف قطر الإسلامي
38	ثانيا: بنك قطر الدولي الإسلامي
39	ثالثا: مصرف الريان
40	رابعا: بنك الدخان
40	المطلب الثاني: تقييم أداء البنوك الإسلامية القطرية
41	أولا: حجم الأصول في المصارف الإسلامية القطرية
43	ثانيا: حجم الودائع في المصارف الإسلامية القطرية
45	ثالثا: حجم التمويلات في المصارف الإسلامية القطرية
46	رابعا: حجم الإيرادات في البنوك الإسلامية القطرية
48	خامسا: حجم الأرباح في البنوك الإسلامية القطرية
50	المبحث الثاني: واقع التمويل الإسلامي في البنوك القطرية
50	المطلب الأول: واقع التمويل الإسلامي في مصرف قطر الإسلامي والبنك الدولي لإسلامي القطري
50	أولا: واقع التمويل الإسلامي في مصرف قطر الإسلامي
52	ثانيا: واقع التمويل الإسلامي في بنك قطر الدولي الإسلامي
54	المطلب الثاني: واقع التمويل الإسلامي في مصرف الريان وبنك الدخان
54	أولا: واقع التمويل الإسلامي في مصرف الريان
56	ثانيا: واقع التمويل الإسلامي في بنك الدخان
58	المبحث الثالث: دراسة قيم تمويلات البنوك الإسلامية في القطاع الصناعي القطري

58	المطلب الأول: نظرة عامة على القطاع الصناعي في قطر
64	المطلب الثاني: تقييم تمويلات البنوك الإسلامية القطرية لقطاع الصناعة
64	أولاً: إجمالي تمويلات المصارف الإسلامية والتقليدية القطرية
65	ثانياً: تمويلات البنوك الإسلامية القطرية حسب القطاعات
66	ثالثاً: إجمالي تمويلات المصارف الإسلامية حسب القطاعات
68	رابعاً: تمويلات المصارف الإسلامية لقطاع الصناعة
71	خاتمة الفصل الثاني
72	خاتمة
73	قائمة المصادر والمراجع
78	فهرس الأشكال والجداول
92	فهرس المحتويات
95	ملخص

ملخص

تقدم البنوك الإسلامية دوراً هاماً في دعم النمو الاقتصادي وتوفير خدمات مالية شاملة ومتوافقة مع القيم الإسلامية. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه البنوك الإسلامية في تمويل القطاع الصناعي في قطر وبلوغ هذا الهدف تم دراسة عينة من البنوك الإسلامية القطرية ممثلة في أربعة بنوك إسلامية (مصرف قطر الإسلامي، البنك الدولي الإسلامي، مصرف الريان، بنك الدخان)؛ حيث تم تحليل وتقييم الأداء لكل بنك من خلال عرض التقارير السنوية للبنوك الإسلامية القطرية.

توصلنا من خلال دراستنا إلى أن مصرف قطر الإسلامي يستحوذ على أكبر حصة من قطاع الصيرفة الإسلامية في البلاد بالإضافة إلى وجود ضعف كبير في التمويل بصيغ المشاركة مقارنة بصيغ المداينات والتي كانت صيغة المرابحة طاغية فيها في تمويلات البنوك الإسلامية الأربعة، كما أن القطاع الصناعي لم يحصل على التمويل الإسلامي الكافي مقارنة بقطاع الاستهلاك.

الكلمات المفتاحية: البنوك الإسلامية، القطاع الصناعي، قطر.

Abstract

Islamic banks play an important role in supporting economic growth and providing comprehensive financial services compatible with Islamic values. This study aims to know the role that Islamic banks play in financing the industrial sector in Qatar. To achieve this goal, a sample of Qatari Islamic banks was studied, represented by four Islamic banks (Qatar Islamic Bank, International Islamic Bank, Masraf Al Rayan, and Dukhan Bank); The performance of each bank was analyzed and evaluated by presenting the annual reports of Qatari Islamic banks.

Through our study, we found that Qatar Islamic Bank holds the largest share of the Islamic banking sector in the country, in addition to the presence of a significant weakness in financing through Musharaka formulas compared to debt formulas, in which the Murabaha formula was dominant in the financing of the four Islamic banks, and that the industrial sector did not obtain Adequate Islamic finance compared to the consumer sector.

Keywords: Islamic banks, industrial sector, Qatar.